جـــامعة قاصدي مربـــــــــاح ورقلة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية

أثر برنامج تدريبي قائم على المرافقة والصحيفة الوثائقية في بناء المشروع الشخصي المستقبلي

دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ ثانوية الأمير عبد القادر - دائرة توقرت -

رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس المدرسي

إعداد الطالب :
محمد السعيد قيسي

إشراف الأستاذ:
أ. د. إسماعيل لعيس

لجنة المناقشة

أ.د. بن زاهي منصور	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	رئيسا
أ.د. لعيس اسماعيل	أستاذ التعليم العالي	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
أ.د. الشايب محمد الساسي	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مناقشا
أ.د. طعبلي محمد الطاهر	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر -2-	مناقشا
د. بلقوميدي عباس	أستاذ محاضر (أ)	جـــامعة وهران	مناقشا
أ.د. حورية ترزولت عمروني	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2016 – 2017

ملخص الدراسة:

تناول موضوع الدراسة البحث في معرفة الأثر الذي يتركه برنامج تدريبي على بناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ كون أن هنا المفهوم مازال حبيس الاختيار، ومرهون بتطلعات مستقبلية لدى التلميذ بقيت رغبات (رغبته) لم تتطور إلى اختيار الذي ينتهي بقدرة على اتخاذ قرار الذي يبنى على معرفة الذات في جوانبها المختلفة وبمكوناتها العديدة والمتعددة من قدرات، واستعدادات وميولات واهتمامات وطموحات ودافعية للإنجاز وتفضيل دراسي ثم تفضيل مهني وبالتالي كل هذه المكونات حجبت لسبب أو لآخر، وظهر في مكانها التصريح بممارسة مهنة المستقبل يصاحبه جهل تام بكل المسارات الدراسية والمهنية التي تفضي إلى هذه المهنة وحتى تواجدها في سوق العمل في غياب مؤشرات حقيقية تسهل الاندماج في عالم الشغل.

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتدريب تلميذ المرحلة الثانوية وتأهيله ليبني مشروعه الشخصي المستقبلي سواء أكان دراسيا أو مهنيا لما يحمله التدريب من أهداف يحققها عند الفرد، بالإضافة إلى برنامج التدريب ثم استخدام الصحيفة الوثائقية (portfolio) كأداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي كون هذه الأداة هي في الأصل أداة لتقويم المكتسبات التحصيلية، وإنما الإضافة التي جاءت بها هذه الدراسة هو توظيف هذه الأداة في حقل التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني علما أن كلا الحقلين، الإرشاد والتوجيه يعتمدان على القدرات والاستعدادات التي يمتلكها الفرد حتى يتم تعريفها له، ومن ثم استغلالها وتنميتها لبناء واتخاذ قرارات سليمة وايجابية في حياته الحاضرة والمستقبلية خاصة في ما يتعلق بمستقبله الدراسي والمهني.

أما الإضافة الثانية فهي استخدام مفهوم المرافقة أثناء عملية التدريب وأثناء بناء أداة الصحيفة الوثائقية وتفعيلها مع المشاركين في البرنامج التدريبي.

Résumé de l'étude:

L'étude a pour but de connaître l'impact d'un programme de formation sur la construction d'un projet personnel d'avenir mené sur les élèves du lycée afin de les qualifier pour construire leur projet personnel d' avenir, que ce soit sur le plan scolaire ou professionnel, vu les objectifs que portent la formation à l'individu.

Pour atteindre les objectifs de l'étude le chercheur a utilisé en plus du programme de formation, le portfolio, comme un outil pour construire le projet personnel d'avenir , mais le nouveau dans cette étude est d'employer cet outil au domaine du guidance et orientation scolaire et professionnelle.

شكر و تقدير

يقول (نيوتن): " إذا ما رأيت بعيدا فلأني محمول على أكتاف العمالقة "

بكل ممنونية و اعتراف بالجميل أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف " اسماعيل لعيس "

الذي تكرّم بقبول الإشراف على هذه الأطروحة و الذي رعاها بعناية و اهتمام منذ أن كانت فكرة إلى أن أصبحت إنجازا ملموسا قابلا للنقاش و للنقد وللإثراء علما أن هذه الدراسة هي ثاني خطوة على طريق البحث العلمي .

إذا بكل تواضع وبكل قناعة " أن أي عمل إنساني لا يكتمل و لا يصل إلى صفة الكمال إلا إذا أكمله عمل إنساني آخر "

أتوجه بجزيل الشكر و التقدير و الاحترام إلى العناصر المشاركة في الدراسة كل باسمه و الشكر موصول إلى الأولياء الأكارم على قبول أبنائهم الانخراط في هذا العمل من مبدأ الثقة لا غير وخدمة للعلم وللمنشغلين به .

أتقدم بجميل العرفان إلى زملائي الأساتذة وهم على التوالي : "الهلي مصباح "، "حمامة عمار" على المساندة النفسية و المعنوية و المادية التي حظيت بها من بين يديهما فشددت بهما أزري .

أجزل الشكر و التقدير إلى طلبتي الكرام من منطلق " أن طالب اليوم هو أستاذ الغد" وهم على التوالي :

"عدايكة دنيا " ، "بن موسى يمينة "، " الأرقط ثريا " ، " حمي سليم" .

أشكر جزيل الشكر " **الحاج سليم حنكة** " القائم على "**مكتبة حنكة** " على كل الخدمات و التسهيلات المقدمة من مبدأ " **تقدير و احترام طالبي العلم و المعرفة تواضع لما يصنع** " .

عند نفس المبدأ و بنفس التوجه أشكر الأخوين : "**صلاح الدين** " و " **سيف الدين** " القائمين على مكتبة "**الإخلاص**" على كل الخدمات المكتبية و الفنية في إخراج هذا العمل المتواضع.

قيسي محمد السعيد

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
ملخص باللغة العربية	أ
ملخص باللغة الفرنسية	أ
شكر وتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	د
فهرس الأشكال	ح
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة	
1- تحديد إشكالية الدراسة	07
2- فرضيات الدراسة	11
3- أهداف الدراسة	12
4- أهمية الدراسة	13
5- التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة	14
الفصل الثاني: التدريب والحاجيات التدريبية	
تمهيد	18
1- مفهوم التدريب	18
2- أهمية التدريب	21
3- أهداف التدريب	24
4- متطلبات التدريب	26
5- أنواع التدريب	29
6- مفهوم الحاجيات التدريبية	34
7- أهمية تحديد الحاجات التدريبية	36
8- طرق وأدوات تحديد الحاجات التدريبية	38

9- مكونات العملية التدريبية	42
خلاصة الفصل	45
الفصل الثالث: **المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ**	
تمهيد	47
1- تعريف المشروع الشخصي المستقبلي	48
2- كيفية ظهور المشروع الشخصي المستقبلي	53
3- الهدف من المشروع الشخصي المستقبلي	54
4- أسس وروافد المشروع الشخصي المستقبلي	56
5- مراحل انجاز وتنفيذ المشروع الشخصي المستقبلي	63
6- الأطراف المساهمة في بناء المشروع الشخصي	74
خلاصة الفصل	75
الفصل الرابع: المرافقة	
تمهيد	77
1- مفهوم المرافقة	77
2- أهداف المرافقة	79
3- جوانب المرافقة	81
4- وسائل المرافقة	83
5- مهام المرافق	84
6- خصائص المرافق	85
خلاصة الفصل	87
الفصل الخامس: الصحيفة الوثائقية (Portfolio)	
تمهيد	89
1- تعريف الصحيفة الوثائقية	89
2- أهداف الصحيفة الوثائقية	91
3- الدراسات التي تناولت الصحيفة الوثائقية	92

4- خصائص الصحيفة الوثائقية	92
5- أنواع الصحيفة الوثائقية	93
6- محتويات الصحيفة الوثائقية	94
7- تخطيط وتكوين الصحيفة الوثائقية	96
8- بعض صعوبات تقويم الصحيفة الوثائقية	100
خلاصة الفصل	103
الجانب الميداني	
الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
1- التذكير بفرضيات الدراسة	106
2- متغيرات الدراسة	106
3- المنهج المتبع	107
4- الدراسة الاستطلاعية	108
5- عينة الدراسة	110
6- الخلفية النظرية للبرنامج التدريبي	111
7- جلسات البرنامج التدريبي	128
8- خطوات الإجراء والتطبيق	151
9- الأسلوب الإحصائي المستخدم	152
الفصل السابع: عرض نتائج الدراسة	
1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	155
2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	157
3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	158
الفصل الثامن: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	160
1- التذكير بالفرضيات	161
1-1- الفرضية العامة	161
1-2- الفرضية الجزئية الأولى	161

1-3- الفرضية الجزئية الثانية	161
1-4- الفرضية الجزئية الثالثة	162
2- تفسير ومناقشة الفرضيات	162
2-1- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى	162
2-2- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية	162
2-3- تفسير مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	162
2-4- تفسير مناقشة الفرضية العامة	163
استنتاج عام	164
آفـاق مستقبلية	167
قائمة المراجع	169
الملاحق	175

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح خصائص المشاركين في البرنامج التدريبي	110
02	يوضح الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي	155
03	يوضح الدلالة الإحصائية باختبار (ت) لبعد الاستكشاف بين القياس القبلي والقياس البعدي	156
04	يوضح الدلالة الإحصائية باختبار (ت) لبعد البلورة بين القياس القبلي والقياس البعدي إلى حد لا يمكن المقارنة	156
05	يوضح الدلالة الإحصائية باختبار (ت) لبعد التخصيص	156
06	يوضح الدلالة الإحصائية باختبار (ت) لبعد التحقيق بين القياس القبلي والقياس البعدي	157

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح مكونات العملية التدريبية	43
02	يوضح نموذج يبين النظام التدريبي وقف منحنى النظم	44
03	يوضح مكونات المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ	51
04	يوضح مكونات المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ	52

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح خصائص المشاركين في البرنامج التدريبي	110
02	يوضح الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي	155
03	يوضح الدلالة الإحصائية باختبار (ت) لبعد الاستكشاف بين القياس القبلي والقياس البعدي	156
04	يوضح الدلالة الإحصائية باختبار (ت) لبعد البلورة بين القياس القبلي والقياس البعدي إلى حد لا يمكن المقارنة	156
05	يوضح الدلالة الإحصائية باختبار (ت) لبعد التخصيص	156
06	يوضح الدلالة الإحصائية باختبار (ت) لبعد التحقيق بين القياس القبلي والقياس البعدي	157

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح مكونات العملية التدريبية	43
02	يوضح نموذج يبين النظام التدريبي وقف منحنى النظم	44
03	يوضح مكونات المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ	51
04	يوضح مكونات المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ	52

مقدمـة

تضع التربية الحديثة اليوم التلميذ محورا للعملية التعليمية، وتركز على فهمه الصحيح لنفسه، والبحث في شخصيته بهدف اكتشاف الفوارق الفردية، والتي تتمثل في القدرات والمواهب، والاستعدادات، والميولات مع معرفة العوامل المؤثرة في تكوين شخصيته من جميع نواحيها، لذا اهتمت بالعمل على هذا فربطت بينه وبين المدرسة، حيث لم تعد المدرسة مجتمعا منغلقا على نفسه، بعيد عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية، بل أصبحت تعتبر هذا الدور جزءا لا يتجزأ من عملها اليومي، لذلك كان لزاما على التوجيه والارشاد المدرسي والمهني أن يلعب دورا رائدا في الحياة المدرسية، وفي مختلف مراحلها، وأن يستمر الى آخر مراحل التعليم العالي.

ونظرا لأهمية المشروع الشخصي المستقبلي، الذي هو عبارة اختيار لمهنة المستقبل يقوم به التلميذ في مراحل متقدمة من حياته، ويشرع في توجيه كل قدراته وامكاناته في اتجاه تجسيد هذا الاختيار، إلا أن الظروف التي يمر بها التلميذ في مرحلة الاختيار، والتي تتزامن مع مرحلة المراهقة، فتحول كامل الاختيار الى أزمة يصعب تجاوزها بفعل تشابك خيوطها وتعدد الأطراف التي ساهمت في حدّة هذه الأزمة، كالأولياء، والأساتذة والاقران...

استلزم هذا على المنشغلين في حقل الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني، الى ضرورة الاستعانة بوسائل تساعد التلميذ في توجيهه توجيها سليما، ومن حين الى آخر تقييم عمله والتطلع من خلال هذا التقييم الى مدى صلاحيته لمواصلة السير في مسار دراسي معين أو تغيير الاتجاه نحو مسار دراسي آخر من مسارات التعليم المتخصص، والالتحاق بمسار عملي ومهني يتناسب والقدرات والاستعدادات الفطرية التي يتمتع بها، والمكتسبة التي يمتلكها من خلال احتكاكه بالبيئة التربوية والاجتماعية.

برزت في هذا المستوى الحاجة الى تفعيل فعل التوجيه، من خلال تفعيل وسائله وإدخال وسائل أخرى ترتقي به، وإعادة صياغة أهدافهن والتدقيق في وضع غاياته، انطلاقا من هذه القناعة جاءت هذه الدراسة هادفة الى تفعيل فعل التوجيه من خلال بناء نشاطات هادفة واستغلال نتائج الدراسات التي أجريت في حقل التوجيه والإرشاد، مع تحديث وسائله واستقطاب

أدوات، ووسائل من حقول معرفية أخرى، كأداة الصحيفة الوثائقية التي هي في الأصل أداة للتقويم التحصيلي، والمعرفي.

والدراسة الحالية وظفتها كأداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ، بحكم أن هذا المشروع يتأسس على تقويم الامكانات والاستعدادات الفطرية، وتحديد الامكانيات المكتسبة ومن ثم الانطلاق في تربية ورعاية اختياراته، حتى يضعها في مشروع يكفل له الاندماج في سوق الشغل بمؤهلات حقيقية، وموضوعية تحدث الموازنة بين الامكانيات الشخصية والفرص المتاحة والمطروحة في عالم الشغل، وتحديد المسار الدراسي أو التكويني الذي يوصل الى تحقيق مهنة المستقبل.

وما هو منتظر من هذه الدراسة، هو تحقيق اختيار يضعه التلميذ (تلميذ المرحلة الثانوية) بنفسه، بعيدا عن كل وصاية من أي طرف كان سواء من الاساتذة، أو تدخل الأولياء أو الأقران، وكمرحلة جد متقدمة هي مساعدة التلميذ في وضع اختياره ضمن مشروع شخصي مستقبلي يتدرب على كيفية صياغته، وبنائه يتطابق مع ما يمتلكه من امكانيات واستعدادات ويحقق له مهنة المستقبل التي يتطلع لها، ويرغب في ممارستها مستقبلا، بشكل مفيد وناجح وإذا بلغ التلميذ هذه الغاية، فإنه سيدخل الى سوق الشغل، وهو مزود بآليات مرنة يستطيع من خلالها، الفوز بوظيفة وضع اختيارها لما كان تلميذا ومراهقا.

وقد صممت خطة منهجية لهذه الدراسة اشتملت على جانبين: جانب نظري يحوي خمسة فصول، حيث جاء الفصل الأول محتويا على اشكالية الدراسة، والفرضيات، وأهمية وأهداف الدراسة، وأخيرا التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة.

أمل الفصل الثاني خصص للتدريب، مفهومه، وأهميته، وأهدافه، ومتطلباته، وأخيرا أنواع التدريب، ثم عرضت الحاجات التدريبية مع تحديد مفهومها، ثم أهمية تحديد هذه الحاجات وأدوات وطرق تحديد هذه الحاجات التدريبية، وأخيرا المكونات العملية التدريبية مع مراحلها.

واشتمل الفصل الثالث على مفهوم المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ، كيفية ظهوره والهدف منه، والأسس والروافد التي يبنى عليها، ومراحل انجازه وتنفيذه، والأطراف المساهمة في بنائه، وأخيرا كيفية الانتقال من الاختيار الى المشروع، وقد تضمن الفصل الرابع مفهوم المرافقة، وأهدافها، وجوانبها، ووسائلها، وكذلك مهام المرافق، وأهم خصائصه.

أما في الفصل الخامس فقد تكلمت الدراسة عن الصحيفة الوثائقية، حيث جاء فيه تعريف الصحيفة الوثائقية، أهدافها، أهم الدراسات التي تناولت الصحيفة الوثائقية، ثم أنواعها ومحتوياتها، وكيفية تخطيط وتكوين هذه الصحيفة الوثائقية، وأخيرا بعض الصعوبات في تقييم الصحيفة الوثائقية.

بعد هذا يأتي الجانب الميداني للدراسة، متمثلا في الفصل السادس، الذي احتوى على الدراسة الاستطلاعية وما أسفرت عليه من نتائج، بدأ من التذكير بتساؤلات الدراسة وفرضياتها وكذلك المنهج المستخدم، وتحديد متغيراتها، ثم عرض مفصل لأدوات الدراسة والمشاركين في الدراسة، وأخيرا الخطوات والإجراءات التي بها تم التطبيق، مع تحديد الأساليب التي بها تمت معالجة بيانات الدراسة.

يليه الفصل السابع، حيث عرضت فيه نتائج الدراسة من خلال الفرضيات التي وضعت لها، وقد تم بناء جداول إحصائية حيث تمت معالجة بياناتها ببرنامج الحزم الاحصائية (SPSS)، بعده مباشرة جاء الفصل الثامن حيث نوقشت فيه نتائج الدراسة بالعودة الى الاطار النظري، كأساس أو سند للمناقشة والتفسير، وأخيرا خلصت الدراسة الى خلاصة لأهم النتائج المتوصل إليها، وختمت بآفاق مستقبلية للدراسة، هي بمثابة أفكار يمكن أن تكون مواضيع وعناوين لدراسات مستقبلية، وأرفقت هذه الدراسة بقائمة من المراجع (باللغة العربية، والاجنبية) تم توظيفها في هذه الدراسة مع سلسلة من الملاحق.

الجانب النظري

الفصـل الأول

إشـكاليـة الدراسـة

1- تحديد إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

1 – تحديد الاشكالية:

تعد اشكالية إعداد وبناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ من أحد هواجس المنظومة التربوية الحديثة، إذ يقدم على أنه عامل مساعد، ومحرك للتلميذ لاختيار المسار الدراسي الذي يفضي الى الانخراط في مهنة المستقبل، بل صنف المشروع الشخصي للتلميذ كأحد معايير نجاح، أو فشل المدرسة الحديثة، لأن مفهوم التلميذ اقترن بمفهوم المشروع الشخصي.

ويستند المشروع الشخصي المستقبلي على فعل الاختيار سواء كان دراسي، أو مهني الذي هو من أهم القرارات التي يجد التلميذ نفسه في وضعية إكراهية لمواجهة هذا الفعل (الاختيار) لأنه يتحدد من خلاله المستقبل الدراسي والمهني للتلميذ وبالتالي يأتي المشروع الشخصي المستقبلي كترجمة صريحة وصارخة لهذا الاختيار يسعى التلميذ من ورائه الى وضع تصور أو رسم أو تخطيط، بل في بعض الحالات يعد كمرحلة استباقية الى محاولة انجازه وتنفيذه على أرض الواقع بطريقة أو بأخرى مهما كانت الوسيلة، والرهانات والتحديات ومهما كلفه من جهد ووقت.

وانطلاقا من فكرة أن "عملية التوجيه صيرورة ممتدة في الزمان والمكان" يعني هذا أن التوجيه يهدف الى مساعدة الفرد على تقرير مصيره، والقيام بالاختيارات الملائمة لقدراته وإمكاناته، وهذا ما يجعل فعل التوجيه يرتكز على مقاربة الى حد بعيد وهي: أن التوجيه يسعى الى أن يضع الفرد في الطريق الصحيح الذي يوصله الى تحقيق تطلعاته واهتماماته ولكن دون تقييده أو فرض وصاية عليه، ولا يتأتّى هذا إلا إذا تم تفعيل كل امكانياته، بحيث يتعرف من خلال هذا التفعيل على ذاته وميولاته، وطموحاته وتطلعاته المستقبلية، عندها يتمكن من وضع قراراته فيما يتعلق بمسار دراسته، وما تأهله الى ممارسة مهنة المستقبل.

إذا يوحي هذا الطرح أن المشروع الشخصي المستقبلي، هو منهجية عمل واعدة تقوم على أساس الشراكة، ومبدأ الاتصال والتواصل، ووضع التدابير، والتخطيط والانفتاح على العالم الخارجي بما فيه المحيط الاقتصادي بكل محتوياته ومكوناته.

إن المشروع الشخصي المستقبلي، مشتق من أنواع مختلفة من المشاريع في حقل العملية التعليمية التربوية، كالمشروع البيداغوجي في الوضعية التعليمية التعلمية، والمشروع التربوي الذي يتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية، ووصولا الى مشروع المؤسسة الذي يسعى الى تحقيق النجاعة، وجودة التعليم، ولهذه الرؤية امتدادات شاسعة في مجالات معرفية، ومهنية واقتصادية، واجتماعية.

يأخذ المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ، تشكيلة متنوعة من الابعاد النفسية والتربوية والاجتماعية، بالإضافة الى اسهامات المتدخلين الذين يعتبرون، الشركاء الحقيقيون في عملية بناء المشروع الشخصي للتلميذ، كالأولياء، والاساتذة والاقران دون تجاوز التلميذ في عملية البناء هذه، كونه محور العملية التربوية كلها وبأهدافها العامة.

وتتسم عملية البناء بأنها عملية معقدة، نتيجة لتشابك أبعادها في شخصية فرد واحدن الذي هو التلميذ، إلا أنها قابلة للتطوير والتغيير، كونها احدى عمليات التوجيه، الذي هو عملية مستمرة، وذات سيرورة زمنية مهمتها اعداد وتنفيذ المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ، حتى ينخرط بكل سهولة في عملية التكوين، وبكل سلامة في سوق الشغل، ويندمج بكل هدوء في التنمية الاجتماعية الشاملة دون اقصاء.

انطلاقا من هذا المفهوم جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتحديث وسائل التوجيه والاختيار واتخاذ القرار بما يتعلق بالمسار الدراسي، وبالتالي المستقبل المهني للتلميذ، بحكم أن التوجيه في النظام التربوي الجزائري له صفة الالزامية والجبرية في التنفيذ، أما كمفهوم فقد أخذ معنى التوزيع (توزيع التلاميذ على البقع البيداغوجية المتوفرة فقط، (الخريطة التربوية)، أما كممارسة فهو ينحصر في حصص اعلامية أو قل حملة اعلامية عارضة في الزمان والمكان، وعاجلة ومستعجلة، إذ هذان المصطلحان: التوجيه كمفهوم، وكممارسة، غرس مفهوم مشوه لمهنة المستقبل لدى التلميذ، وأوليائه، وانتقل هذا المفهوم المشوه الى اساتذته، ثم ازداد تصلبا جراء احتكاك هذا التلميذ بأقرانه مما أفرز جملة من الصعوبات، وتراكمت وتعقدت وتداخلت.

ومنه يمكن طرح السؤال الذي لم يجب عليه أي أحد من الممارسين الميدانيين أو المشرعين في حقل التوجيه المدرسي والمهني: هل هو توجيه أم توزيع التلاميذ على تخصصات وشعب كون أن العلامة الرقمية التي تتمثل في النتائج الدراسية هي الشرط الوحيد والأساسي، التي تسمح أو تمنع ولوج تلميذ ما الى شعبة أو تخصص معين؟ وازدادت الوضعية تعقيدا عندما أصبح التلميذ يقوم بعملية التفضيل الدراسي للمواد الدراسية وطرحت فكرة مواد اساسية. وهناك مواد دراسية ثانوية للمقرر الدراسي، واستفحلت هذه الفكرة الى الشعب الدراسية فطفحت على ساحة التوجيه شعب وتخصصات دراسية من المقام الأول، وذات الرواج الاجتماعي، وأخرى من المقام المتدني، بحيث أن المنافذ الدراسية الجامعية قليلة الحظوظ في سوق الشغل وهذ بمعيار اجتماعي، غابت فيه أدنى مؤشرات بورصة المهن في سوق الشغل.

انطلاقا من هذه المعاينة لنتائج ممارسة فعل التوجيه، ولما خلفه من هزات عميقة في المنظومة التربوية، وامتدت ارتداداته الى منظومة التعليم العالي رغم الاصلاحات التي مسّت كلا النظامين، من خلال القراءة التحليلية لحزمة الاصلاحات تبين أن الاصلاح مي الجانب التشريعي فقط، وبقي جانب الممارسة والأدوات والوسائل، وتكوين المنفذين وتحسيس الشركاء التربويين، والتحكم في آليات الاندماج في سوق الشغل، وتفعيل الانماط الأخرى من التعليم والتكوين – التعليم المهني– التكوين المهني المتخصص، كل هذه المعطيات وجب النظر فيها بأسلوب علمي متأني، توظف فيها جملة نتائج الدراسات الحديثة حول برامج تربية الاختيارات وأضيف لها مفهوم التربية للتوجيه، و المقاربة للتوجيه الذي ظهرت من خلاله فكرة، ومبادئ المدرسة التوجيهية.

إذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لإدخال أسلوب جديد على عملية التوجيه، والتي تدخل في نطاق برنامج تربية الاختيارات، تحديدا تحديث فعل التوجيه والانتقال به من شكله الجماعي – مجالس القبول والتوجيه–، الى شكله الفردي أين يصبح التلميذ هو الصانع الحقيقي لمستقبله الدراسي، ومستقبله المهني، وذلك من خلال طرح فكرة تدريب التلميذ على بناء مشروعه الشخصي المستقبلي ببرنامج تدريبي لما للتدريب من أهداف يحققها بشكل (تارزولت عمروني،

2008، 120) سريع، وكما يحمل من مفهوم، حيث يعرفه (رضا السيد، 2007) بأنه عملية اكتساب فرد ما المعارف، والمهارات، والاتجاهات المرتبطة بكيفية أداء عمل ما، أو كيفية التصرف في موقف محدد بأعلى قدر من الفعالية والكفاءة، ومن جهة أخرى أن المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ، الذي لا ينفصل عن مشروع المؤسسة.

أما الاضافة التي جاءت بها هذه الدراسة هي استخدام الصحيفة الوثائقية (PORTFOLIO) كأداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ، بحكم أن هذا المشروع يتأسس على تقويم الامكانات والاستعدادات الفطرية، وتحديد الامكانيات المكتسبة ومن ثم الانطلاق في تربية ورعاية اختياراته، حتى يضعها في مشروع يكفل له الاندماج في سوق الشغل بمؤهلات حقيقية، وموضوعية تحدث الموازنة بين الامكانيات الشخصية، والفرص المتاحة والمطروحة في عالم الشغل، وتحديد المسار الدراسي أو التكويني الذي يوصل الى تحقيق مهنة المستقبل.

وما هو منتظر من هذه الدراسة، هو تحقيق اختيار يضعه التلميذ(تلميذ المرحلة الثانوية) بنفسه، بعيدا عن كل وصاية من أي طرف كان سواء من الاساتذة، أو تدخل الأولياء أو الأقران، وكمرحلة جد متقدمة هي مساعدة التلميذ في وضع اختياره ضمن مشروع شخصي مستقبلي يتدرب على كيفية صياغته، وبنائه يتطابق مع ما يمتلكه من امكانيات واستعدادات ويحقق له مهنة المستقبل التي يتطلع لها، ويرغب في ممارستها مستقبلا، بشكل مفيد وناجح وإذا بلغ التلميذ هذه الغاية، فإنه سيدخل الى سوق الشغل وهو مزود بآليات مرنة يستطيع من خلالها، الفوز بوظيفة وضع اختيارها لما كان تلميذا ومراهقا.

وتنطلق الدراسة من جملة من التساؤلات نجملها فيما يلي:

1- هل يمكن تدريب تلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه الشخصي المستقبلي من خلال بناء برنامج تدريبي يستند على نظريات الاختيار الدراسي والمهني؟

2- هل يمكن أن تكون الصحيفة الوثائقية أداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي إذا ما تم بناؤها وتفعيلها مع تلميذ المرحلة الثانوية، بخلفية نظرية تستند كذلك على نظريات الاختيار الدراسي والمهني؟

3- هل إذا استخدم مفهوم المرافقة في شكل الاستشارة، والمساعدة، والمساندة، والتشجيع مع التعزيز، أن يلعب دور في مساعدة التلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه الشخصي المستقبلي؟

2- فرضيات الدراسة:

وضعت لهذه الدراسة الفرضيات التالية:

أ- الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على ما يلي:

" يترك البرنامج التدريبي أثر في تلميذ المرحلة الثانوية يتمثل في اكتساب القدرة والمعرفة على صياغة وبناء مشروعه الشخصي المستقبلي باستخدام أداة الصحيفة الوثائقية وإذا ما تم توظيف مفهوم المرافقة ضمن جلسات".

ب- الفرضيات الجزئية:

ب-1- الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على:

" يكتسب التلميذ المرحلة الثانوية في نهاية البرنامج التدريبي القدرة على صياغة وبناء مشروعه الشخصي المستقبلي"

ب-2- الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على:

" يتمكن تلميذ المرحلة الثانوية من بناء مشروعه الشخصي المستقبلي إلا إذا استخدم الصحيفة الوثائقية Partfolio" كأداة للبناء بعد ما يتم تصميمها وإعدادها.

ب-3- الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على:

" يصل تلميذ المرحلة الثانوية إلى بناء مشروعه الشخصي المستقبلي إلا إذا ما تم توظيف مفهوم المرافقة ضمن جلسات تعتبر جلسات المرافقة تتزامن وتتقاطع مع البرنامج التدريبي"

3- أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف الدراسة على سبيل الذكر لا الحصر في النقاط التالية:

- ✓ مساعدة التلميذ المتمدرس على كيفية التموقع في محيط اقتصادي يمتاز بالتنافس الشديد والشرس البقاء فيه لصاحب الفكرة الناضجة وصاحب الرأي المستقبلية الواضحة كون أن المحيط الاقتصادي متقلب وغير مستقر ويغرف هزات عنيفة من حين إلى آخر.
- ✓ إكساب التلميذ المرحلة الثانوية مهارة القدرة على الاختيار ليصبح هو الصانع الوحيد لقدراته ولمستقبله دون وصاية من أحد أو إملاء الرأي.
- ✓ محاولة استخدام أداة الصحيفة الوثائقية"Partfolio" التي هي في الأصل أداة للتقويم في عملية بناء مشروعه الشخصي المستقبلي يتدرب على كيفية تصميمها وإعدادها وتوظيفها كوسيلة بناء.
- ✓ أن يكتسب التلميذ وعيا وإدراكا فإن مشروعه الشخصي المستقبلي الأصل فيه إختيار وأن الاختيار هذا هو قدرة لنمو ونضج وتربى وفق لبرامج تدريبية.
- ✓ مرافقة تلميذ المرحلة الثانوية أثناء كل مراحل بناء مشروعه الشخصي يهدف حمايته من المتدخلين وحماية مشروع الشخص من كل وصلة أو فرض الرأي أو إملاء للرأي من المحيطين بهذا التلميذ حتى تتضح محددات المشروع الشخصي المستقبلي في ظل معرفته لذاته ولإمكانياته وميولاته وتطلعاته.

4- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في المعطيات التالية:

- ✓ في كيفية الانتقال من الاختيار إلى بناء مشروع شخصي ومستقبلي يكون التلميذ هو ربان هذا المشروع أو قائد هذا المشروع ولا أحد ينوب عليه .
- ✓ أن التدريب هو أحد صور الارشاد النفسي لأنه ينطلق من الحاجات التدريبية التي هي في الأصل حاجات ارشادية تطلب اشباعها وهذه الحاجات يجبب تحديدها ووصفها وتعينها وتصنيفها وترتيبها بدقة وبحذر كي يتم الاشباع بشكل مرضي وإلا كل المجهودات السابقة تعتبر هدر وضياع للوقت والمال.
- ✓ أن الإرشاد النفسي والتدريب برامج الارشاد ما هي إلا عملية تقويم وتقييم للقدرات والاستعدادات والامكانيات والمهارات إذ التقويم يأخذ هنا صفة المعترف والكشف وإظهار لكل القدرات الفطرية والاستعدادات والامكانيات المكتسبة والغير مكتسبة
- ✓ أما التقييم يأخذ صفة الاستعداد على توظيف واستخدام واستغلال كل تلك الاستعدادات الفطرية بما يجلب الصحة النفسية على الفرد.
- ✓ بناء قناعة لدى التلميذ بأن الاختيار الدراسي أو الاختيار المهني يبنى بكل وعي ومسؤولية ونضج وإدراك بكل مختلف جوانب الشخصية.
- ✓ إن مرافقة التلميذ لا نعني توفير له عملية الدعم والاستدراك للدروس دون تشخيص ودون أهداف عملية محدد زمنيا وإنما المرافقة في هذه الدراسة نعني بها بناء أفكار هذا التلميذ والسير معه وتقديم له كل المساعدة التقنية والاستشارة النفسية لأنه حسب قناعتنا أن المرافقة تبدأ حينما تنتهي جلسات التدريب والارشاد وتصبح بذلك توجيهات فنية وتقنية لإنجاز المهام من منطلق الخبرة والجاهزية.

5- التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة:

5-1- أثر البرنامج التدريبي:

ويقصد به تلك المهارات، والمعارف التي يكتسبها التلميذ في نهاية البرنامج والتي تساعده وتؤهله على بناء مشروعه الشخصي المستقبلي.

5-2- المشروع الشخصي المستقبلي:

يقصد به ذلك الفعل السلوكي الذي يراد تحقيقه والخاص والمستقبل مصاغ في خطة يثبتها الفرد ليحقق أهداف محددة قد تم توقعها مع بذل كل الجهد لتوفير الوسائل اللازمة لبلوغها.

يعني هذا أن المشروع الشخصي المستقبلي يأخذ مفهوم الخطة أو الاستراتيجية والخطة هذه تتضمن أو تشمل على أهداف إعداد وسائل وتحضيرها تحديد النشاطات المراد إنجازها بوعي كامل لما يراد انجازه وتحقيقه مع تحديد آجال ومواعيد للإنجاز ثم تأتي مراحل تصميم خطوات الإنجاز وفي النهاية تقيم شامل لكل ما سبق واستشراف الصعوبات التي قد تعيق تنفيذ هذا المشروع الشخصي المستقبلي.

يمكن الاستدلال على وجود مشروع شخصي مستقبلي لدى التلميذ من خلال توفر المؤشرات التالية:

- ✓ يقوم التلميذ بمراجعة قدراته ويقصد بالمراجعة هي إعادة التبصر في القدرات التي كانت مجرد أفكار وأمنيات يهدف التأكيد على أنها اختيارات واقعية وموضوعية مبنية بوعي وينضج ومسؤولية واستشراف الصعوبات والعوائق يعقبها وضع بدائل.
- ✓ الشروع في عملية الانجاز وتحقيق الأهداف المسطرة مع الاستمرارية في عملية الاستعلام الذاتي والبحث عن المعلومة خاصة حول المهن وعن الأدوار المهنية وعن المسارات التي توصل إليها.
- ✓ الرغبة المتزايدة والملحة في الاستزادة من التعرف عن الذات وعن القدرات والامكانيات والاستعدادات التي لم يتم الكشف عنها أو التي لم يتم التعرف عنها.

✓ سعي التلميذ لحماية قراراته التي صنعها بمفرده من جميع مصادر الضغط التي قد يتعرض لها ومن المتغيرات التي أمامه أو التي تتعرض عليه ثم مقاومة كل ما يملي عليه من أراء وانطباعات واقتراحات وتوصيات وذلك بالعمل جاهدا على توفير المناخ الملائم لنمو مشروعه الشخصي المستقبلي مع تحضير كل المعدات اللازمة لإنجازه.

✓ اعداد اختيارات بديلة واستراتيجية احتياطية بنضج كامل ومسؤولية واعية في حالة استحالة تحقيق الأهداف المسطرة سلفا أو تعقد الخطة الأصلية نتيجة مستجدات وإكراهات طرأت على مسار الانجاز.

5-3- الصحيفة الوثائقية: Portfolio

توصف الصحة الوثائقية على أنها حافظة جلديةّ " Un Port document " تحتوي على مجموعة من الملفات وكل ملف يعرف بجانب من جوانب شخصية التلميذ (القدرات، الميولات، الرغبات، الاستعدادات، الأهداف، التأملات، ....) وبمساره الدراسي (الماضي، والحالي) وكذلك معلومات مكتوبة ومبوبة ومرئية حول المهن والمسارات الدراسية ومنافذها المهنية وكيفية تواجدها في سوق الشغل .

إذا الصحيفة الوثائقية هي مجموعة متطورة من الأفكار المختارة والمنتظمة بدقة وسلسلة من الأهداف وخطوات من الانجازات المتولدة عن التفكير التأملي والتقويم الذاتي وبالتالي فهي أداة تعرف بالتلميذ وتعرف بسلوكه وتجيب عن التساؤلات التالية:

لماذا هذه الأهداف وكيف يريد تحقيقها وبلوغها؟ وبماذا وبأية وسيلة يريد انجازها؟ وأين يريد التوجه أو الذهاب؟ وكيف يخطط للوصول إلى مبتغاه ومقاصده وأهدافه؟ إذا نستخلص أن للصحيفة الوثائقية أهداف وخطوات إعداد وبناء ولها محتوى يشمل على سلوك التلميذ الفطري والماضي والحالي والمستقبلي.

5-4- مفهوم المرافقة: " Accompagnement"

يحمل هذا المفهوم عدة مرادفات ضمنية مثل: الاشراف، المتابعة، المساندة النفسية والاستشارة من منطلق الخبرة وليست النصيحة الارشاد الأكاديمي، التوجه المهني...

أما في الدراسة الحالية يقصد بها تلك المتابعة المؤطَّرة ذات الأهداف والنشاطات أو المهام والتقنيات وفقط خطة سيكو بيداغوجية غايتها مساعدة التلميذ على مواجهة الصعوبات التي قد تعيق نموه النفسي وتحول دون بلوغ أهدافه ومشاريعه المستقبلية هذه المرافقة مقترحة في شكل طلبيات متسلسلة تعقب كل طلبية من البرنامج التدريبي تسير أثناء وبعد الواجب المنزلي (التدريب) يخضع عددها وزمنها التقدير المدرب وحسب طلب المتدرب (التلميذ) والمؤكد عليه أنها ليست تكرار للنشاط التدريبي المقدم في طلبيات البرنامج التدريبي.

الفصل الثاني

التدريب والحاجيات التدريبية

تمهيد

1- مفهوم التدريب

2- أهمية التدريب

3- أهداف التدريب

4- متطلبات التدريب

5- أنواع التدريب

6- مفهوم الحاجيات التدريبية

7- أهمية تحديد الحاجات التدريبية

8- طرق وأدوات تحديد الحاجات التدريبية

9- مكونات العملية التدريبية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يقال أن التدريب نشاط مخطط يسعى إلى تحقيق تغيرات على سلوكات الأفراد بل حتى الجماعات من خلال استهداف تنمية معلوماتهم، وتحسين أدائهم، وتعديل اتجاهاتهم مما يجعلهم منسجمين مع المهام المسندة إلهم بكفاءة عالية إذا ما هو التدريب؟ ما هي أهدافه؟ وما أنواعه؟ ومتطلباته؟ ما علاقة النشاط التدريبي بالحاجات التدريبية؟ ما مفهوم الحاجات التدريبية؟ ما أهمية تحديد الحاجات التدريبية؟ ما هي طرق تحديد الحاجات التدريبية؟ ما هي مكونات العملية التدريبية؟

1- مفهوم التدريب:

* **لغة:** يشتق لفظ التدريب من الفعل "دَرَّبَ" ويعني دربه: أي اعتداده وأولع به ودربه على الشيء أي من صدقه على الشيء، ويقال درب فلانا أي علمه على الدروب. أما اصطلاحا: تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم التدريب، إذ من حيث المعنى.

- **يعرفه** "G. Firy": بأنه الجهود المبذولة لتحفيز النمو المهني للعاملين، وتطويرهم لمزاولة مهنة باستخدام الوسائل المناسبة

- تعرفه "المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم":" بأنه عبارة عن نشاط مخطط له يهدف إلى إحداث تغيرات في الفرد والجماعة التي تدربها بحيث تتناول معلوماتهم وأدائهم، وسلوكهم، واتجاهاتهم بما تجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة، وإنتاجية عالية".

(الفتلاوي، 2003، 21)

- كما يعرف التدريب بأنه عملية اكتساب فرد ما المعارف، المهارات، والاتجاهات المرتبطة بكيفية أداء عمل ما، أو كيفية التصرف في موقف محدد بأعلى قدر من الفعالية والكفاءة . **(السيد، 2007، 97)**

- **عرفه (السيد عليوة):** " بأنه عملية تهدف إلى معاونة الأفراد على تحسين، وتطوير وتنمية خبراتهم، ومهاراتهم، وقدراتهم، وزيادة معلوماتهم، وقد يكون الهدف منه أيضا تغيير أو تعديل لسلوكهم، أو اتجاههم للتأكيد على النواحي الايجابية في العمل". **(عليوة، 2001، 12)**

- **يعرفه** (Flippo) **في** كتابه مبادئ الموارد البشرية بأنه:هو العملية التي من خلالها يتم تزويد بالمعرفة أو مهارة لأداء وتنفيذ عمل معين. **(صالح، 2004، 101)**

- **يعرفه (محمد شحاته):** عرف التدريب على أنه عملية تعلم، وتعليم تمكن الفرد من إتقان مهنته، والتكيف لظروف عمله، وتوافق ظروف العمل لا يكفي له أنه يكتسب فقط المهارات بل لا بد له من أن يكتسب المهارات الفنية اللازمة لأداء عمله بل لا بد من أن يكتسب عادات اجتماعية واتجاهات نفسية جديدة أو التخلي عن عادا واتجاهات قديمة.

(ربيع، 2006، 73)

يستنتج من كل ما تقدم من تعريف بأن عملية التوجيه تتمحور

حول الفكرة التالية:

هو أن التدريب عملية تمر عبر خطوات معينة ومحددة سلفا وتتمثل في اكتساب الفرد معارف حول ذاته وحول ما هو منخرط فيه من مهام، ثم تطوير مهارته وترقيتها إلى أن تصبح كفاءات، مع تعديل اتجاهاته نحو مهامه، وبناء تطلعات أخرى تستجيب لحاجاته والى ما هو مطلوب منه كأداة وكإنتاجية.

- **يعرفه (الهيتني):** على أنه جهود إدارية وتنظيمية مرتبطة بحالة الاستمرارية تستهدف إجراء تغيير مهاري، ومعرفي، وسلوكي في خصائص الفرد الحالية أو المستقبلية يتمكن من الوفاء بمتطلبات عمله أو أن يطور أداءه العملي والسلوكي بشكل أفضل.

(السكارنة، 2010، 16)

- **عرفت (يرنوطي)** التدريب بأنه: نشاط تعليم من نوع خاص فهو نشاط متعمد تمارسه المنظمة يهدف إلى تحسين أداء الفرد في الوظيفة التي يشغلها. **(السكارنة، 2010، 17)**

- نستخلص إذا ممن خلال هذين التعريفين كذلك أن التدريب هو عملية مخططة ومنظمة ومستمرة تسعى إلى تطوير، وتنمية مهارات الفرد، واستخدام كافة قدراته، بالارتكاز على استعداداته مع تحديث معلوماته بغية تحسين سلوكه وتعديل اتجاهاته بما يمكنه من أداء وظيفته بكفاءة وفعالية وعليه نجد أن من مرتكزات التدريب دعامتين هامتين هما: النشاط التدريب وكيفية بناءه، إذا – ما هو النشاط التدريبي؟ وكيف يبنى هذا النشاط التدريبي؟

أ. النشاط التدريبي:

هو نشاط عبارة عن تمرين فكري أو تطبيقي نفسي، أو نفسي حركي يمارسه المتدرب يهدف للحصول والوصول إلى اكتساب معلومات جديدة أو إتقان مهارة عقلية أو حركية هادفة.

يتنوع هذا التمرين بحسب الأهداف المرسومة والمصممة، يشترط أن ترتبط مباشرة بالهدف المخطط له، وانسجامها مع خبرات المتدربين وتسلسلها مع البناء المعرفي لديهم بالإضافة إلى قدرة هذه التمارين على إثارة الدافعية للتفاعل والانجاز، وبالامتثال دون إغفال المهارات التدريبية التي يجب أن يمتلكها المدرب وإلا تنعدم النجاعة، والفعالية، ويسود الملل واللامبالاة

ينجز النشاط التدريبي بوسائل وفنيات، وأساليب، ومن هذه الفنيات: تقنية تنشيط أفواج العمل، تقنية العصف الذهني أسلوب الورشات، تقنية تنمية وتطوير المهارات الشخصية A.D.V.P، تقنية المحاضرة وإدارة الحوار.

إذا الأصل في النشاط أو التمرين التدريبي هو الانطلاق من المكتسبات القبلية للمتدرب ومن خبراته السابقة ثم من انتظاراته وتطلعاته مع احترام كامل لكافة جوانب الشخصية أي القدرات الانفعالية والاستعدادات العاطفية الوجدانية المتوفرة لديه مع الإشارة إلى تقدير الزمن المتاح ومدى ملائمته مع النشاط التدريبي حتى لا يكون زمنا واسعا فقد يؤدي إلى تباطؤ في عملية الاكتساب وفي عملية الانجاز وبالتالي لا يمكن التعرف على المكتسبات الجديدة والمهارات المراد قياسها ولا يكون ضيقا متسارعا وبالتالي لا ترسخ المعلومة لان زمن التعلم لم يحترم .

ب. بناء النشاط التدريبي:

سبق وأن عرف النشاط التدريبي على أنه تمرين فكري وتطبيق نفسي حركي يمارسه المتدرب من اجل إحداث تغيير على سلوكه وأداءه وإكسابه مهارات جديدة، ومعلومات جديدة لذا فان النشاط التدريبي يبنى لتحقيق هذا التفاعل من اجل تحقيق الأهداف الموضوع على البرنامج التدريبي وهذا التفاعل بدايته تحضير المتدرب واستثمار كافة خبراته وإثارة دافعية التعلم لديه، والبحث عن جميع المصادر المتاحة لتعميق النشاط التدريبي ثم في المرحلة الموالية يأتي تحديد الأهداف من هذا البرنامج التدريبي على أن تكون هذه الأهداف واضحة ومصاغة بشكل جيد، وصريحة في مضمونها أما في الخطوة الثالثة يتم تحديد أسلوب التدريب، وفي الخطوة الرابعة انتقاء الفنيات والتقنيات المناسبة لتنفيذ النشاط التدريبي.

إذا نستنتج أن النشاط التدريبي المبدأ فيه البناء بمعنى أن هيكل النشاط التدريبي يقوم على أعمدة أولها تحديد الأهداف وثانيها تحديد أسلوب التدريب وثالثها انتقاء الفنيات المناسبة لتنفيذ النشاط التدريبي، ولا يأتي هذا دون إثارة دافعية المتدرب وتوظيف واستخدام جميع خبراته الشخصية التي يمتلكها بل جعلها نقطة الانطلاق في عملية التدريب.

(السكارنة، 2010، 18)

2- أهمية التدريب:

يتسم العصر الحديث بالتغيرات السريعة والمتعاقبة بشكل هائل ومتراكم، في العلوم والمعارف الإنسانية العلمية والمعلوماتية وهذا يفرض على الأفراد من ضرورة مواكبة هذه التغيرات، والانسجام معها ومسايرتها واستيعابها والتكيف مع مقتضياتها لذلك تزداد الحاجة إلى التدريب الفعال والمستمر الذي يتماشى ويستجيب مع هذه التغيرات. وأصبح التدريب اليوم حتمية وحقيقة لا غنى عنها في أي قطاع كان اجتماعي اقتصادي خدماتي تعليمي...

إذا يعد التدريب مصدرا مهما من مصادر إعداد الكوادر البشرية وتطوير كفايتهم وتطوير أداءهم في العمل للرفع من مستوى الإنتاج والإنتاجية لذا أخذ التدريب مفهوم الاتفاق الاستثماري الذي يحقق عائدا ملموسا يسهم في تلبية احتياجات النمو الاقتصادي والاجتماعي والخدمات

والتعليمي فضلا عن كونه وسيلة مثالية ومهمة في محاولة اللحاق بركب التقدم التكنولوجي المتسارع . **(الطعاني، 2007، 14)**

إجمالا تكمن أهمية التدريب في المحصلات التالية:

- ✓ فرصة ثمينة وغالية التكاليف وسريعة النتيجة لصقل المهارات واكتساب الخبرات.
- ✓ تحديث وتحيين المعلومات والبيانات المتعلقة بالعمل وبالأداء.
- ✓ مساحة هامة للاكتشاف وللتعرف على خبرات وإمكانيات وطاقات الأفراد بحسب مواقع عملهم .
- ✓ الرفع من كفاءة وفعالية الأفراد بحسب مواقع عملهم. **(عليوة، 2001، 12)**
- ✓ استكمال دور المؤسسات التعليمية والتكوينية الجامعية منها والمهنية فإذا كان التعليم يوفر الأساس الذي يمكن أن ينطلق منه الفرد إلى مجال العمل فان التدريب يأتي ليستكمل ما بدأه التعليم.
- ✓ تنمية طاقات المجتمع إذ يمتد التدريب ليشمل تنمية معلومات ومهارات الأفراد والجماعات في التواصل والاتصال وإقامة علاقة إنسانية مساندة. **(أبو شيخة، 2000، 264)**
- ✓ انجاز وظيفي كمي نوعي وبالتالي انخفاض في التكاليف وترشيد التسيير والصرف والاستهلاك.
- ✓ التحكم أكثر في التكنولوجيا الحديثة وتطويرها حسب الأهداف المنشودة.

(السكارنة، 2010، 19)

إذا نستنتج مما سبق أن التدريب هو عملية تهدف إلى إحداث تغيير في سلوك الأفراد من الناحية الوظيفية والمهنية بغية اكتساب خبرات وزيادة تحصيل المعارف وتكوين اتجاهات ايجابية نحو الذات ونحو الوظيفة، والتخلي تدريجيا عن الأنماط السلوكية التي لا تستجيب والتطلعات والآفاق المستقبلية .

تحديدا يعمل التدريب على زيادة كفاءة الفرد الفنية وبالتالي يتطور مستوى هذه الكفاية للمنظمة كلها، كما أنه يساعد أفراد المنظمة على الاستغلال الجيد لكفاءتهم في صورة تعاونية لتحقيق الأهداف التي وضعتها المنظمة لنفسها. **(عكاشة، 1999، 168)**

يتأكد أن الأساليب التقليدية في إعداد وتأهيل الأفراد نحو ممارسة مهنة ما وتحسين أدائهم فيها وتعديل اتجاهاتهم نحوها لم تعد قادرة على الإيفاء بمتطلبات الحداثة والعصرنة التكنولوجية والمعلوماتية، ومواكبة التطورات العلمية المتسارعة في جميع المجالات لذا فان تصميم وإعداد وبناء البرامج التدريبية تعتمد أساسا، وبصورة موضوعية على تحديد الحاجات التدريبية للأفراد ويليها صياغة الأهداف التدريبية ثم يتبعها بناء المحتوى التدريبي الأفضل الذي يشمل تلك الحاجات التدريبية المحددة، وهذا يسهم في تطوير، وتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات للكوادر البشرية داخل المؤسسات والمنظمات.

إذا يجمع الكل على أن التدريب يسعى إلى تحقيق الحقائق التالية:

- ✓ التدريب عملية مستمرة خلال حياة الفرد تبدأ من ولادته وتستمر إلى آخر أيام حياته وهذا تماشيا مع حاجاته كفرد وحاجاته كعنصر ضمن جماعة يشكلها ويتشكل منها.
- ✓ التدريب وسيلة وليس غاية فهو أداة لاستثمار الرأس مال البشري بهدف إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للقيام بالأعمال المسندة إليهم بكفاءة عالية وبأداء ممتاز وبالتالي يعد التدريب وسيلة لتنمية قدرات الفر واستغلالها إلى أقصى حد ممكن لتعود بالنفع على صاحبها في حد ذاته وهذا حتى يصل إلى إشباع حاجاته ومن ثم يحقق ذاته ويتولد عن هذا توافق النفسي، والتوافق الاجتماعي والتوافق المهني.

أن الكفاءة العملية للتدريب تقوم على أسس لا يمكن إغفال، أو الاستغناء عن أي أحد منها مهما كانت الميولات والدوافع، والاكراهات:

- المدرب.
- المتدرب.
- المنهج التدريبي.

- وسائل التدريب والأدوات التدريبية.
- السندات التدريبية.
- الزمن الكافي. واللازم للعملية التدريبية.
- تحديد الحاجات التدريبية.
- تقييم عملية التدريب.

3- أهداف التدريب:

كون التدريب هو عملية منظمة ومخطط لها، ومصممة، وهادفة فهو يرمي إلى تأهيل القوى البشرية والأفراد في التنظيم بمعارف ومعلومات حديثة ومعينة، ومهارات انطلاقا من الخبرات السابقة والمكتسبات القبلية للأفراد ووضع اتجاهات ايجابية نحو ذات الفرد، ونحو أدائه في العمل ونحو مهنته ونحو مستقبله وتطلعاته وانتظاراته .

يتجلى مما سبق أن للتدريب ثلاثة أهداف رئيسية وهي كالتالي:

✓ **المعرفة:** عبارة عن معطيات نظرية، وبيانات علمية معرفية، تتعلق بالتعرف على القوانين ،الأنظمة الحديثة في التسيير والمنجمنت معلومات حول القدرة على اتخاذ القرار.

✓ **المهارات:** تتعلق بمهارات الأداء الاتصال مهارة التخطيط، مهارة التنظيم، والتنفيذ مهارة تصحيح المعلومات، مهارة تحليل المعطيات وإعادة صياغتها، مهارة ربط، واستخراج العلاقة بين مختلف البيانات استثمار المعلومات في بناء إستراتيجية تدخل جديدة أساسها تعديل السلوك.

✓ **الاتجاهات:** السعي في تعديل وتنمية اتجاهات ايجابية نحو العمل، وتثمين مفهوم العمل كخدمة تقدم داخل النسيج الاجتماعي، وذلك عن طريق إثارة الدافعية نحو العمل إرساء روح الفريق التعاون المثمر والبناء، اعتبار الأسرار المهنية أمانة مهنية يجب كتمانها وعدم إفشائها لأي كان ثم السعي كذلك نحو اشتراك الجميع في اتخاذ القرار دون إقصاء أو استثناء لأي احد لأن هذا يولد ما يسمى بالانضباط النفسي وتحمل المسؤولية والالتزام المهني.

يستنتج مما سبق أن التدريب يسعى إلى تحقيق كفاءة الفرد على التفكير المبدع الخلاق مما يمكنه من التكيف مع مهنته والتصدي لمشكلاته المهنية بتعقل وحكمة والتغلب عليها دون إحداث آثار قد تعيق مساره المهني مستقبلا وإثارة الدافعية لديه مما ينتج عنها اتجاهات ايجابية نحو العمل ونحو المهنة ويحدث التطابق بين الرغبات والميول والاستعدادات والتطلعات وهكذا ينحي الفرد نحو تقدير ذاته ويعطي أهمية عالية لعمله ويعي الآثار الاجتماعية المرتبطة بوظيفته ولمهنته إذا ما أداه بشكل جيد أو إذا ما قصر في تأدية ما هو مطلوب منه.

يضاف إلى هذا طرح آخر لأهداف التدريب التي يسعى إلى تحقيقها من خلال القواسم المشتركة بين التقسيم المتقدم والطرح الحالي وهذه القواسم هي: زيادة المعرفة ،اكتساب مهارات وخبرات وإحداث تغييرات ايجابية على الاتجاهات. **(عكاشة، 1999، 168)**

يمكن إذا تصنيف أهداف التدريب من منظور هذا الطرح إلى ثلاث فئات أساسية وهي:

- **أهداف تقليدية:** وتتمثل في تدريب العاملين الجدد وتعريفهم بمهامهم والأهداف منها وأنشطتها المتكونة منها والإجراءات والقوانين التي تسري عليهم كما تشمل كذلك تزويد بعض المهنيين بمعلومات ومهارات محددة حين إدخال تعديلات على أساليب التعامل عند إحداث تغييرات في استراتيجية المنظمة.

- **أهداف حل المشكلات:** البحث وإيجاد الحلول لمشكلات محددة تعاني منها المنظمة من خلال تدريب وإعداد العاملين لمواجهة تلك المشاكل باستخدام أساليب علمية جديدة بل تحتاج هذه المشكلات قدرة ومهارة عالية في إطار تشخيص، وتحليل، وإقامة مقارنة والبحث واختيار البدائل. **(عكاشة، 1999، 168)**

- **أهداف إبداعية:** ترمي هذه الأهداف إلى تحقيق مستوى جيد إلى ممتاز من الأداء والفعالية وتحقيق الانسجام، والشراكة في اتخاذ القرار، والمشاركة في بناء الاستراتيجيات وتحديد الأدوار والمهام بهدف تحديد المسؤوليات، والقضاء على الصراعات، والعمل بالمشاريع.

يتضح من كل ما تقدم حول أهداف التدريب أنه يسعى بالضرورة، وبالحتمية من خلال مفهومه إلى تحقيق أهداف رئيسية يرمي إليها من خلال عملية التدريب كونها موجهة للأفراد لديهم حاجات تدريبية مصنفة حسب الشبكة التالية:

- التزود بالمعارف.
- تطوير المهارات.
- تعديل اتجاهات.

تقابلها شبكة مشابهة:

- أهداف تقليدية.
- أهداف تتعلق بحل المشكلات .
- أهداف إبداعية.

4- متطلبات التدريب:

يرتكز التدريب على جملة من المتطلبات أو كما يسميها البعض مبادئ أو أسس حتى يكون هذا التدريب فعال، وناجع، وتحقق الأهداف التي وضع من أجلها ومن بين هذه المبادئ أو الأسس أو المتطلبات أو الشروط ما يلي:

- **المنطقية:** ويقصد بها أن يقوم التدريب، وأن يبنى على الفهم الدقيق والصحيح والواقعي والجلي والمنطقي والعلمي للحاجات التدريبية التي يتم تحديدها بأدوات وآليات وفنيات معدة لهذا الغرض ويتجنب في ذلك التخمين، والتوقع، والتنبؤ لأن في الأصل التدريب يشبع حاجات والحاجات لا يمكن طمسها أو الاستخفاف بها لأنها مكونات شخصية الفرد وان لم تحدد بالطريقة المثلى ثم لم تشبع بالطريقة الأمثل فإنها تولد الاغتراب المهني والنفسي، مما ينتج عنه الانسحاب والاستقلالية من المحيط الاجتماعي.

- **الهادفية:** تتضمن الهادفية في أن تكون الأهداف المصاغة والموضوعة لعملية التدريب واقعية وموضوعية، واضحة وقابلة للتطبيق وللمشاهدة، والقياس ومحددة تحديدا دقيقا من حيث

زمن التدريب ومكان التدريب، وكم ونوعية التدريب دون إغفال جانب التكلفة أو القيمة المالية للتدريب.

تشتق أهداف التدريب من التطلعات والانتظارات والمستقبلية، وكذلك من الاحتياجات التدريبية حين تحدد، بحيث تترجم وتحول إلى أهداف العملية التدريبية، لأن إشباعها يحقق الغايات المنتظرة والطموحات المرجوة.

- **الشمولية:** ويقصد بها أن يشتمل التدريب على جملة الأبعاد التالية خاصة القيم الاتجاهات والمهارات وهو موجهة لجميع العاملين دون استثناء ولجميع الفئات العاملة.

- **التدرجية:** أي أن يبدأ التدريب بالحاجات التدريبية حسب تصنيف وترتيب المتدربين أي حسب الأولوية التي يضعها المتدربون وليس حسب ما يراه أو يعتقده المدرب.

- **الاستمرارية:** يبدأ التدريب مع انخراط الفرد في المهنة التي اختارها ويبقى مستمر، ومتواصل معه خطوة بخطوة حتى يتطور الفرد وينمو، ويتكيف مع التغيرات والمستجدات الحالية والمستقبلية .

- **المرونة:** يعني بها أن الإستراتيجية التدريبية تكون موضوعة بطريقة تستجيب للحاجات التدريبية للأفراد بشكل فردي بحيث لا يستثنى أي فرد منها ثم أن التدريب له صفة التعلم وسرعان ما المتدربين يمتلكون هذه المهارة لهذا يمكن أن تغير من أهدافها أو تعدل فيها أو تضع أهداف أخرى جديدة حسب الحاجات التدريبية التي تظهر من جديد .

ثم أن على التدريب أن يطور من أدواته ومعداته ووسائله ونظرياته وأن يطور أكثر في أدوات تحديد الحاجات التدريبية حتى يتم الوصول إلى هذه الحاجات بدقة وبموضوعية دون هدر الوقت أو الجهد أو الوسائل. (السكارنة، 2009، 20)

يستخلص إذا من مبادئ ومتطلبات أو شروط التدريب ما يلي:

- المنطقية.
- الهادفية.
- الشمولية.

- التدرجية .
- الاستمرارية.
- المرونة.

يصنف بعض الخبراء في إعداد الخطط والاستراتيجيات التدريبية وكذلك البرامج التدريبية عند إعدادها وتصميمها بعض من المبادئ الإضافية أو المتطلبات الاحترازية حتى تضمن الفاعلية للعملية التدريبية ومنها:

- **الاحتراز المالي:** يبنى التدريب فقط من أجل تحقيق الأهداف التي وضعت من أجله وبالتالي فهو ليس مجالا مفتوحا للتسوق للحصول على أفضل سعر أو أفضل كلفة وإنما تصرف التكاليف فقط على الوقت الذي يخصصه المدرب للتدريب أي نفقة المدرب وأجره وإعداد الأوراق المرجعية للتدريب وإعداد المواد التدريبية حسب ما تتطلبه من مصادر مثل البرمجيات التدريبية ورقمنه النشاط التدريبي وجلب الوسائل المناسبة للعملية التدريبية وتستدعي النفقات إلى تدريب المتدربين في دورات تكوينية كي يمتلكوا الكفاءة في تنفيذ الإستراتيجية التدريبية أو البرنامج التدريبي. (الطعاني، 2009، 22)

- **الاحتراز الزمني:** يفضل تحديد زمن التدريب بالساعات بل بالدقائق، والثواني لان اكتساب المهارة يحتاج إلى الوقت كافي، ولازم، ومناسب، وفق هوامش زمنية لكمية الوقت الذي يمكن المتدربين استغراقه أثناء عملية التدريب، ومن الأحرى أن يتم التدريب باقل وقت ممكن لذا لابد من التحلي بالواقعية .مع اختيار أسلوب، أو أساليب تدريبية كم زمني معقول في تنفيذها . (الخطيب وآخرون، 1986، 30)

- **الاختيار المناسب لمكان التدريب:** يرتبط مكان التدريب مباشرة بنجاح العملية التدريبية بل أن بإنجاحها إذ يشترط تصميم خاص، ومميز لغرفة التدريب من سعة المكان (التجليس خاصة) توفر عوامل الراحة من حيث التهوية، درجة الحرارة حسب كل موسم مع خلو المكان من مشتتات الانتباه كالزخارف، الالوان الفاقعة، لوحات أو جداريات ...

- **تجهيزات ووسائل التدريب:** تحتاج العملية التدريبية تجهيزات معينة، وخاصة، ملائمة لتحقيق الأهداف التدريبية مثل: الأثاث المناسب والصور، الشاشات الملحقة بأجهزة الفيديو بكل مستلزماتها، أجهزة الحاسوب للتمرينات التطبيقية ويشترط أحيانا وجود غرفة مصادر التعلم معدا اعدادا جيد إذ توفر قاعدة بيانات ممتازة في الجانب التطبيقي العلمي، والميدان لمحتوى التدريب .

- **دراسة الحاجات التدريبية للمتدربين:** يصمم التدريب بعد دراسة وتحديد الحاجات التدريبية، وتحديد الحاجات التدريبية للمتدربين مع احترام القواعد التالية:

1) عدد المتدربين .
2) المستوى التعليمي والتأهيلي للمتدربين .
3) التعرف على الخبرة المهنية لتحديد المكتسبات القبلية للمتدربين .
4) تحديد الأهداف التدريبية وموضوعات التدريب بطريقة علمية صحيحة مع ضرورة تطابقها مع الحاجات التدريبية .

إجمالا يمكن تحديد ضوابط للعملية التدريبية بحسب مبادئ، ومتطلبات التدريب، وهذا الضمان الفاعلية، والنجاعة، وترشيد النفقات المالية على العملية التدريبية، واستثمار الوقت والجهد، مع احترام فردية، وشخصية المتدربين وإنسانيتهم حتى لا يكونوا فاران تجارب في حقل التجريب .

إذا عند تصميم البرامج التدريبية لابد من إعداد دفتر شروط بالمحاور، والاعتبارات المذكورة أعلاه وإلا ابتعدت العملية التدريبية عن مسار الاحترافية والعلمية .

5- أنواع التدريب:

يتنوع التدريب بحسب أهدافه وحسب وقته وحسب مكانه، وذلك بحسب النشاط الحالي وطبيعة النشاط المرتقب، والتغيرات المستجدة على نظام العمل، وعلى التكنولوجيا التي أدخل في نظام العمل وأخيرا بحسب ما تفرضه سوق الشغل أي بحسب توفر المهارات والخبرات

للانخراط في أي مهنة في بورصة سوق الشغل، فبالإضافة إلى تعدد هيئات ومراكز التدريب وبالتالي تتعدد وتنوع أشكال التدريب حسب الحاجات التدريبية للأفراد والجماعات .

إذا هناك بالتقريب خمسة أنواع للتدريب وهذا على سبيل الحصر وهي كالآتي:

- **التدريب حسب الأهداف:** ويتضمن الأهداف التالية على سبيل الذكر لا الحصر:

- **التزود بالمعلومات:** أي تحديث وتجديد معلومات الفرد لكي يكون مبدعا في عمله ومقاومة المشكلات التي قد تعيق سير داخل المهنة التي يمارسها
- **التدرب على المهارات:** بهدف إحداث تعديلات على المهارات الحالية، وتطويرها بغية تحسين أداء الفرد.
- **تكوين اتجاهات:** تكوين اتجاهات ايجابية نحو ذات الفرد، ونحو إمكانياته واستعداداته وكذا نحو الوظيفة أو المهنة التي يمارسها وكذا نحو العمل بصفة عامة.

(الطعاني، 2002، 2)

- **التدريب للترقية والنقل:** وذلك عندما يتم نقل الفرد إلى مهمة أخرى أكثر تعقيدا وتتطلب مهارات جديدة أو عندما يكتسب الفرد مهارات تأهله إلى أن يعتلي مهمة أخرى لذا وجب تدريبه وإكسابه معلومات ومهارات واتجاهات.

- **توجيه موظف جديد:** يحتاج الموظف الجديد والحديث الالتحاق بمهمة ما إلى سلسلة من الخبرات كبروتوكول الترحيب وخلق اتجاهات نفسية محمودة عن المهمة والسعي لتهيئة هذا القادم الجديد وذلك بتدريبه على كيفية أداء مهامه في مركزه الجديد وعلى اتجاهاته النفسية على كامل المسار المهني الذي سوف يقضيه في هذه المهنة أو المهمة.

(Brinkerhoff.Ro.1987 P:39)

- **التدريب أثناء الخدمة:** تسعى أحيانا إدارة الموارد البشرية إلى تقديم خدمات التدريب في مواقع ومراكز العمل أي أثناء تأدية الفرد مهامه وفي مكان ومركز عمله رغبة في ضمان كفاءة هذا العمل وضمان فعالية التدريب لكن يتوقف كل هذا على نوعية ومهارة المشرف المدرب في ما إذا كان نموذج التأدية المهمة المرغوبة. **(Brinkerhoff.Ro.1987 P:39)**

- **التدريب تهيئة للقاعد:** استحدثت إدارة الموارد البشرية في بعض الدول هذا النوع من التدريب لأن الفرد في نهاية الخدمة تتغير اتجاهاته ويقل أداءه وتضعف كفاءته وتختفي مهارته لأنه وصل إلى مرحلة الانحدار ولهذا يأتي هذا التدريب لتحضير هذا الموظف للدخول لمساحة التقاعد والخروج إلى المعاش وذلك في محاولة تدريبية عن البحث مسارات أخرى للعمل واستثمار ما تبقى من الخبرات والكفاءات في أعمال تتطابق معها وكذلك البحث عن طرق الاستمتاع بالحياة وكيفية السيطرة عن الضغوط والتوتر الناتج عن الابتعاد عن الوظيفة التي كانت قبل أيام حققت وحقق من خلالها ذاته وتطلعاته وطموحاته.

(Brinkerhoff.Ro.1987 P:39)

حسب نوع الوظائف: يتضمن هذا القطب الأنواع التالية:

- **التدريب المهني والفني:** يهدف هذا النوع من التدريب إلى تطوير، وترقية المهارات اليدوية والميكانيكية، والحرفية التي تتطلبها الحرف والأعمال الفنية المهنية كالنجارة، أشغال الكهرباء والميكانيكية، الصيانة بمختلف أنواعها، الترصيص بمختلف تخصصاته يقابل هذا النوع من التدريب في نظام التكوين والتعليم المهني ما يسمى بنظام التمهين.

(عبد الرحيم، 1999، 42)

- **التدريب التخصصي:** يهدف هذا التدريب إلى زيادة الكفاءة واكتساب المهارة للوظائف التي تبتعد قليلا عن الوظائف الفنية والمهنية " الحرفية " كأعمال المحاسبة هندسة الأنظمة، هندسة الصيانة وهنا يأتي التركيز على المعرف من أجل مواجهة المشاكل المختصة، وصيانة هذه الأنظمة.

- **التدريب الإداري:** يهتم هذا النوع من التدريب بإعداد المشرفين أي اكتساب المعلومات والمهارات الإدارية اللازمة للقيادة والإشراف للانخراط في المراكز والمواقع الإدارية ويشتمل هذا التدريب على: مهارة التخطيط، مهارة التنظيم، مهارة اتخاذ القرار، مهارة توجيه وقيادة جماعة العمل، مهارة الاتصال، مهارة التنسيق وفض النزاعات والصراعات.

يستخلص من هذا النوع من التدريب أنه تدريب تأهيلي سواء للمهن الفنية أو الحرفية أو المهن المختصة التي تبدأ تتعقد، ولها روافد ومنافذ أكثر تعمقا، وأكثر تخصصا، ويهتم كذلك هذا النوع من التدريب بمهام الإشراف والقيادة والتوجيه.

- **التدريب حسب الوقت أو المرحلة:** لهذا النوع من التدريب ثلاثة أجزاء:

- **التدريب قبل الخدمة:** الغرض من هذا التدريب تهيئة، وتحضير الفرد، وإعداده قبل الانخراط في الوظيفة وتجهيزه لتقبل ظروف العمل والبحث عن قابلية الفرد وهي أول خطوة للتوافق المهني والتكيف، والتأقلم المهني.
- **التدريب بعد التعيين مباشرة:** وهذا التدريب يسعى لتحقيق وانجاز فترة التجريب والتربص مباشرة بعد استلام الوظيفة أو الدخول في الوظيفة وهو بداية التعرف على الوظيفة وعلى متطلباتها والتزاماتها واكتشافها عن قرب ومحاولة مطابقة المواصفات الشخصية بشروط الوظيفة. **(راشد، 2000، 35)**
- **التدريب أثناء الخدمة:** يتشكل هذا النوع من التدريب من كافة أنواع وأشكال التدريب التي يتلقاها العاملون بعد مرور فترة التجريب وبعد تثبيتهم في وظائفهم ويستمر هذا التدريب إلى غاية الخروج من الوظيفة والإحالة إلى التقاعد ويسعى إلى تطوير مهارات العاملين كاستجابة للتغيرات التي تحدث على طبيعة الوظائف خاصة في نظامها وأدواتها ووسائلها وغاياتها وأهدافها.

إذا يهدف التدريب حسب الوقت أو المرحلة إلى إعداد جاهزية الأفراد للدخول في الخدمة المراد شغلها قبل وأثناء وبعد استلام الوظيفة إذ يعتبر هذا النوع من التدريب صمام أمان نحو تحسين الأداء ومسايرة التسارع التكنولوجي وزيادة العائد والمردودية وضمان الإنتاجية.

- **التدريب حسب المكان:** ينضوي تحت هذا النوع من التدريب نوعان من التدريب هما:

- **التدريب الداخلي:** يتم هذا النوع من التدريب داخل المنظمة أو داخل الشركة ويتسم هذا التدريب بميزة أساسية هي التخطيط، والرقابة أي يتم وفق إرادة الإدارة المشرفة ويقوم به مدربون من داخل المنظمة والعاملون في المؤسسة الذين أثبتوا خبرة ومهارة في تأدية المهام، فعالية هذا

التدريب تتجلى في تنمية المدرب، والمتدرب معا وفي نفس المجال الزمني لهما، وتطبيقاته تكون على صعوبات ومشاكل المؤسسة، وهكذا يكون المدرب أكثر حرصا على تنمية مهارات زملائه المتدربين.

مما يعيب هذا النوع من التدريب أمران هما على التوالي:

- **الأول:** عدم كفاية خبرة المدرب، وعدم تقبل المتدربين الفكرة أن زميل لهم يقوم مقام المدرب لذا وجب تلقين هذا المدرب مبادئ ومهارات التدريب، وعليه أن يكون في موقع عمل أرقى من المتدربين وان لم يتوفر هذا الشرط فلا بد من إرساء ثقافة التقبل وخلق بيئة تدريبية قائمة على أساس تقبل المدرب من أي مصدر كان.

- **الثاني:** المدرب هذا يعتمد على خبرته فقط دون الاستئناس بمراجع وكتب ومصادر أخرى وهذا ما يؤدي إلى نقل عادات قد تكون سيئة أو خاطئة لذا على المشرفين عن التدريب تأهيل المدربين قبل تدريب المتدربين إذا كان التدريب داخلي.

(السكارنة، 2010، 79)

التدريب الخارجي: يقدم هذا النوع من التدريب في مراكز التدريب أو معسكرات التدريب إذ يتيح هذا فرصة تعداد الخبرات وبذلك يفتح آفاق واسعة لتبادل الآراء والخبرات والتعرف والاحتكاك، والاحتكام إلى خلفيات نظرية وعملية للمهارات والأداء مع توفر وسائل ومواد تدريبية قد لا توفرها المؤسسة نفسها كما يسمح هذا التدريب على الاطلاع والحوار والنقاش وتبادل التجارب

يعاب على التدريب الخارجي ما يلي:

- انعدام أو ضعف الرقابة على المتدربين ومن ثم يصعب تقييم نتائج التدريب بصورة موضوعية وواقعية وذلك باعتماد التقارير التي يعده المدربون والتي لا تخلو من التحيز وعدم الدقة.

- يركز على المبادئ العامة والأهداف العامة دون تلبية الحاجات التدريبية للمتدربين

ويستخلص مما تقدم عن التدريب الداخلي والتدريب الخارجي ما يلي:

يتصف كل من هذين النوعين من التدريب بمميزات وعيوب، فالتدريب الداخلي يغطي بعض الحاجات التدريبية، ويستجيب في المهمات التي يستطيع المدرب ذو الخبرة من نقلها إلى زملائه الأقل خبرة منه في حين تبرز أهمية التدريب الخارجي في الورشات التدريبية والدورات التدريبية أين يتم التبادل في الخبرات والاطلاع على مختلف التجارب للمشاركين أين يتم تعديل الاتجاهات واكتساب الخبرات والمهارات.

- **التدريب حسب عدد الأفراد:**

يشتق من هذا النوع من التدريب صنفان:

- **التدريبب الفردي:** هذا النوع انتقائي واصطفائي لبعض الأفراد الذين يثبتون نقص في بعض المهارات والمعلومات والخبرات، ولهذا يخضع هذا الفرد إلى التدريب حسب الحاجات التدريبية التي تم تشخيصها لديه، وبذلك يرسل إلى دورة تدريبية أو يتم إخضاعه لبرنامج تدريبي.
- **التدريب الجماعي:** ويوجه هذا الشكل من التدريب للأفراد الذين يشتركون في حاجات تدريبية معينة، بحيث تكون هي القاسم المشترك بينهم، والذين يصنفون بحسب الحاجة ويتشكلون من فئات، ويتم إخضاع كل فئة إلى برنامج تدريبي يستجيب لتلك الحاجة التدريبية.

(عبد السلام، 1990، 222)

6- مفهوم الحاجات التدريبية:

يقصد بالحاجات التدريبية هي تلك السلسلة من التغيرات، والتطورات المطلوب احداثها على سلوك، وأداء الأفراد خاصة في معلوماتهم، ومهاراتهم بهدف الرفع من كفاءاتهم بناء على احتياجات لازمة وتم تعينها لتحقيق هدف معين، وللتغلب على المشكلات التي تعترض سير العمل في المؤسسة وبالتالي تعرقل تنفيذ السياسة العامة في مجالات الانتاج والخدمات

عرفت الاحتياجات التدريبية كذلك على انها تلك المؤشرات التي تكشف في وجود فرق صارخ بين الأداء الحالي، والأداء المرغوب للأفراد في أدائهم بكفاءة عالية بسبب نقص في معارضهم، وفي قدراتهم، ومهاراتهم وما يحملونه من اتجاهات نحو أنفسهم، ونحو وظائفهم التي يشغلونها.

يستخلص مما سبق أن الحاجات التدريبية في مفهومها تحمل معنى العجز أو النقص وهذين المفهومين هما في حد ذاتها مؤشران يستدل من خلالهما على نوعية، وكمية هذا النقص أو العجز سواء أكان في المعارف والمعلومات التي يحملها الأفراد عن كيفية أداء هذا العجز الى اتجاههم نحو ذواتهم، ونحو المهام التي يؤدونها في مناصب شغلهم.

تولد من خلال هذا الطرح مفاهيم متعددة بصوص الحاجات التدريبية يمكن وضعها على ثلاث مستويات أو محاور.

- يرى بعض المنشغلين في ميدان التدريب والحاجات التدريبية ان الحاجات التدريبية تتمثل في المعارف والمهارات، والاتجاهات التي ينبغي تقويمها، وتشخيصها من حيث الحجم، والنوع التي يتم اشباعها وتغيرها وتعديلها مما ينسجم مع الوظيفة الحالية بكفاءة عالية وهذه التغيرات تتعلق بالمعلومات، الخبرات، والمهام.
- في حين يرى البعض أن الحاجات التدريبية هي تلك لرغبة الصريحة من طرف الأفراد في تأهيل قدراتهم وتطوير مهاراتهم، وأدائهم مما ينسجم مع ما هو مطلوب منهم في مهامهم واعمالهم.
- يصرح بعض العاملون في حقل التدريب أن الحاجات التدريبية أصلها أهداف تدريبية.

يمكن اذا صياغة تعريف للحاجات التدريبية على الصيغة التالية: أن الحاجات التدريبية تتمثل في تلك المجموعة، والسلسلة من التغيرات التي يسعى التدريب أحداثها على أداء وسلوك الأفراد العامون من معلومات، ومهارات، واتجاهات، وقدرات فنية ادائية سلوكية وفكرية وتنميتها لتساير المستجدات السريعة، والمتسارعة....

إجمالا فإن الحاجات التدريبية هي حاجات استراتيجية اثناء تحديد أهداف التدريبية، بمعنى أنه لا يمكن بناء أي برنامج تدريبي، أو أي محتوى تدريبي أو تشكيل مادة تدريبية دون تحديد الحاجات التدريبية ودراستها، والتعرف عليها، ثم تقويمها بعد تشخيصها.

إذا فهي تتطلب وسائل، وفنيات وتقنيات وأدوات للتعرف عليها، وللكشف عنها، وتحديدها واظهارها وحرصها، وصياغتها بالأسلوب صريح ومباشر، ونقي، والا يبقى حاجة ملحة تتطلب وتطلب اشباعا، والا فتبقى اجترار مملا وضياع للجهد، وللوقت، وللملل.

(عبد السلام، 1990، 223)

7- أهمية تحديد الحاجات التدريبية:

إن تحديد الحاجات التدريبية يعتبر عملية كاملة في حد ذاتها لأنها تجمع في طياتها أهداف، ووسائل وأدوات، وفنيات، وتمرُّ عبر مراحل، لها خلفيات أو مرتكزات نظرية وتحديدها، وتفسيرها، وترجمتها لهذا تعد عملية مستمرة، ودائمة، وقائمة، وتؤثر تأثيرا بالغا على، وفي كفاءة البرامج التدريبية، وتصميمها، وفي تقويمها لان الحاجات التدريبية ومرتبطة بالموقف التنظيمي وتنوعه، وبالظروف المحيطة بالمنظمة لدى فان عملية تحديد الحاجات التدريبية هي الضمان الوحيد لنجاعة، وفاعلية البرامج التدريبية يجعل من النشاط التدريبي نشاطا هادفا موضوعيا، وواقعيا، يقتصد كثيرا في الوقت والجهد، وكذا في كمية النفقات، وبذلك يتم التوصل وتحقيق الأهداف المنشودة، والمرجوة من العملية التدريبية بمفهومها، وتعاريفها.

لتوفير الدقة اثناء تحديد الحاجات التدريبية بحيث التعامل بحرص شديد، وبجدية، وبنصح ووعي كامل بالمعطيات التالية:

- ✓ الوعي التام بأن عملية تحديد الحاجات التدريبية تعتلي، وتتقدم العملية التدريبية، وهي الخطوة الأولى والأساسية دونها يعتبر املاء للرأي ووصاية واشراف ضعيف وقاص، كون أن

هذه الحاجات التدريبية تعبر عن العناصر من الأفراد المطلوب تدريبيهم لمواجهة المواقف التنظيمية التالية:

أ- المواقف التي يتضح فيها أن الأداء الفعلي لبعض العناصر لا يرقى الى المستوى المرغوب بسبب نقص في مهاراتهم أو معلوماتهم، واتجاههم خاصة نحو أنفسهم، ونحو مهامهم.

ب- المواقف التي ترى، وتقرر فيا الادارة تغير وتعديل محتوى الأداء، أي وضع وصف آخر للوظيفة من حيث المسؤوليات أو الواجبات، أو الصلاحيات.

ت- المواقف التي تقرر فيها الادارة ادخال امكانيات إضافية وتغيرها بأخرى التي يتم بها أداء العمل، ويتم بواسطتها. **(عبد السلام، 1990، 226)**

ث- المواقف التي تقرر فيها الادارة احداث وظائف جديدة تصاحبها أنشطة جديدة لم يسبق من قبل للأفراد ان مارسوها، أو اطلعوا عليها، أو شاهدوها.

ج- المواقف التي تقرر فيها الادارة نقل أو تعيين وترقية أفراد كانوا يمارسون مهام الة وظائف ومهام يختلف عن مهامها يمارسون فيه، وما يؤدون فيه من مهام.

- ✓ تحليل الموقع التنظيمي الذي يشمل على الحاجة الى التدريب.
- ✓ تحليل الاعمال أو منصب العمل يهدف تحديد ودراسة ما يجيب ان يتعلمه الفرد حتى يكون أدائه بكفاءة عالية.
- ✓ تحليل الأفراد حتى يتم التعرف على المهارات والاستعدادات والاتجاهات كيف هي متموضعة حتى يتم تحسينها.

يبرز مما سبق أهمية توفر الدقة لعديد الحاجات التدريبية، وذلك بالتعرف على الأفراد والتعرف على المهام، والمواقف، والمواقع التي يشغلونها، ويؤدون أعمال فيها، ثم اجراء التقاطع بين السلوك الحالي أو الأداء الحالي، والأداء المرغوب، ومن ثم يتعدد الفرق هذا الفرق يعبر عن حاجة تدريبية ملحة، وهذا كذلك مؤشر على ان الفرد في حاجة ماسة وملحة الى أن يحدث تعمير على سلوكه حتى يكتسب المهارة الكافية واللازمة لتأدية ما هو مطلوب منه بكفاءة

عالية، أو ان يسعى الى ان يعدل من اتجاهاته نحو ذاته للوصول الى تكيف مهني يولد لديه الشعور بالاستقرار المهني.

إجمالا لا يمكن إبراز أهمية تحديد الحاجات التدريبية كونها تضمن جودة، وجدوى فعل التدريب في العناصر التالية:

- ✓ تقدم رؤية واضحة للمسؤولين في تنفيذ الجيد للتدريب على اساس التخطيط الجيد القائم على تقدير الحاجات التدريبية أنيا، ومستقبلا.
- ✓ من خلال تحديد الحاجات التدريبية يحدد بدورها الفيئة المستهدفة، والمستمدة من التدريب.
- ✓ عبرها يتم الحصول على الأداء الجيد والمرغوب.
- ✓ المساواة في الاستفادة من فرصة تحسين الأداء لكل العاملين دون استثناء في حالة ما اذا تم تحديد الحاجات التدريبية بواقعية، وموضوعية، وعلمية.
- ✓ تعتبر عملية تحديد الحاجات التدريبية عملية مستمرة ذات أهمية ديناميكية في المسار المهني للأفراد.

8- طرق وأدوات تحديد الحاجات التدريبية:

إن عملية تحديد الحاجات تدريبية تسعى بطريقة علمية، وعملية، ودقيقة وموضوعية الى التعرف والكشف بواقعية عن حجم هذه الحاجات التدريبية وكمها، ونوعيتها بعد تصنيفها وترتيبها حسب الأولوية التي أفصح عنها المتدربون وعبَّرُوا عنها لفظياً، أو سلوكياً عن طريق ملاحظة أدائهم إلّا أن هناك طرق أو طرائق عديدة لتحديد الحاجات التدريبية ابرزها المنوال التالي: **(السكارنة، 2011، 51)**

يتكون هذا المنوال من ثلاثة مراحل وهي:

أولا- خطوة تحليل المنظمة:

الإجراء التي تسهل عليها هذه الخطوة هي: ملاحظة، ودراسة وتحليل، مع تفكيك السلوك التنظيمي الي هو محل فكرة التدريب مع التحليل الانماط الادارية التي تسيره وتشرف عليه لملامسة عن كثب مسار السلوك التنظيم للتعرف أو الكشف عن الحاجة التدريبية عن قرب،

وبالمشاركة ليتم بعدها وضع تشخيص نوعي، وكمي عن نوعية التدريب الذي يتناسب، ويتطابق بفاعلية مع الخلل وذلك من خلال الاجراءات التالية:

- ✓ القيام بتوصيف دقيق للأعمال، أو المهمات أو الأداءات من خلال مناصب العمل، أو المواقع أو المواقف التنظيمية.
- ✓ اجراء تشخيص، وتقويم واقعي، علمي للموقف التنظيمي مع تحديد مواطن الخلل في الأداء أو السلوك التنظيمي.

- ✓ اخيرا تحديد التعديلات، والتغيرات المراد ادخالها على التنظيم الحالي.

للوصول الى هذا المبتغى في تحليل التنظيم أو تحليل المنظمة يمكن اعتماد الأبعاد التالية:

- تحليل أهداف المنظمة
- تحليل الخريطة التنظيمية
- تحليل المناخ التنظيمي
- دراسة التغييرات المتوقعة لا دخالها على المنظمة وهي عمق التدريب.

ثانيا- خطوة تحليل المهام:

غالبا ما يطلق على هذا الاجراء تحليل الأعمال أو الوظائف وهذا من خلال دراسة المهارات المطلوبة لا نجاز هذه المهام تحديد مع توصيف الشروط المطلوبة كالمهارات، والقدرات، الخبرات، وكذا المؤهلات.

يضاف الى هذه الدراسة اجراء آخر يتمثل في ايجاد، ووضع معايير لقياس الأداء للكشف في ما اذا هذا الأداء يتم بالوصفة الصحيحة لتأدية المهام.

اذا تحليل المهام يرمي الى بناء تصور متكامل بجميع العجز، والخلل الذي قد يعتلي المهام أو الأدوار الوظيفية بتفكيك الجدلية بين نتائج معايير قياس الأداء، وبين الانجاز الفعلي أي المطلوب والفجوة الموجودة كما وكيفا فهي تعبر مباشرة وتترجم فورا الى حاجات تدريبية.

إذًا هذا التحديد الدقيق للحاجات التدريبية ثم عبر أدوات قياس الأداء وبالتالي فهو مرتبط ارتباطا وثيقا بتلك الأدوات والوسائل كيف ما كانت اذا كانت معدة بشكل سليم، وعلمي، أو غير ذلك لذا لجأ خبراء التدريب الى اقرار رزمة من الوسائل والادوات لقياس وتحديد الحاجات التدريبية وبذلك تعددت وتنوعت وهي على التوالي:

أ- **الاستبيان:** (الاستبانة) وهي عبارة عن استمارة تتضمن سلسلة من التساؤلات أو الاسئلة تتطلب اجابة دقيقة، مبرمجة، وواضحة بهدف رصد الحاجات التدريبية، واشترط في بنائها المواصفات التالية: **(السكارنة، 2011، 52)**

- وضوح فقرات أو أسئلة الاستبيان.
- تجنب تعدد الاجابة على الاسئلة
- أن تكون الاسئلة موضوعية.
- أن لا تستغرق وقتا طويلا للإجابة عليها.

إلّا أن هذه الأداة قد تقيد المجيب عنها ولا يمكنه أن يعبر عن كل ما يريد أن يقوله.

ب- المقابلة: اذ تعتبر لقاء وجه لوجه بين المشرف على التدريب (المدرب)، والعناصر التي ستخضع الى التدريب هدفها التعرف، واستخراج، والاطلاع والكشف عن الحاجات التدريبية.

لإجراء مثل هذا النوع من المقابلة التقيد بالشروط التالية:

- الصياغة الجيدة، والدقيقة، والمحددة لأسئلة المقابلة حتى يتحقق الهدف منها.
- الابتعاد عن الاستنتاج من الاجابات المقدمة من طرف المفحوصين.
- الاستماع الكامل، والاصغاء الجيد للمفحوصين وعدم مقاطعتهم أو تأويل اجابتهم.

و للمقابلة مميزات مما يجعلها أداة فاعلة في تحديد الحاجات التدريبية وأهم هذه المميزات ما يلي:

- ✓ تعتبر مساحة للتعبير، والافصاح وابداء الرأي، وتقديم الاقتراحات والبدائل.
- ✓ تأخذ وقت معتبر في اجرائها وتأخذ وقت أطولا لتمس جميع المتدربين.

ج- الملاحظة: أداة فعالة حيث يقوم بها المشرف على التدريب وملاحظة سلوك الأفراد حيث يكون سلوكهم تلقائيا ثم تسجيل هذا السلوك عند حدوثه في مختلف المواقف ومدى الالتزام الأفراد بقواعد العمل والأداء الذي يترتب عن هذا السلوك.

تتميز المقابلة بجملة من المميزات كونها من أعرق الادوات والوسائل العلمية:

- ✓ ذات مصداقية عالية كون أنها تقوم على شهادة السلوك الآني أتى فور حدوثه ثم تسجيل هذه الملاحظة على دفتر دون الاعتماد على الذاكرة. **(السكارنة، 2011، 52)**

- ✓ تحتاج الى أفراد مدربين على الملاحظة وعلى التسجيل كونها تستغرق وقت أطول ومما يحدث الملل، والتعب، والارهاق.

د- تحليل ودراسة التقارير والسجلات: تقدم التقارير والسجلات حملة من المعطيات والبيانات سواء المقدمة من طرف الأفراد العاملين أنفسهم، والتي يقدمها المشرفون على العمل، الذي يجب ان ينحصر هذا التحليل وهذه الدراسة على فكرة تحديد الحاجات التدريبية فقط دون غيرها، ومن ميزة دراسة التقارير وتحليل السجلات وتقويتها وأنها تقدم ما يلي:

- تظهر مشكلات الأداء بشكل صريح ووضوح.
- تحتوي على خزان من البيانات والمعلومات.
- كما انها تحمل سلسلة من الاقتراحات لتسوية نقاط الضعف.
- تستخدم هذه السجلات بمعية وسائل اخرى اذ لا يمكن الاعتماد عليها كوسيلة وحيدة.
- تتميز هذه السجلات احيانا بعدم الموضوعية.

ثالثا- تحليل خصائص الفرد:

يقصد بهذا الفعل هو تحليل أداء الفرد في وظيفته ومهامه الحالية مع تحديد المهارات والاتجاهات، والمعارف التي تتطلبها الوظيفة التي يمارس حالتا التي تطلبها مهام اخرى متوقعة

ان يمارس بخلاف المهمة أو الوظيفة الحالية، وللقيام بهذا الفعل أي فعل التحليل لابد من المرور بالخطوات التالية:

- ✓ دراسة المؤهلات والشهادة العلمية التي يحملها الفرد في ماذا كانت تتطابق مع الوظيفة الممارسة.
- ✓ نوع، وكم الخبرة العلمية والعملية والقدرات والمهارات التي يمتلكها الفرد.
- ✓ موع الأنشطة التدريسية التي أخضع لها وشارك فيها.
- ✓ القدرات العقلية التي يكتسبها خاصة القدرة على التحليل، الذكاء الوجداني، القدرة على البدنية التي يمتلكها.
- ✓ القدرات الشخصية، كالنضج العاطفي، الاتزان الانفعالي، الاستقرار العاطفي، الاندفاعية التردد.

9- مكونات العملية التدريبية:

تتكون العملية التدريبية من عناصر تكون نظاما متكاملا وللتعرف عليها يحسب النظر اليها من خلال منحى النظم لأنه يوفر اطارا عاما يجمع كل من العوامل الداخلية والعوامل الخارجية المؤثرة في نشاط معين.

يساعد الترف على النظام على تكوين نظرة شمولية تفتح المجال للتفكير في مكونات النظام الأساسي يمكن من خلال دراستها التوصل الى حلول للمشكلات التي تعترض دورة العمل في النظام بصورة أفضل. علما أن نظرية النظم اشتقت من علم النفس السلوكي التي حددت خصائص الموقف التدريبي القائم على اساس منحنى النظم من حيث تحديد وحصر الحاجات التدريبية بدقة مع الاهتمام بالتغذية الراجعة اثناء تنفيذ عملية التدريب.

(السكارنة، 2011، 51)

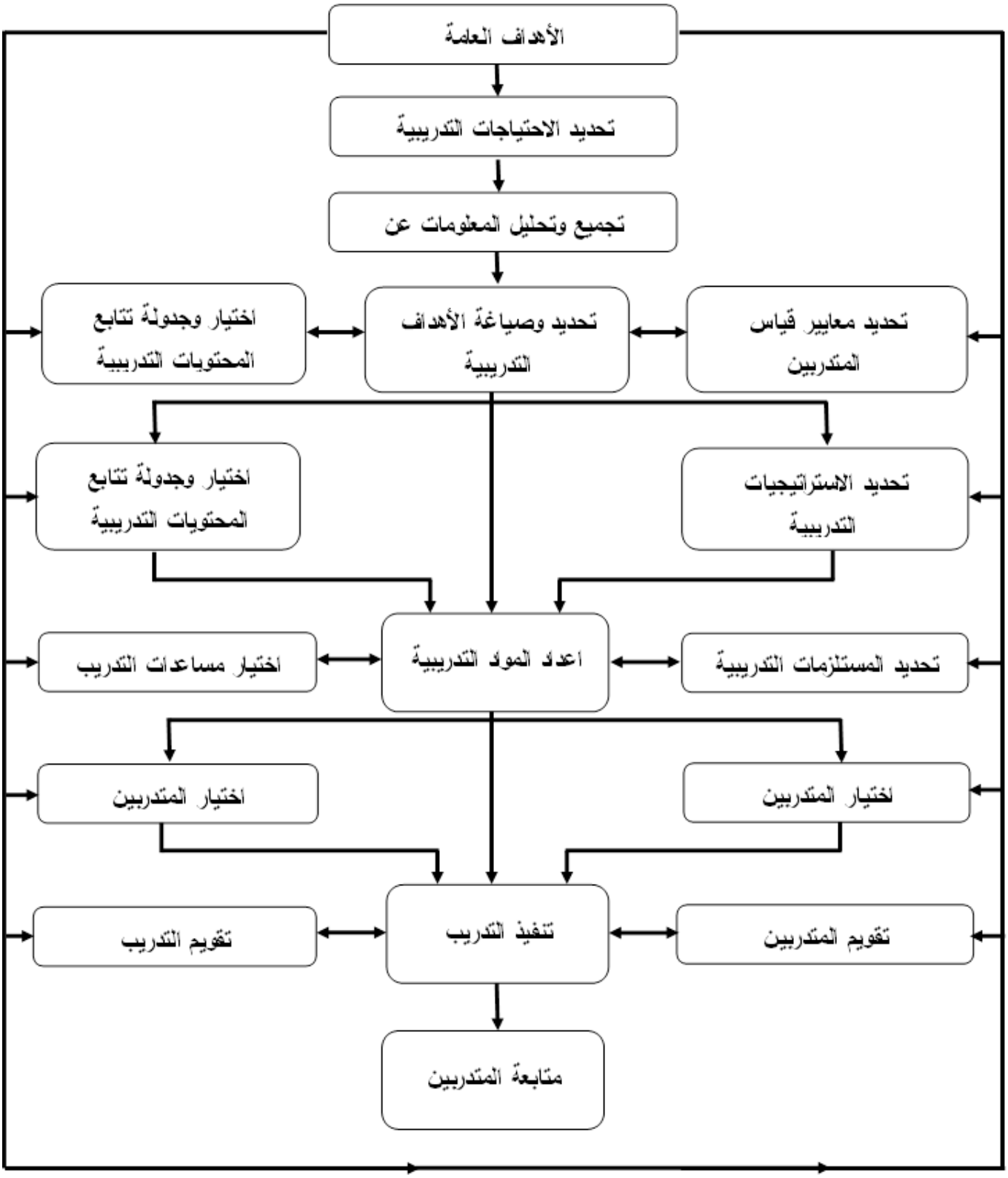

الشكل رقم (01) يوضح مكونات العملية التدريبية (السكارنة، 2011، 51)

التعليق على الجدول: يتضح من خلال الجدول ان العملية التدريبية انطلاقاتها تحديد الأهداف ويتم هذا من خلال تحديد الحاجات التدريبية ولتحديد هذه الحاجات التدريبية لابد من صحة المعلومات والبيانات وتحليلها عن الوظائف ومن ثم الانتقال مباشرة الى تصميم البرامج التدريبية لكن عند التصميم لابد من العمل بالإجراءات التالية:

- ✓ تحديد المتدربين أو المشاركين في البرنامج التدريبي انطلاقا من الخصائص المرتبطة بهم.
- ✓ تحديد المدربين من خلال رصد قدراتهم وكفاءاتهم التدريبية لتنفيذ هذا البرنامج.
- ✓ تشكيل وتكوين المادة التجريبية أو المحتوى التدريبي.
- ✓ فضلا امكانية تحضير وتجهيز المكان التدريبي.
- ✓ أما الاجراء الاخير يتم تقويم البرنامج التدريبي.

للوقوف على مدى ردم الفجوة بين ما تم تخطيطه، وما نفذ من محتوى تدريبي، وما تم تحقيقه من أهداف.

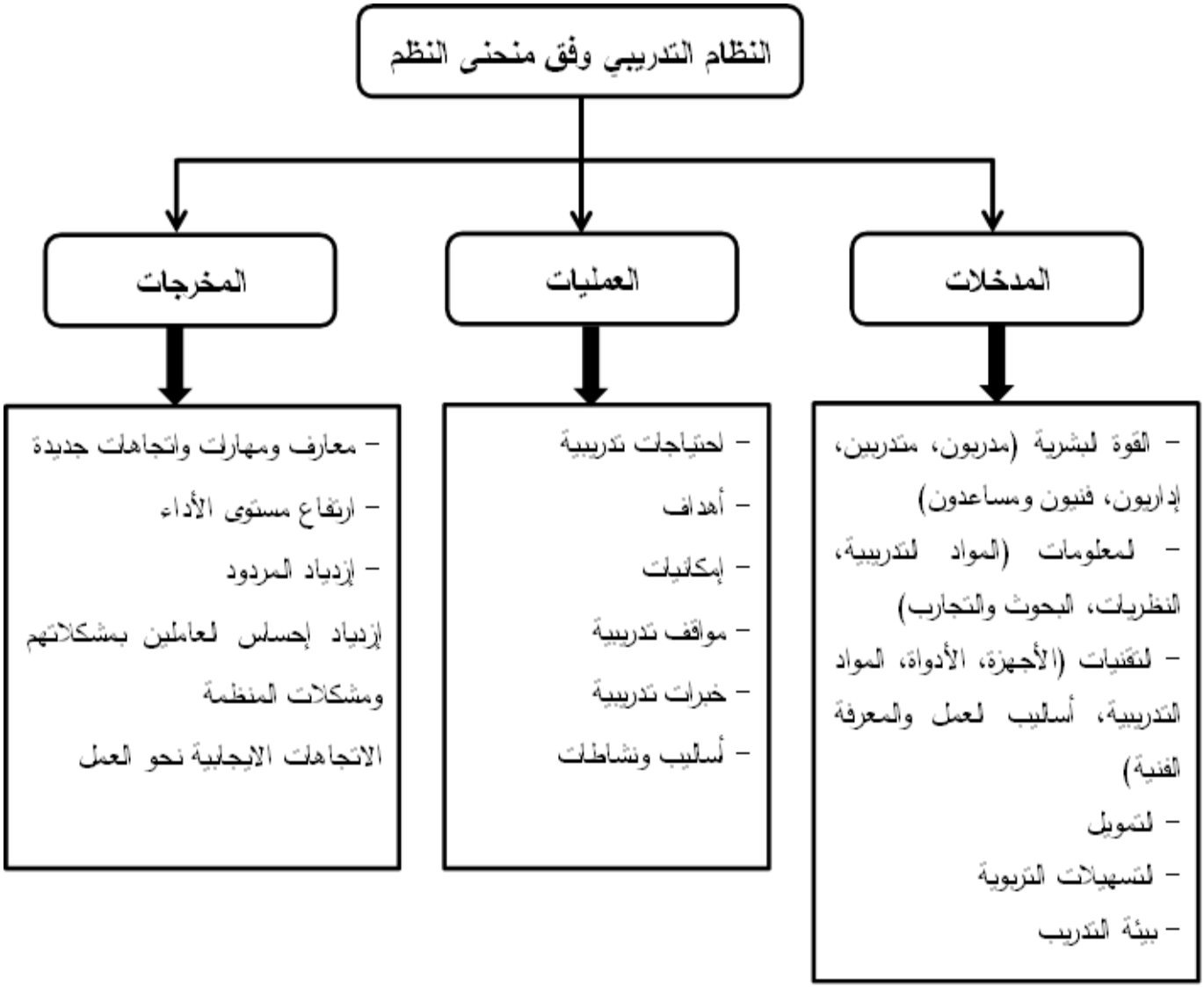

الشكل (02) يوضح نموذج يبين النظام التدريبي وقف منحنى النظم (السكارنة، 2011، 51)

- التعليق على الشكل: يتضح من خلال الشكل ان النظام يتكون من ثلاثة عناصر أو وحدات رئيسية تتمثل في التالي:

أ- المدخلات: القوى البشرية، الامكانات المادية.

ب-العمليات.

ج -المخرجات.

د- البيئة والتغذية الراجعة.

1- المدخلات: تتشكل هذه المدخلات من القوى البشرية وتحديدا الأفراد الذين يراد تدريبهم (المتدربون) يهدف اكسابهم مهارات أو معلومات أو اتجاهات، كذلك المدربين الذين يتولون مهمة التدريب.

أما المدخلات المادية فتمثل في الاغلفة المالية التي سوف تنفق على برامج التدريب بما فيها من أثاث، وتجهيز ووسائل.

أما النوع الثالث من المدخلات فتتمثل في المعلومات... عم المتدرب، والمنظمة، وأهدافها وهيكلها، حجمها وآلية تنظيمها.

إلّا أن المدخلات الفنية فتتمثل في الطرق، والأساليب التدريبية خصائصها، وتنوعها ومدى ملائمتها للحاجات التدريبية.

خلاصة الفصل:

يتضح من خلال هذا الفصل أن التدريب يقوم على أساسيات: مفهوم التدريب كنشاط، وإبراز أهميته مع تحديد أهدافه المنتظر منه والتعرف على متطلباته وأنواعه هذا كمرحلة أولى، أما في المرحلة الثانية تأتي الخطوة الأولى وهي التعرف على الحاجات التدريبية وأهمية عند بناء النشاط التدريبي، الخطوة الثانية هي طرق وأدوات تحديد الحاجات التدريبية كون أن هناك طرق

عديدة ومتنوعة لتحديد الحاجات التدريبية كما تتنوع معها الأدوات أو الوسائل عند القيام بالتحديد أما الخطوة الأخيرة تتمثل في رسم مكونات العملية التدريبية.

الفصل الثالث

المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ

تمهيد

1- تعريف المشروع الشخصي المستقبلي

2- كيفية ظهور المشروع الشخصي المستقبلي

3- الهدف من المشروع الشخصي المستقبلي

4- أسس وروافد المشروع الشخصي المستقبلي

5- مراحل انجاز وتنفيذ المشروع الشخصي المستقبلي

6- الأطراف المساهمة في بناء المشروع الشخصي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الاختيار الدراسي أو المهني من اهم القرارات التي تحد الفرد نفسه في وضعية اكراهية لمواجهة هذا الاختيار لأنه من خلاله يتحدد المستقبل الدراسي والمهني وبالتالي المشروع الشخصي المستقبلي الذي هو في الحقيقة ترجمة صريحة، وصارمة لهذا المشروع الشخصي يسعى التلميذ الى الوصول اليه بطريقة أو بأخرى وما هما كانت الكيفية أو الوسيلة أو حتى الرهانات أو التحديات التي يواجهها التلميذ.

يعتبر المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ من المفاهيم الحديثة التي ادخلت في النظام التربوي والتي يستند عليها التوجيه المدرسي والمهني انطلاقا من القناعة أن "عملية التوجيه ضرورة ممتدة في الزمان"

يوحي مفهوم المشروع الشخصي المستقبلي الى منهجية عمل واعدة تقوم على اساس مبدأ الشراكة، والاتصال والتواصل، ووضع التدابير والتخطيط، والانفتاح وهذه المنهجية هي في عمقها مسبقات من انواع مختلفة من المشاريع في حقل العملية التعليمية التربوية: كالمشروع البيداغوجي في الوضعية التعلمية بالمناهج، والمقررات الدراسية، وصول الى مشروع المؤسسة قيما يتعلق بالنجاعة وجودة التعليم ولهذا الرؤية امتدادات شاسعة في مجالات دراسية، ومهنية، اجتماعية، اقتصادية....

يأخذ المشروع الشخصي للتلميذ تشكيلة متنوعة من الابعاد النفسية والتربوية والاجتماعية، بالإضافة الى اسهامات المتدخلين الذين يعتبرون شركاء حقيقيون في عملية لبناء المشروع الشخصي للتلميذ (الأولياء، الأساتذة، الأقران...) دون ان يتحاوز التلميذ في عملية البناء هذه كونه هو محور العملية التربوية وهدفها وتتسم عملية البناء بأنها عملية معقدة نتيجة لتشابك ابعادها في شخصية فرد واحد الذي هو التلميذ الا انها قابلة للتجديد وللإثراء والاضافة بمعنى انها قابلة للتطور وللتقييم كونها أحد محاور عملية التوجيه التي هي عملية مستعسر وذات سيرورة زمنية مهمتها اعداد وتنفيذ المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ حتى ينخرط بكل سهولة

في عملية التكوين وبكل سلامة في سوق الشغل، ويتضح بكل هدوء في التنمية الاجتماعية الشاملة دون اقصاء.

1- تعريف المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ:

تعددت تعاريف المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ وذلك بسبب تعدد قناعات الباحثين واختلاف نظريتهم لهذا المفهوم، وكذا اختلاف توجيهاتهم ومن اهم هؤلاء الباحثين:

تعريف (GUICHARD) الذي يرى أن المشروع هو "الفعل الذي تريد تحقيقه في المستقبل". **(Guichard, 2001, p251)**

كما يمكن تعلم لغة على انه تأسيس علاقة ذات دلالة يبين الماضي والحاضر والمستقبل مع تفضيل هذا البعد الاخير.

اذا ركز (GUICHARD) على البعد الزمني المستقبلي مع اعتبار عنصري الحاضر والماضي لان الفعل الذي تريد أن نحققه في المستقبل يكتسي بعد زمني قد يطول أو يقصر بحيث طبيعة الهد الذي نريد ان يحققه.

معنى هذا أنّ لكل لحظة معنى واهمية في الحاضر والماضي من مسار حياة الفرد، وهذا ما يحتم عليه مراجعة كل تصوراته ويضعها على الطاولة لإعادة قراءتها، وتحليلها وفك رموزها ومن ثم اعادة تقييمها وترتيبها حيث اولويات يراها أو يتخذها، ولا يتوقف الجهد هنا بل يسعى الى ايجاد، وتحديد الوسائل التي بها ينجز مشروعه الشخصي الذي هو الصانع الحقيقي له ومنه يحقق أهدافه.

إذًا فالبعد المستقبلي هو المحرك الفعال في توجيه سلوك الفرد نحو صياغة أهداف مستقبلية وبالتالي فإن أي اختيار لابد أن تدرس فيه جميع معطيات الحاضر وحيثيات الماضي حتى يتمكن أن يتحول الاختيار من مجر اختيار الى مشروع حددت فيه كل الأهداف، والوسائل، والامكانيات، والاستعدادات بل وحتى استشراف الصعوبات التي يمكن أن تعيق هذا المشروع.

أما القاعدة النهية في هذا الطرح كله هي:

المشروع الشخصي المستقبلي: مسار دراسي + مسار مهني إلّا أن المسار المهني يرهن في كثير من الاحيان وفي عديد من الوضعيات المسار الدراسي اذ يجعل الفرد نواة لجميع العمليات التربوية بل ويؤهله ليكون فاعلا حقيقيا في التعايش بسلام مع حاضره وتوجيه دقة مستقبلة وذلك من خلال استدعاء كل طاقاته الدافعة.

بمعنى أن الفرد حين يرغب في صياغة مشروعه الشخصي المستقبلي فهو مطالب بأن يكيف تطلعاته وقدراته مع الفرص المتاحة أمامه وادارة حظوظ النجاح لصالحه ورسم وتنفيذ الاستراتيجية الملائمة مع الوعي بالمعيقات والمثبطات التي تحيط به ومن حوله.

قدمت (Bernadette DUMORA) تعريف للمشروع الشخصي المستقبلي وقالت ان المشروع الشخصي للتلميذ هو نتاج عن علاقات قوة بين ثلاثة اقطاب:

1- قطب الدافعية: Le pôle motivationnel

وهو قطب التمثلات حول الذات أو التطورات" Les représentation du saï"

2- القطب المهني: Le pôle Professional"

وهو قطب التمثيلات أو التصورات حول المهن والمحيط الاقتصادي (يفوق الفرد اذا بالغ في طموحاته ومحاولة الانخراط عنوة في مهنه هي الأكثر رواجا اجتماعيا.

3- قطب التقويم الذاتي: " Le pôle d'auto-évolution "

يتعلق هذا القطب بالحياة المدرسية، وتحديدا بالتعليمات التي يتلقاها التلميذ، ثم محاولة اسقاطها على المستقبل المهني، يوصله فيها الميول، ومحركها الدافعية وتستمد طاقتها من معرفة الذات، أما غايتها الاندماج في حركية المجتمع، وفي خطط التنمية الشاملة، (الاقتصادية، الاجتماعية، المهنية). **(مصطفى، 2008)**

ترى (dumara) أن أصل العلاقة بين هذه الأقطاب هي علاقة تكامل، تعاون، وتفاعل، واندماج ثم تأثير وتأثرن وهي في الحقيقة مؤشرات على صياغة المروع الشخصي المستقبلي للتلميذ، وهي علامات دالة على أن التلميذ يحمل مشروعا ويسعى جاهدا الى تحقيقه وانجازه

إذًا فالتفكير الذي يقرب من القطب الدافعين والقطب المهني يمثل بنية تحتية (أرضية) لبناء المشروع الشخصي فيطلق من نقطة المقارنة بين تصورات الذات كالتصريح بأن هذ المهنة تروقني وأرغب ممارستها).

إلّا أن بالمقابل، وفي اللحظة عينها تبرز تناقضات وجدانية صارخة وتجاذبات اختيارية تتجلى في التردد من الانخراط في مهنة أخرى (مهنة طبيب مختص، مهنة أستاذ) ويزداد هذا التوتر سبب تعقد في العلاقة بين تلك الأقطاب الثلاثة عوض وضع هذه الأقطاب في انسجام وبناء علاقة تناغم بينها في الدافعية للإنجاز.

في حين عرفه (hauteau) " هو عبارة عن خطة يعتمدها الفرد لتحقيق أهداف وأغراض محددة عن طريق توقعها، وتوفير الوسائل اللازمة لبلوغها"

يعني أن هذا المشروع الشخصي المستقبلي يأخذ مفهوم الخطة، والخطة تأخذ أهداف وسائل، امكانيات مع وعي كامل لما يراد أنجازه، ومراحل، خطوات، وفي النهاية استشراق للصعوبات أو المعيقات التي قد تعترض تنفيذ هذه الخطة.

إلّا أن (blaire) كان أكثر دقة في تعريفه للمشروع الشخصي للتلاميذ اذ يعرفه بقوله " أنه تصور تنبؤي لحياة مستقبلية يستهدف منها الفرد تحقيق غاياته، ورغباته، حاجاته"

يحي هذا التعريف بفكرة أساسية أن المشروع الشخصي هو عبارة عن مجموعة التمثلات أو التصورات الا أن هذه التمثلات لها اسقاط على المستقبل (بعد زمني) تتبعه انتظارات كبيرة، وقوية يضعها الفرد في شكل غايات يجب أن يصل الى تحقيقها لأنها في الأصل هي حاجات يلزمها اشباع رغبات لا يمكن تأجيلها والفرد هنا مستعد لأن يركب اي وسيلة لتحقيقها".

يضيف (nuttin) فتعريفه للمشروع الشخصي للتلميذ بقوله" ان كل مشروع شخصي هو إعداد معرفي لحاجيات الفرد يقتضي هذا الاعداد لتحقيق ونجاح المشاريع الشخصية الاحساس بالمسؤولية عن الذات والمستقبل"

يعني هذا أن المشروع الشخصي في نظر (nuttin) وهو في الأصل حاجات، والحاجة من خصائصها الضغط بحثا عن الشباع ولا يهم كيف ما كانت الطريقة أو الوسيلة " إن كل مشروع شخصي هو إعداد معرفي لحاجيات الفرد يقتضي هذا الإعداد لتحقيق ونجاح المشاريع الشخصي الاحساس بالمسؤولية عن الذات والمستقبل "

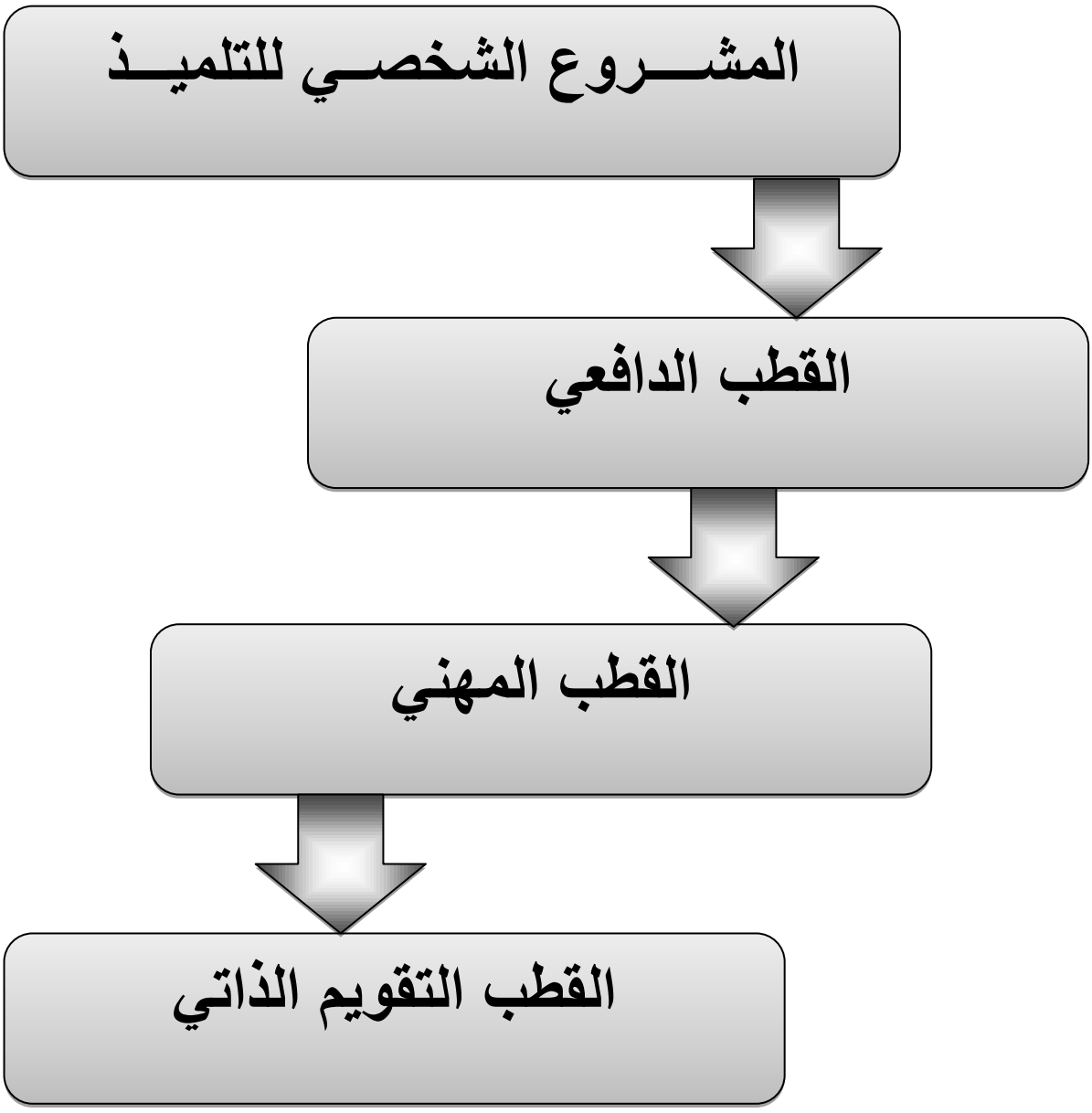

الشكل رقم (03) يوضح مكونات المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ

(عبد الكريم، 2008، 184)

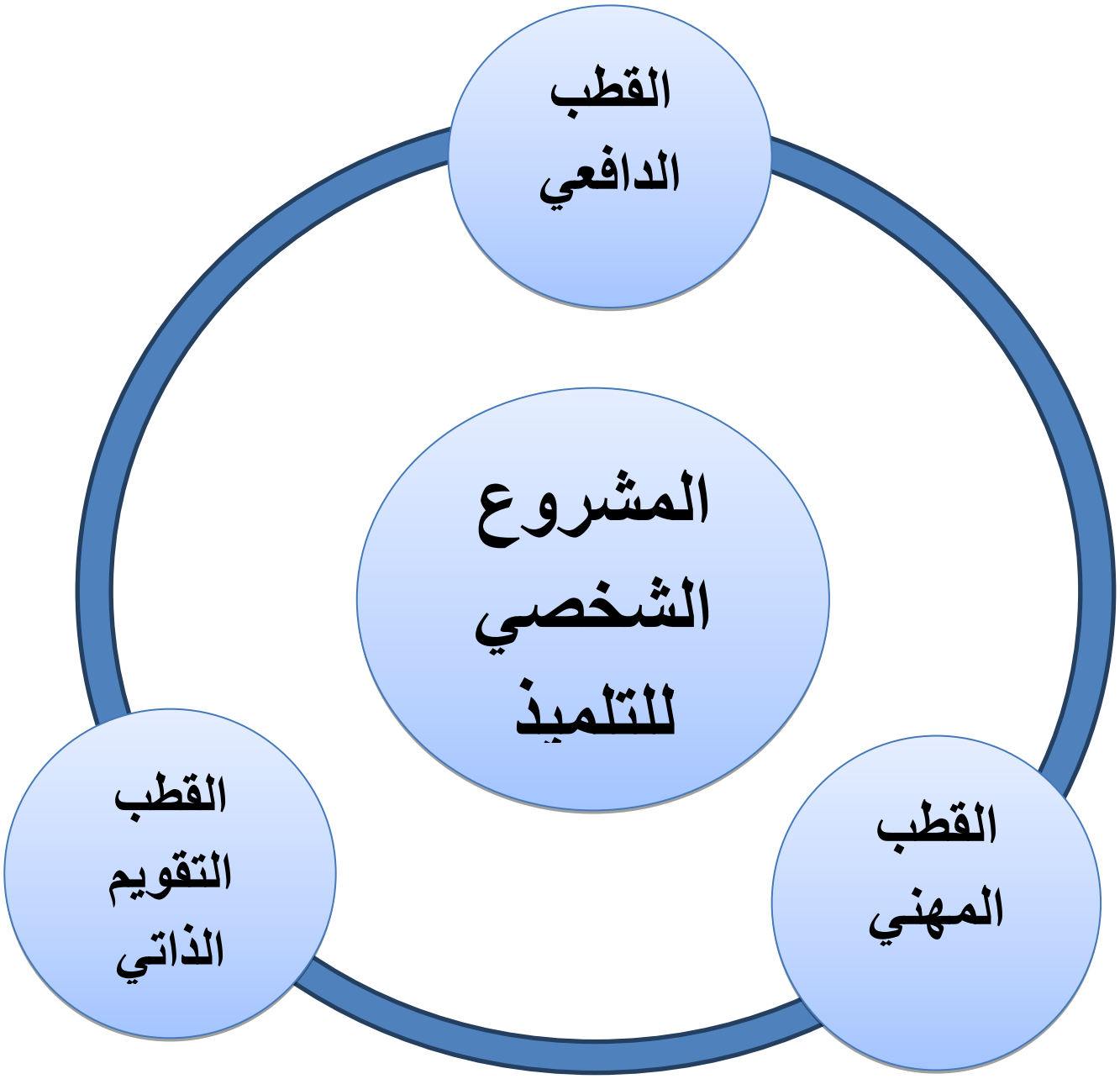

الشكل رقم (04) يوضح مكونات المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ

(عبد الكريم، 2008، 184)

وبنفس النظرة وعلى نفس المنوال ذهب (Houteou) مؤكدا على أن بناء المشروع الشخصي المستقبلي يعتبر نشاط عقلي، وجداني، ثقافي، معرفي معقد، يقوم الفرد بإسقاطه على محور الزمن يرتكز هذا المشروع أساسا على التصورات حول الذات، ويجب أن تتوفر الدافعية لتحقيقه مع البيئة الاجتماعية لملائمة والاعلام الكافي والشامل بل والمحايد، ومن هنا تأتي دينامية المشروع التي تقوم على الحرية، والاستقلالية، والاستقرار الوجداني، والاتزان الانفعالي والاحساس بالمسؤولية بالإضافة الى القدرة على تقدير الزمن.

إذًا فالمشروع هو فعل دينامي تتفاعل فيه كل الجوانب الشخصية وهذا يتطلب نوع من الحرية، والاستقلالية ولما يصل الفرد عن هذا الحد من الوعي يكون الفرد هو الصانع الحقيقي لمشروعه، والفعل فيه (auteau-acteur) لذا عليه تنمية امكاناته والعمل على اشباع حاجاته لكون أن المشروع الشخصي المستقبلي يجعل الفرد محورا لجميع العمليات التربوية لأنه في الحقيقة الصانع الوحيد لبناء حاضره وتوجيه مستقبله وهذا من خلال تفعيل جميع طاقاته مع ضرورة تكيف تطلعاته وقدراته مع الفرص المتاحة مع وضع ضمانات تضمن له حظوظ النجاح الى جانبه مع تبني استراتيجية ملائمة رغم سلسلة المعيقات التي قد تحيط من حوله وتنقص عليه متعة تحقيق أهدافه.

2- كيفية ظهور المشروع الشخصي المستقبلي:

يقول (j.guichard) إن كلمة "مشروع"" projet" هي من أصل لاتيني أي (projectore) وتحمل معنى "رمي الى الأمام" أي "jetés en avant" وهو مصطلح حديث في اللغة الفرنسية تجلّى تماما في القرن الخامس عشر، استمد معناه من التيارات الفلسفية التي تنادي بحرية الذات، وتحمل المسؤولية اتجاه سلوكاتها والوصول بالكائن الإنساني الى اسمى المرتبات ومن بين هؤلاء الفلاسفة: (1927martin heidegg) وأفكار (1974 Paul Sartre) الذي هو صاحب فكرة "أن الكائن الحر هو الذي يختار مشارعه بنفسه ويقرر في مآل تنفيذها وتحقيقها"

أما في القرن العشرين وبالذات خلال فترة السبعينيات والثمانيات أخذ مفهوم المشروع توسع كبيرا في دولة فرنسا حيث يعود بعض الفضل في هذا الى أعمال (boutinet) أما في بداية

الثمانينات أخذ مفهوم المشروع والتي تمثل أحد التيارات السيكولوجية التي تركز على البعد حيث عمل (nuttin) على المثلث مشروع فعل، الذي يقول بالحاجة، الدافعية، المشروع اذ تتحول الحاجة الى مشروع فعل .

في سنة (1979 – 1984) صدرت عن وزارة التربية الفرنسية ثماني (08) قرارات وزارية و13 تعليمية حول مشروع فعل التربوي، وفرض قانون التوجيه 1989، على جميع المؤسسات التربوي تطبيق " مشروع المؤسسة" ومن هذا المنطلق تداولت فكرة المشروع فأصبحت فكرة مشروع المؤسسة كتوسع لتشمل مشروع تربوي، مشروع بيداغوجي، مشروع مهني، وتدريجيا أخذ مفهوم المشروع بأخذ مفاهيم أخرى، ومصطلحات أخرى يحمل نفس الدلالة المفاهيمية لمعنى المشروع فظهر مفهوم المشروع الشخصين مشروع التلميذ، مشروع الوجيه، هو الأكثر تداولا حيث يستند على العلاقة المرتبطة بين مشروع التكوين، والمشروع المهني.

يرتبط حاليا مفهوم "المشروع الشخصي للتلميذ" بالنقاش والجدلية القائمة حول دور المدرسة وتديد وظائفها والعلاقة بينهما وبين المحيط الاجتماعي، والاقتصادي والثقافي، ثم مسألة الاصلاح أو اصلاح المنظومة التربوية في جميع جوانبها خاصة المناهج، والبرامج وكذا طرق التدريس مما يجعل من المدرسة الحديثة فضاء شاسعا للأبداع وتنمية الكفاءات وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، ووضع معايير جودة التعليم، استجابة لتحديات العولمة والتسارع التكنولوجي خاصة في مجال الاعلام والاتصال. **(تارزولت عمروني، 2008، 122)**

3- الهدف من المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ:

أ- مساعدة التلميذ على التموقع في محيط اقتصادي يمتاز بالتنافس الشرس والبقاء فيه لصاحب الفكرة الناجحة وصاحب الرؤية المستقبلية الواضحة كون هذا المحيط متغير بالاستمرار ويعرف هذا من حين الى آخر.

ب- تمكين التلميذ من اكتشاف امكانياته، وقدراته واستعداداته الكامنة التي يعرفها أو تلك التي يتجاهلها بل الوصول به الى التعامل مع هذه القدرات بكل موضوعية دون نقص، أو

نرجسية أو تفاخر، يقوم في ذلك على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وتبيعات القرارات التي تخذها.

ج- جعل التلميذ واعيا ومدركا كل الادراك بأن مشروعه الشخصي في أصله اختيار وأن الاختيار هو قدرة، وهو كذلك يمر عبر مراحل ويمر عبر خطوات، وهناك معيقات قد تعيق هذا الاختيار اذا لم يتم التعامل معها بوعي، ونضج، وتوظيف كل الامكانيات العقلية والانفعالية يتجاوزها.

د- يساعد التلميذ على صياغة أهداف واقعية ومحددة، وقابلة للإنجاز والتحقيق، ويساعد كذلك على ايجاد الوسائل التي تمكنه من تحقيق تلك الأهداف، وكذلك القدرة على وضع البدائل اذا لم يبلغ هدفه.

هـ-يخلق الدافعية لدى التلميذ نحو التعلم والدافعية نحو الدراسة، وفي النهاية الدافعية للإنجاز

و- يمكّن التلميذ من الربط بين المسار الدراسي الذي يرغب مواصلة السير فيه واستشراف المهنية المستقبلية، والتنبؤ بالعثرات، والصعوبات التي يمكن لها أن تعترض مساره

ز- المفاوضة المستمرة بين القدرات والاستعدادات والميولات، والاختيارات، والرغبات والتطلعات والطموحات المستقبلية.

ح- الوصول الى الوازن الانفعالي، والاستقرار العاطفي بين الانجذاب ال الحرية الفردية والاستقلالية والامتثال، والاستجابة الى الاكراهات الأسرية وتأثيرات التنشئة الاجتماعية.

ط- ضمان استمرارية تدفق دافعية الفرد وتوجيه سلوكه نحو أهداف متكيفة مع متطلبات المحيط الاجتماعي الواقعي، ومعطيات الجانب الاقتصادي الذي يتصف بالتقلبات سياسية وثقافية.

نستخلص إذا أن المشروع الشخصي للتلميذ هو عبارة عن سلسلة ومجموعة من الأهداف متجانسة فيما بينها، ودقيقة الصياغة وواضحة ومحددة المعالم من حيث نوعها (قريبة، بعيدة متوسطة)، وطبيعتها (دراسية، مهنية) ومدى اراك التلميذ لذاته وامكاناته، وقدراته، واستعداداته

ومدى فهمه، ونظرته لمحيطه الخارجي والى أي حد تتوفر لديه الوسائل والأدوات، والتقنيات والفنيات المطلوبة لإنجاز وتحقيق هذه الأهداف.

إذًا المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ هو الذي يربط بين المسار الدراسي للتلميذ وبين الاندماج المهني في عالم الشغل ومنه تحقيق ذاته.

4- أسس وروافد المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ:

بما أن المشروع الشخصي هو الخطة التي يتبناها الفرد بهدف تحقيق مقاصد محددة من خلال توقعها، وتوفير الوسائل اللازمة لبلوغها (huteau 1933).

اذًا هو عبارة عن صورة ذهنية وتمثل تنبؤي لنتيجة مستقبلية يستهدف منها الفرد تحقيق مقاصده وطموحاته ورغباته وحاجاته.

اذا ومما تقدم يستنتج بعدين أساسين يتأسس عليهما المشروع الشخصي المستقبلي وهما:

أ- أسس المشروع الشخصي:

1- البعد الزمني:

يعني أن المشروع المستقبلي له اسقاط في المستقبل لتحقيق هدف محدد، وبالتالي فهو مرتبط بصيرورة زمنية الا أنها مستقبلية.

قد يعترض هذا الاسقاط المستقبلي بعض العثرات أو المطبات في التوقع أو التنبؤ بسبب الضبابية التي تعتري سماء وآفاق والتحولات الاجتماعية السريعة جدا والتي تصعب نوعا ما في التحكم في المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية مما يخلق نوع من التشاؤم، واللاأمن انفسي لدى الأفراد.

لدى فإن نجاح المشروع الشخصي المستقبلي متوقف، ومرهون بطبيعة الأهداف، والقناعات وحتى القيم التي يتضمنها، أو التي يشتمل عليها، وعلى طيعة ونوعي العلاقة الثلاثية بين الأقطاب الثلاثة أساسية، والمتلازمة بطبيعتها وهي: الات، المؤسسة والمجتمع.

2- البعد الفردي الذاتي:

يعني أن المشروع يرتكز على بيداغوجية ذات أهمية بالغة تتمثل في العمل على اكتساب الفرد المتعلم مجموعة من المهارات والتي في ما بعد أي عندما يضعها المتعلم في فعل تصبح كفاءات وهذه الكفاءات أو المهارات تعتبر مهارات مركزية أو محورية يدور حولها المشروع الشخصي أو بالأحرى أهداف المشروع الشخصي المستقبلي ويمكن تصنيفها وترتيبها على حسب تسلسلها لما تتوفر الرغبة والارادة في بناء مشروع مستقبلي وهي على التالي:

2-1- المسؤولية الذاتية:

ويقصد الوعي التام والكامل بأن كل سلوكاته وأفعاله هي صادرة منه وعنه وأنه الوحيد المسؤول عنها وفي نفس الوقت تكون لديه الجرأة والاعتراف الكامل لتحمل نتائج، وتوزيع سلوكاته دون أن يلقي المسؤولية عند غيره ممن هم المحيطين به.

إذًا على الفرد المتعلم أن يستشعر بأنه الوحيد المسؤول عن كل سلوك يصدر منه وأن ارادته هي تحرك هذا السلوك، ويسعى الى البحث عن الدوافع التي جعلته يسلك هذا السلوك عند هذا المستوى يصبح مؤهل الى الانتقال الى المرحلة الموالية والتي هي أدناه.

2-2- المبادرة واتخاذ القرار:

وتتمثل في قدرة الفرد والمتعلم في الشروع على وضع وصياغة أهدافه التي كانت في البداية تطلعات، أو طموحات، أو ميولات بل يتبع هذه الأهداف بالخطة أو الخطط الملائمة لتحقيق وانجاز هذه الأهداف عبارة عن استراتيجية للتنفيذ.

تدريجيا يبدأ الفرد المتعلم في التوقد نحو الانتقال الى الخطوة أو المرحلة الثالثة والتي هي أدناه.

2-3- التوقعية:

وتتمثل في قدرة الفرد المتعلم عل التحديد والتحكم واستشراف المدة الزمنية المحددة لتحقيق هذا المشروع بالموازاة مع تحديد، وتعداد الفوائد المنتظرة من هذا المشروع المستقبلي.

إذًا التوقعية تعني ملامسة معالم المشروع على محور الزمن مع ضمان نجاحه وتحقيقه لوصول هذه المهارة تبقى خاصية أخرى أو كفاءة أخرة لا بد على الفرد المتعلم من اكتسابها والتحكم بها وهي أدناه.

2-4- التكيف والتلاؤم:

ويصعب كثيرا التحكم في المتغيرات المستجدة والطارئة، والغير المحسوبة تمام كونها محدثات ومستجدات خارجة عن نطاق الفرد المتعلم.

لذا على الفرد المتعلم أن يكتسب مهارة المرونة، والموائمة، والسير مع، والاسراع في توظيف استراتيجية أخرى تستجيب لكل هذه المتغيرات وليس الاستسلام، أو الاصرار الجمود على خط سير واحد برغم أن المؤشرات تنبئ بأن الطريق محفوف بمخاطر لا طاقة للفرد المتعلم من زحزحتها عن طريقه، أو أن آخر النفق لا نور في نهايته.

ب- روافد المشروع الشخصي المستقبلي:

يعتمد المشروع الشخصي المستقبلي على عدد من الروافد التي بالروح والمجالية، كما يمكن أن نعتبر هذه الروافد عبارة على دعائم يرتكز عليها المشروع الشخصي المستقبلي وإن كانت في الاصل اربعة دعائم متجاورة ومتناسقة ومتكاملة في ما بينها لينبني عليها وهي كالتالي:

1- الدعائم المدرسية:

1-1- البرامج التعليمة:

وتتمثل في كل المواد التعليمية التي يدرسها التلميذ في مختلف مراحلها واطوارها وما تحتويه من مقررات تعليمية، ومعارف علمية وأهداف تربوية وبيداغوجية، وكلما كانت هذه المواد التعليمية ببرامجها، ومناهجها محكمة، وبأهداف واضحة وطموحة كما زاد طرح التلميذ وكلما توسعت رقعة تطلعاته، وامتدت مساحة اختياراته عبر تلك المعارف، والتعليمات.

علمًا أن الحياة المدرسية ليست فقط معارف وتعليمات تنقل أو تدرس وانما هناك مثيرات اخرى تسهم الى حد كبير وتساعد اكثر في رسم معالم المشروع بل وتسمح لها بالظهور اهمها

النشاط اللاصفية الرياضة المدرسية، المسرح المدرسي، الاتصال في الوسط المدرسي القنوات بمختلف تسمياتها، وانواعها. **(تارزولت عمروني، 2008، 111)**

1-2- التقويم:

إن شخصية التلميذ شخصية واحدة وموحدة، ومتكاملة يعني هذا النظر لهذا التلميذ من كافة النواحي والجوانب ويكون هذا من خلال تقييم شخصيته حتى يسهل التعرف عليها، وعلى طبيعتها وعلى مميزاتها، واكتشاف خصائصها ولا يتأتى هذا الا في ظل استخدام ادوات الكشف والتقييم شاملة لمختلف تلك الجوانب: كالتقويم النفسي الذي يستخدم تقنيات ومختلف الزوائد النفسية التي يهدف الى الكشف عن انواع القدرات العقلية والنفسية حجمها، وكيفية تموضعها على الخط القاعدي للشخصية.

لم يأتي التقييم الدراسي والذي يهدف الى التعرف على القدرات التحصيلية، والعميقة لدى التلميذ والى أي حد يمكنه أن يتعلم بل وتسمح باستشراف صعوبات التعلم (الأكاديمية، العرفية، النفسية) التي قد تعترض مسار سير هذا التلميذ التعليمي.

وأخيرا يأتي التقييم الاجتماعي والذي يسعى الى التعرف على القيم التي تحدد سلوك هذا التلميذ ثم الكشف عن ميولته، والوقوف على اهتماماته.

إن مثل هذه التقنيات تقدم خدمات جليلة في التعرف على شخصية التلميذ ومنه تعريفه بقدراته، وامكانياته، واستعداداته، وميولته، وطموحاته، وتطلعاته. اذا ان الجزء الشامل لمختلف جوانب شخصية التلميذ تساعد، وتسهم الى حد كبير على تحديد معالم، وتفاصيل المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ إذا تم استغلال وتوظيف واستخدام نتائج هذه التقييمات اثناء عملية بناء هذا المشروع بحيث تشكل محاور أسلوب المرافقة.

1-3- الاعلام والاتصال في الوسط المدرسي:

يتعذر على التلميذ من رسم صورة واضحة لمشروعه الشخصي المستقبلي وهذا في غياب تدفق اعلامي حول الدراسة، والمهن، وعالم الشغل وعلى المحيط الاقتصادي، وعلى الواقع

الاجتماعي الذي يعيش فيه والذي من خلاله يمكنه تحيد اليات التفاعل مع هذا المحيط الاجتماعي المتحرك والغير مستقر.

إذ بعد الاعلام اداة مهمة، ووسيلة لا يمكن الاستغناء عنها لتحديد علاقته مع المحيط الخارجي وعند هذا المستوى تبدأ نواة المشروع الشخصي في التشكل خاصة اذا يزيد لديه غريزة الفضول وحب الاطلاع والاستعلام الذاتي والمستمر، والحث عن المعلومة اينما كانت وعند اي كانت وكيف ما كانت.

لذى يشكل الإعلام المدرسي أحد بيداغوجيات المشروع الشخصي ويمثل دورا محوريا لبنائه خاصة اذا لازمه اتصال أو تواصل من طرف الشركاء أو الفاعلين البيداغوجيين (معلمين، أساتذة، مستشارين في التوجيه، مرشدين تربويين، ...).

2- الروافد الفردية

تتشكل الروافد الفردية للمشروع الشخصي للتلميذ في البيانات التالية، أو العناصر التالية:

2-1- القدرات العقلية:

إن ولو في أي مهنة يتطلب مستوى معين من القدرات (الذكاء، الاستعداد، الأداء، القدرة على الانجاز، الدافعية، التحميل، الامتثال،...) علما أن القاعدة السيكولوجي تقر بأن كل فرد يتمتع بإمكانيات معنية تمكنه من ان يمارس مهنة معينة دون اخرى، يكفي فقط الكشف عن هذه الامكانيات ورصدها وجردها، وترتيبها ثم تصنيفها ومن ثم توجيهها الوجه السليمة التي تتناسب، وتتطابق مع متطلبات المهنة وهذا ربحا للوقت، والجهد خاصة للتلميذ ولأوليائه وهذا نوع من الاستثمار في الأفراد.

2-2- الميول والاهتمامات:

أن يتمتع التلميذ على قدرة عقلية معنية ما، هذا لا يعني أنه أصبح مؤهلا لممارسة مهنة ما اوان يلج مسار دراسة ما لم يصحبه ميل ما ورغبة ملحة وطموح عالي، واهتمام متزايد ومقلق نحو هذا المسار أو المهنة لان الميل أو الرغبة يعد مؤشر صادق، وعالي الثياب له قيمة تنبؤية بنجاح هذا الفرد في اختباراته اذا لا يريد من استشار الميول والاهتمامات في عملية المرافقة،

وامتداد تدريب التلميذ على بناء مشروعه الشخصي، وبذلك لا يقزم الميل، أو تهمل الاهتمامات كجنب للإحباط. واللامبالاة واللاجدوى، وذلك يوضح العلاقة للتلميذ بين الميل والاهتمام بالاختيار الدراسي والمهني وبذلك طرح مفهوم تربية الاختيارات كبرنامج ارشادي وتدرسي.

2-3- القدرات والاستعدادات:

أكدت نظريات الشخصية، ونظريات علم النفس الفارقي أن كل فرد يمتلك قدرات واستعدادات فطرية تمكنه من اكتساب مهارات واستعدادات فطرية تمكنه من اكتساب مهارات، وكفاءات اجتماعية ومعرفية بالقدر الذي تسمح له هذه الامكانيات.

اذا فالمشروع كشخصي للتلميذ يرتكز على هذه القناعة بل يسعى الى تعريف صاحب المشروع لهذه القدرات والامكانيات حتى يستطيع أن يحدد ما يمكن أن يضعه كأهداف، وما يمكن أن يحذفه كتطلعات يمكن أن يضعه كأهداف، وما يمكن أن يحذفه كتطلعات والا أصبح المشروع الشخصي عبارة عن مجازفة، ومغامرة تسيرها الحظوظ، والصدفة، والمقامرة بالوقت والجهد.

2-4- سمات الشخصية:

قد يملك الفرد القدري اللازمة على ممارسة مهنة ما، ويتمتع كذلك بالميل الكافي، والاهتمام اللازم للممارسة إلا أنه يوجد من الأفراد من يخفف في هذه المهنة، أو ذلك المسار، لدى السيكولوجيون قالوا بما يسمى بالسمات الشخصية وهذا المجال واسع جدا، ومهم، ومقيد في فهم سلوك الأفراد الى الحد الذي وضعت له نظريات اثبتت نجاعتها في فهم وتوحيد سلوك الفرد بل وتفسيره.

إذًا السمة الشخصية التي تميز فرد عن الآخر والتي تحدد ما مدى ملائمة مهنة عن أخرى تلعب دورا اساسيا لبناء المشروع الشخصي انظر مثلا نظرية "هولاند" في الاختيارات وكيف انه قال بالسمات الستة للشخصية (المفكر، الاجتماعي، ...).

2-5- النتائج الدراسية:

تعد النتائج الدراسية تأشيرة عبور من مرحلة دراسية الى اخرى اي التدرج في اكتساب المعارف وتأشيرة عبور كذلك لمواصلة السيد في مسار دراسي معين وهي كذلك مؤشر بيداغوجي يوحي بجاهزية هذا المتعلم على امكانية ممارسة مهنة تستجيب وتستثمر هذه النتائج اثناء اكتسابها.

لذا فإن متابعة وتقويم التطور الدراسي في تحصيل المعارف، وتحليل هذه النتائج من حيث الكم والكيف والتفوق والنبوغ خاصة عندما يقوم المتعلم بسلوك المفاضلة بين المواد التعليمية والبرامج الدراسية.

3- الروافد الأسرية للمشروع الشخصي:

إن للأسرة دورا جد مهم ولا يمكن لأي مؤسسة أخرى من مؤسسات المجتمع ان تلعب هذا الدور الرائد والمتمثل في التنشئة الاجتماعية للطفل بما فيها الرعاية النفسية، والجسدية والدراسية ويمتد هذا الدور الى تشكيل العادات، والقيم ومن خلالها تأتي استجابات هذا الطفل إجابيه أم سلبية لما تلقاه من تربية أسرية واجتماعية، ولما اكتسبه من قيم، وعادات، ....

ومنه تسطر بعض الاسر قائمة تميز منتهية من الانتظارات يلزم الطفل المتمدرس بتقيدها ويحققها ولا يعتبر ابن ظال، وغير بارا، وهذا ما يشكل نوع من الضغط النفسي على اختيارات التلميذ الدراسية، والمهنية وتتحول الاسرة من حاضنة للطموحات، الى مصدر من مصادر الضغوط وكما قيل في الامثال الشعبية "صنعة بوك لا يعيروك".

4- الروافد المحيطية للمشروع الشخصي:

يتضمن الروافد المحيطية للمشروع الشخصي المدرسي والمهني للتلميذ على العناصر التالية:

4-1- طبيعة المجتمع وثقافته السائدة:

يأثر المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ وكذا نوع الثقافة التي تسوده علما أن الثقافة تلعب دورا كبير في طبع الشخصية بطابع المجتمع، كما الثقافة سلسلة القيم التي يحد من سلوك الفرد

وتقوليه حسب إرادة المجتمع إما إذا أضيف الى هذا نوع، والصحي كل هذا يوسع، أو يضيف من آفاق التلميذ اثناء بناء مشروعه الشخصي الدراسي والمهني.

اذا تعمل العوامل المحيطة على التأثير على النمو الذهني للفرد وبالتالي على نجاحه أو فشله الدراسي والمهني، خاصة ان المجتمع يتدخل في بعض المحددات الخاصة بالاختيار المهني كحصول الفرد على معلومات وبيانات عن مهن ما، وعن متطلباتها، وما توفره من عائدات مالية ومعنوية وشدة يريقها الاجتماعي وذلك من خلال نماذج معينة من الأفراد متواجدين داخل المحيط الذي يتواجد فيه التلميذ وبالتالي تؤثر هذه المعلومات على اختياره للمهنة مستقبلا وذلك وفق للصورة التي تلقاها من هؤلاء المحيطين به، والمتواجدين معه.

(بوسنة وآخرون، 1994، 175)

4-2- طبيعة المهنة المرشحة للاختبار من طرف التلميذ:

أمام التلميذ عدد هائل من المهن وكل مهنة لها مغرياتها، ويريقها مما يوسع في رقعة اختبارات التلميذ، ومما يصعد من قلقة اتجاه مستقبله الدراسي والمهني مما يستدعي بناء استراتيجيات للتدخل والمساعدة، ووضع خطط للتدخل والتكفل، وبناء برامج اعلامية، وارشادية وكذا تدريبيه في كيفية بلورة المشروع الشخصي واخراجه في شكله النهائي، ومن ثم الشروع في تحقيقه، وانجازه حسب الوقت، والوسائل المحددة سلفا.

إذا يمكن أن نستخلص أن المشروع الشخصي للتلميذ مفهوما يتأسس على بعد تربوي جديد الذي يضع المتعلم محورا في العملية التربوية التي تدور جميع نشاطاته حوله تنعكس مباشرة في المناهج التربوية والمقررات الدراسية وإلى طرق التدريس المعتمد، وتوضح واستثمار العلاقة الموجودة بين المدرسة والمحيط الاجتماعي بمختلف جوانبه الاقتصادية، الاجتماعي، والثقافي مما يجعل المدرسة منارة اشعاع تضيء في سماء كل تلميذ وفي سماء كل أسرة بحيث تصغي على الحياة المدرسية نوع من النشاط والحياة، والحيوية ويصبح هدفها الاساسي تنمية كفايات المتعلم، وتربيته على الاختيارات وتحضيره لاكتشاف بنفسيه مواهب، وتطلعاته، وتمكينه من

التعبير عن ذاته، والتفاعل مع محيطه بإيجابية، والمشاركة بحرية ومسؤولية في اختباراته وقراراته.

5- مراحل إنجاز وتنفيذ المشروع الشخصي المستقبلي:

يمر المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ عبر مراحل متتالية أو متعاقبة في الزمن النفسي للفرد الذي لا يوجد سن أو مستوى معين يتحدد فيه المشروع الشخصي بشكل كلي ونهائي وإنما يتبلور عبر مراحل وفي كل مرحلة يجد الفرد نفسه أمام اختيار أو أمام وضعية تتطلب منه أن يتخذ قرارا على أن يكون هذا القرار قرارًا ناضجا ومسؤول، قرارا يصنعه التلميذ بنفسه دون اكراه من أحد.

إذًا نصرح بالفكرة القائلة بأن الاختيار هو أصل المشروع الشخصي أي أن سلسلة من الاختبارات المنسجمة في ما بينها في سيرورة زمنية يسقطها الفرد على المستقبل تنتهي بتحديد مسار دراسي أو مهني يفضي الى ممارسة مهنة المستقبل وبالتالي لا معنى

لاختيار مالم يوضع أو يتموضع ضمن مشروع بل يعتبر أمني، أو يقترب من الحلم على كونه تطلع أو رغبة أو ميل حتى.

ثم يأتي اتخاذ القرار ليثبت هذا الاختيار على محور الزمن وعلى محور الامكانيات، والقدرات والاستعدادات الفردية، الفطرية منها، والمكتسبة في ظل الجدلية القائمة بين الواقع المعيش بحراكيته وتغيراته والفرص المتاحة والقدرة على صناعة قرار ناضج ومسؤول يتسع الامكانية، لتنفيذ هذا المشروع، الشخصي.

إذًا اختيار دون قرار جريء، وذاتي، وناضج يعني هدر الوقت، وهدر في الجهد، ويبقى الفرد يتراوح مكانه، ويصبح عرضة للاقتراحات، والإيحاءات ويقدم فرصة ثمينة للآخرين للإملاء الرأي، وتقديم النصيحة، وتبني الأدوار، وهذه في حقيقتها وصاية على اختبارات الفرد وتغييب شخصيته بجميع جوانبها، وحجية عن الآفاق ويأتي من يقرر مكانه بل ويلزمه بتنفيذ هذا القرارات.

- نستخلص مما سبق طرحه ما يلي:

أ- أن لا غاية موجودة من اختيار دراسي أو مهني ما لم نضع ونبني به مشروع دراسيا أو مهنيا.

ب- ولا يمكن بناء مشروع شخصي ما لم يمتلك الفرد مهارة الاختيار أو القدرة على اتخاذ قرار والقرار بمواصفات: المسؤولة، الذاتية، النضج، المرونة.

أن الاستنتاج (أ) و(ب) يعززان القناعة بضرورة تبنّي نظرية معنية يجب العمل بها في موضوع الدراسة هذه ويعززان الجرأة بتبنى نظرية (ginzberg) الذي قال بمفهوم تطور الاختيار المهني: "يرى أن الاختيار عبارة سيرورة نمو وتطور، تتم عبر مراحل وفترات يجتازها الفرد للوصول في النهاية الى القرار المرضي والمقنع، حيث تؤثر السلوكات الماضية للفرد على القرارات الحاضرة والمستقبلية". **(عبد الهادي وآخرون، 2014، 32)**

وبناءً على ما تقدم من أفكار نجد أن (ginzberg) قام بثلاث مراحل مميزة في عملية صياغة الاختيارات المهنية وهي على التولي:

1- مرحلة الاختيارات الخيالية:

La phase des choix fantaisistes

2- مرحل الاختيارات المحاولاتية أو المؤقتة:

La phase des choix tentatives au prévisions

3- مرحلة الاختيارات الواقعية:

La phase des choix réalistes

1- مرحلة الاختيارات الخيالية:

تبدأ هذه المرحلة من سن الخامسة والسادسة وتمتد الى غاية سن العاشرة

أما ما يميز هذه المرحلة تحديدا، نجد أنها تتميز يلعب الأدوار والتقليد دون إدراك منه لما يقوم به، ودون مراعاة قدراتهن وبمفهوم الزمن حيث أن الطفل نجده يلعب ولكنه في الحقيقة نجده ممارس في مهنته المستقبل بجميع جوانبها الى درجة أن أدائه تظهر عليه مهارة عالية جدا. لذى نجد المختصون في الارشاد يركزون على دور اللعب كتقنية ارشادية مع الأطفال من خلال اللعب يمكن مشاهدة رجل الغد بمهنة الغد.

2- مرحلة الاختيارات المحاولاتية أو المؤقتة:

تتحدد هذه المرحلة ما بين سن العاشرة وسن 17 وهي الرحلة العمرية الحرجة حيث يطلق عليها السيكولوجيون مرحلة المراهقة التي تتميز بالحركة الشديدة والانتقال من مكان الى آخر بسرعة عالية، ومن فكرة الى أخرى بطريقة مفاجئة وحادة، كما تتميز هذه المرحلة بسرعة النمو الوجداني، والعاطفي، والانفعالي، والجسمي، وتزداد مدركات الفرد في هذه المرحلة لذاته والعالم المحيط به وتبدأ مرحلة الاختبارات، حيث إن اختيار مهنة ما يصبح لديه معنى معين نتيجة هذا التطور، بالإضافة الى اكتساب المنظور الزمني خاصة مفهوم المستقبل، كما أن هذه المرحلة تشهد مراحل جزئية وكل مرحلة جزئية لها خصائصها التي توضح كيفية الانتقال أو عبور الاختيار من نقطة ال نقطة وهي على التوالي:

أ- مرحلة الميول (11-12 سنة):

حيث يتطور فيها الاهتمام الى ميل، وينتقل الميل الى رغبة حيث تكون الرغبة هنا هي أساس الاختيار، وإن كانت الرغبة هنا تحركها أو لها ارتباط أصيل، وقوي بالعاطفة والميزاجية والقيم والمعايير الاجتماعية حسب الثقافة السوسيولوجية السائدة، كما تخضع هذه الرغبة الى ارادة جماعة الرفاق أو الأقران التي توجه سلوك الفرد.

ب- مرحلة القدرات (13-14 سنة):

يقترب فيها الفرد من الواقعية في رغباته والموضوعية في ادراكاته لإمكانياته، واستعداداته وكذا للمعطيات الخارجية التي تحيط به، وهن تلعب الأسرة والمدرسة في تقديم صورة واضحة وصحيحة وسليمة لذاته (التلميذ)، صورة غير مغلوطة لا بالمبالغة في قدرة ادرا موضوعات المحيط، أو التقليل كذلك

ج- مرحلة القيم (15-16 سنة):

يتعرف التلميذ في الرحلة على متطلبات المهن، والعائدات المادية والمعنوية لكل مهنة، والبريق الاجتماعي الذي تتمتع به كل مهنة، وهنا تبدأ الجدلية أو التجاذب بين الرغبة، والاختيارات العديدة، والمتعددة والمتنوعة المطروحة بين التلميذ في مناخ اجتماعي وأسري تسوده الهنة الأكر

رواجا اجتماعيا، والتي لها بريق اجتماعي أخاذ وتغيب كامل للقدرات، والاستعدادات والامكانيات الفطرية والمكتسبة.

د- المرحلة الانتقالية (17 سنة):

يبدأ مفهوم الواقعية يتجلى في اختيارات التلميذ بل يسعى الى اختيار وتجريب اختياراته وذلك بالحديث عن المواقف الحياتية التي يمكنه من خلالها الحصول على نتائج هذا الاختيار حيث نراه يضع ميوله في موقف، ويحاول أن يمارس قدراته، ويفعل قيمه وهذا كله من أجل صناعة واتخاذ قرار يناسبه ويستجيب لتطلعاته المستقبلية. **(عبد الهادي وآخرون، 2014، 40)**

3- مرحلة الاختيارات الواقعية:

تتكون هذه المرحلة من أربعة مراحل جزئية تراتبية فيما بينها وهي لب تكوين المشروع الشخصي للتلميذ وهي تتزامن مع المرحلة الانتقالية أعلاه وهذه المراحل الأربعة الجزئية هي الآتي:

- فترة الاستكشاف
- فترة التبلور
- فترة التخصيص
- فترة التحقيق (التنفيذ)

كما أن كل مرحلة من هذه المراحل لها مميزاتها وخصائصها المعرفية التي ترتبط بالخصائص النفسية والخصائص الشخصية بمختل أنواعها للتلميذ وتترجم أو تتجلى هذه المراحل في سلوك التلميذ خاصة في كيفية التعامل مع المعلومة التي تحصل عليها، أو في كفية الحديث عن المعلومة ومحاولة اكتشاف ميادين المهن، وعالم الشغل أو سوق الشغل والتعرف على العلاقة التي تربط ميادين التكوين كيفية الاندماج والانخراط في مهنة معينة، ثم البحث عن الاختيار الأنسب له والذي يعكس التصورات، والتمثلات المهنية التي تحكمها التصورات المهنية ومن ثم محاولة تقرير اختيار معين يثبت عليه وها ما يعكس النضج المهني لديه ثم المشروع في تصميم خطة

نهائية لمسار المشروع وتحديد الوسائل والآليات والكيفيات لتحقيق ونجاز وتنفيذ مشروعه الشخصي للتلميذ. **(عبد الهادي وآخرون، 2014، 49)**

أ- فترة الاستكشاف:

تتميز هذه الفترة بجملة من الأنشطة تتسم بالتساؤلات التي يطرحها التلميذ على نفسه وعلى المحيطين به، خاصة أقرانه، ومن هم يشرفون على هندسة مساره الدراسي (الأساتذة، المشرفين على عملية التوجيه في المؤسسات التربوية...) ومن هذه الأسئلة ما يلي:

- **أسئلة حول الذات:** من أنا؟، ماذا أريد؟، ماهي طموحاتي المستقبلية، ماهي القدرات التي أتمتع بها وتعتبر نقاط قوة وارتكاز في شخصيتي؟، وماهي الامكانيات التي لا أمتلكها والتي تشكل نقاط ضعف لدي؟، وهل يمكن أن أكتسبها؟، واذا أمكنني ذلك، كيف؟، ولماذا؟ ومتى؟، ومن ساعدني في ذلك؟، وما هي الاستعدادات القبلية التي يجب أن تتوفر؟، ثم ما هي أهدافي المستقبلية؟، هل هي فعلا أهدافي أم هي تقليد لغير من الرفاق؟، أم هي إيحاءات لأساتذتي؟، أم هي انتظارات أوليائي؟،
- **أسئلة حول المحيط:** ماهي ميادين الدراسة المتوفرة لي حاليا؟، ماهي المنافذ الدراسية؟ ماهي العلاقة بين النتائج الدراسية واختيار للمسارات الدراسية؟، ماهي متطلبات المسارات الدراسية وتخصصاتها الجامعية ؟، وفي حالة اذا لم أفق في مواصلة السير في مسار دراسي معين رغبة الالتحاق بتخصص جامعي يحدد مهنتي المستقبلية، ؟، ماهي الخيارات التكوينية المتاحة ؟، ما هي عروض التكوين المهني التي تتطابق مع خياراتي المهنية؟

إذًا هذه الفترة هي فترة تحسيس بأهمية الحديث عن المعلومة، وكيفية الحصول عليها أي مصادر المعلومة والتفكير المتفتح على المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والتكوينية بهدف الحصول والتزويد بقدر عالي من المعلومات المتعلقة بالمستقبل الدراسي والمهني دون التقيد باختيار معينين فهي فترة استكشاف يغلب عليها أو يميزها سلوك حسب الاطلاع والفضول والاعلام والاستعلام ومحاولة تجريب أدوار البالغين والتنقيب عن خبايا المهن واثارة افتراضات

أو خيارات يبحث التلميذ عن تجربتها أو التقرب ممن جربها أو مارسها ويمارسها من المهنيين وذوي الوظائف التي يميل اليها.

تؤكد بعض الدراسات من بينها دراسة(النباتي 1995) ودراسة (النجار 2004) الى أن كثيرا من الأفراد يختارون مهنهم نتيجة لرغبة طارئة، أو نصائح الأقارب أو الأصدقاء، أو الاتصال بشخصية بارزة في مهنة ما، أو تحت ضغط الوالدين وتقاليد الأسرة، أو أن المهنة تتوافق مع مستوى الطموح الذي رسمه الفرد لنفسه في الحياة دون أن يلي أهمية لما لديه من قدرات واستعدادات لابد أن تتوفر لينجح في الانخراط في مهنة المستقبل.

نستخلص من كل ما تقدم أن فترة الاستكشاف تتمركز حول محورين أساسيين هما: معرفة الذات، والتعرف على المهن، وعلى المسالك الراسية التي تفضي اليها وتحت كل محور تتصاغ جملة من التساؤلات.

- محور معرفة الذات:

- من أنا؟
- ما هي ميولاتي واهتماماتي؟
- ماهي قدراتي العقلية والجسدية؟
- ماهي امكانياتي؟ وفي ماذا تتمثل؟ وأين تتمركز؟

- محور التعرف على المهن وعلى المسالك الدراسية التي تفضي اليها:

- اكتشاف المهن وعلاقتها بعالم الشغل.
- خصائص ومتطلبات كل مهنة.
- المسالك الدراسية والتكوينية التي توصل الى كل مهنة.
- التعرف على المدارس والمعاهد التكوينية، والجامعات الموجودة على المستوى المحلي وعلى المستوى لوطني.
- التعرف على حياة المهن لان هناك مهن انقرضت، ومهن تجددت، ومهن استحدثت.
- الصعوبات والآفاق لكل اختيار مهني وآليات الادماج في سوق الشغل بكل مهنة.

إذًا الهدف من كل هذه النشاطات والتساؤلات هو تحقيق النضج المهني، الذي يحقق الأهداف التالية:

- الانتقال من النشاط أو السلوك العفوي الى نشاط محدد موجه الى هدف واضح.
- محاولة وضع أهداف بديلة في حالة ما اذ لم يتم انجاز وتنفيذ الدف المختار أو الهدف المتموضع في المرتبة الأولى
- ربط سلوك الفرد بأهداف فلا نخرج اللوك من فراغ ولا يذهب في فراغ.
- الانتقال من التبعية الى الاستقلالية خاصة أمام المؤثرات المحيطة.
- زيادة واضافة الواقعية على اختيارات الفرد.

أخيرا يصل الفرد الى ما يعرف "بالنمو السلوكي" أو النمو الشخصي الذي يعني تعيل موجه للسلوك التلقائي للفرد في اتجاه يجعله سواء بمفرده أو ضمن جماعة يسيد في سياق دينامي لتحقيق مشروعه الشخصي المستقبلي وهي أهم مرحلة لبناء المشروع الشخصي للتلميذ.

يذكر العيسوي: "أن الطلاب في الكثير من الأحيان لا يختارون تخصصاتهم الدراسية وفق الأسس العلمية الموضوعية، أو على معرفة مستقبلية بطبيعة هذه التخصصات ومدى ملائمتها لقدراتهم، واستعداداتهم وميولهم في اختيار الطالب الكلية أو القسم لما يتمتع به من شهرة أو ما تجلبه من عائد مادي بعد التخرج أو بناء على توجيهات الآباء، وقد يدخل الطالب في هذا التخصص أو ذاك لمجرد أنه رأى زملاءه يدخلون في هذا التخصص".

(الزهراني 1430هـ-1431)

ب- فترة التبلور:

يقصد بفعل التبلور هنا "هو السيرورة التي من خلالها يصبح الفرد قادرا على تلخيص جملة المعطيات والبيانات والمعلومات التي تساعده في اتخاذ القرار، إذ في المرحلة السابقة (فترة الاستكشاف) كان التلميذ في وضع غامض وذلك نتيجة التجاذب بينه (شخصية بكافة جوانبها) وبين العروض المطروحة أمامه في الواقع حول المسارات الدراسية ومخرجاتها التكوينية والمهنية وبين تأثيرات المحيط السوسيوثقافي الذي تعتلي الأسرة أحد مكوناته فيما يخص توجيه الاختيارات

الدراسية والمهنية لهذا التلميذ مما يدفع به الى اجراء المفاوضة بين رغباته، وميوله وامكانياته التي يتمتع بها، والامكانيات التي لا يتوفر عليها أو التي تنقصه، والتي تنعدم لديه، وبين المعلومات والبيانات التي جمعها حول المسارات الدراسية والمسارات التكوينية، ومتطلباتها البيداغوجية والمعرفية.

يذكر العيسوي أن الطلاب في كثير من الأحيان لا يختارون تخصصاتهم الدراسية وفق الأسس العلمية الموضوعية أو على معرفة مستقبلية بطبيعة هذه التخصصات ومدى ملائمتها لقدراتهم واستعداداتهم وميولهم فيختار الطالب الكلية والقسم بما يتمتع به من شهرة أو ما يجنيه من عائد مادي بعد التخرج أو بناءً على توجيهات الآباء، أو قد يدخل الطالب في هذا التخصص أو ذاك بمجرد أنه رأى زملائه يدخلون لهذا التخصص.

إذًا هذا الهاجس يدفع بالتلميذ الى الشروع في تنظيم معلوماته حول المهن، ومطابقة كل هذه المعطيات بتطلعاته وميولاته، والاستعدادات الي يتمتع بها، وبالتالي شيء فشيء تتقلص مساحة تطلعاته، وهنا نشهد ارادة لدى التلميذ في السير بالاستكشاف الذي تمكن منه نحو بناء مخطط نهائي للمستقبل الدراسي والمهني وتدريجيا يحتاج الى نوع من الاستقرار في الاختيار، وبداية ظهور معالم المشروع الشخصي المستقبلي لكل عفوية، وفي هذا الصدد يذكر **(طاهر، 1998، 116)** "أنه رغم أهمية الميل في مجال اختيار التخصص الدراسي أو المهني الا أنه ليس العامل الوحيد المحدد لمدى نجاح الفرد أو استمراره في عملية أو دراسته لذلك إن قدرات الفرد وكفاءته تعتبر أكثر أهمي في تحديد مدى نجاحه أو تفوقه"، كما يضيف **(لطفي، 1993، 90)**" أصعب ما يواجه الفرد هو اتخاذ قرار حيال اختيار مهنة المهنة فنجده يعاني من المشاكل النفسية كالقل، الفراغ، الحيرة، الغموض، وعدم وضوح الرؤية، وقد يكون القرار غير سليم مما ينعكس على مستقبله العلمي، والمهني".

إذًا تتصف "فترة التبلور" بأفعال سلوكية ينتهجها الفرد في سيرورته لبناء مشروعه الشخصي نستدل من خلالها على أنه يمر بهذه الفترة ومن بين هذه السلوكات ما يلي:

- القدرة على تجميع المعلومات الي اكتسبها من ذاته بحيث يستطيع ان يعرف ذاته

- يصبح قادرا على تصنيف المعلومات التي جمعها عن المهن حي في النهاية يصل الى تبويبها حسب مكوناتها.

- يبرز نوع من الوعي حول مفهوم وفعل الاختيار

- يدرك الرابط بين نتائجه المدرسية أو المردود الدراسي، والمهارات والقدرات التي يمتلكها

- محاولة تجريب بعض الاختيارات من خلال اتخاذ قرار دراسي أو مهني.

- محاولة تصنيف المهن حسب معايير ذاتية في ضوء معرفة، وتعرف التلميذ لذلته والمحيط المهني الذي يرغب الاندماج فيه.

- الاستعلام الذاتي حول المهن والمنافذ الدراسية الجامعية، والتكوينية، وخرجات التخصصات المهنية ومدى توفرها في سوق العمل.

- البحث عن آليات الاندماج الناجحة للاندماج في سوق العمل.

- اصطفاء مهنة معينة ومحاولة تقمصها والانخراط فيها، وكذلك تحويل كل الروافد الاعلامية والقدرات والامكانيات بل يتعدى الى تكوين اتجاه معين نحو هذه المهنة مرتكزا على ما جمع له من معلومات، وبيانات متجاهلان ومتنازلا على نوع المصادر في ما إذا كانت سليمة وموثوق بها، دون اعتبار الى كمية المعلومات التي جمعها (أن كانت قليلة لا ترتقي الى توظيفها في اتخاذ قرار، أو غزيرة ومتنوعة بحيث تمكنه من توسيع اختياراته ووضع بدائل أخرى في حالة ما اذا تمكنه الوقائع من تحقيق اختياره الأصلي.

- لذا لا بد من الإقرار بأن الإعلام هو بيداغوجية التوجيه اي بدون إعلام وبتدفق عالي ومتنوع، ومحايد غير موجه أو منحاز لا يمكن للتلميذ أن ينجح في صناعة مستقبله بكل نجاعة.

أما ثانيا لا بد للتلميذ من اجراء المطابقة بين ما توفر له من معلومات، وما لديه من قدرات ومهارات لأن المعلومة كمعلومة لا تعني أن التلميذ أصبح مؤهلا لولوج مسار دراسي معين وأنه أصبح قادرا على ممارسة المهنة التي يفضي اليها هذا المسار.

بل لا بد من اكتساب قدرات وتأهيل الفرد ومساعدته في ذلك من بينها:

- القدرة على البحث والاستعلام الذاتي بكيفية فعالة ومستمرة مع تحديد الأهداف.
- القدرة على تحليل، وتصنيف، وتبويب وتركيب المعلومات التي جمعها.
- القدرة على ايجاد العلاقة بين مكونات شخصيته وهذا القدر المجموع من المعلومات.

ج- فترة التخصيص:

تلخص هذه كل المراحل السابقة وهي تعبر على نهاية السيرورة في مسيرة الاختيار وتتجلى أكثر في ظهور سلوك الالتزام نحو تخصص معين، كما يظهر مقاومة نحو أي توجيه مهني آخر أو إيحاء مهما كان مصدره، ومهما كان منبعه خاصة تطلعات الأسرة المعبر عنها والمعلن عنها في كل لحظة، وفي مل دقيقة، وعند كل حوار، بالإضافة الى جماعة الرفاق التي تعتبر مجموعة جدّ ضاغطة على الفرد أو التلميذ بحيث تتجلى هذه الضغوطات في توجيه سلوكه بل تحدد حتى اختياراته بحكم سلوك التقليد، والتقمص، والرابط العاطفي الذي يحكم عناصر الجماعة نحو الانتماء للجماعة دون أن تفعل ايحاءات الأساتذة التي يمررونها في قاعات الدرس، وخاصة بعد عملية التقويم (تقويم تحصيلي) الذي عادة ما يتبع بتعليقات في معظمها تكون استفزازية للذين لم يتحصلوا على علامة لائقة وتشجيعية للذين افتكوا علامات رقمية مقبولة أو جيدة.

إذًا يقوم التلميذ في هذه المرحلة بحصر جميع اختياراته المتعددة والمتنوعة والتي تعبر على طموحاته المستقبلية ثم الخطوة الموالية عليه أن يتخذ قرارا حاسما بأن يصرح باختيار يجمع بين طموحاته امكانياته واستعداداته الفطرية، والمكتسبة، وامكانياته المادية والمالية الموفرة لديه حاليا .

وفي مرحلة متقدمة أخرى عليه أن يتوقع الصعوبات والاكراهات التي قد تعترض هذا الاختيار حينما يشرع في تنفيذه على أرض الواقع بل عليه أن يضع استراتيجية مواجهة للحفاظ على هذا الاختيار والإبقاء عليه أي خطة لتثبيت هذا القرار للحيلولة دون تفكيكه أو الغائه أو تبديده تحت أي ظرف كان.

وليس هذا فقط بل عليه أن يحدد خيارات بديلة في حالة استحالة إنجاز القدرات المتخذة لتجنب التعصب، والتزمت، والتشبث اللامجدي لاختيار توحي كل المعطيات المحيطة به بعدم تحققه وكل المجهودات المبذولة، والقدرات المجندة، والاستعدادات المستنفرة ما هي إلى هدر لها، وصالح للوقت الذي لا يمكن تعويضه إلا بخطة بديلة وهذا ما يسمى بالمرونة، والبحث عن مسار آخر يحقق الأهداف ويحقق الذات.

إذًا يتضح من خلال كل ما تقدم أن مرحلة التخصيص هي المرحلة التي يترجم فيها الاختيار إلى مشروع أو اختيار واضح هي المرحلة التي يتم فيها الانتقال من الاختيار إلى المشروع وهي المحطة التي يتم فيها التناغم بين الرغبات والطموحات، والقدرات، وبين معطيات المحيط الخارجي.

6- الأطراف المساهمة في بناء المشروع الشخصي:

يتضح من خلال كل ما تقدم أن هناك متدخلون فاعلون وأساسيون في عملية بناء المشروع الشخصي وهؤلاء لهم مساهماتهم وبصماتهم، وتأثيرهم المباشر والغير المباشر على ملامح هذا المشروع بل وعلى اخراجه في شكله النهائي، ويتعدى الأمر الى عملية الانجاز بل وأثناء تحديد آليات ووسائل البناء، وفي خطوة استباقية يصل الى عملية التقويم ومن هؤلاء الفاعلون هم العناصر التالية:

- الأولياء كعنصر جد فعال، ومؤثر وموجه لمسار المشروع المستقبلي للفرد.
- الشركاء التربيون (الأساتذة، مستشار التوجيه، والارشاد المدرسي والمهني...) بحكم المساحة الواسعة التي يشغلها هؤلاء على محور العملية التربوية والتعليمية وكذلك للأدوار الرائدة التي يلعبونها في عملية البناء والانجاز؛ في الأساتذة من خلال عملية التقويم، واصدار الأحكام على تعليمات التلميذ وملامسة القدرات والاستعدادات الفطرية والمكتسبة مما أجاز لأنفسهم باستشراف المستقبل المهني للتلميذ من منطلق الخبرة المهنية، ومنطلق آلية التقويم. إلّا يغفلون حقيقة جليّة جدا ومهمة ولا يمكن تجاهلها تحت أية قناعة كانت وهي أنهم يتعاملون مع فرد متحرك في القدرات والاستعدادات ومتغير في الزمان والمكان، وأن سلوكه تحركه فكرة تجول في

داخله محجوبة عن أنظار هؤلاء ما لم يصرح بها الفرد بإرادته حيث أن هذه الفكرة ترهن كل المستقبل الدراسي والمهني.

- جماعة الرفاق: وتعتبر هاته الجماعة جماعة ضاغطة على التلميذ إذ توجه كل سلوكه وكل اختياراته الدراسية والمهنية بطريقة مؤثرة جدا وفعالة، وأحيانا بطريقة قهرية واستفزازية في مواجهة انتظارات الأسرة.

- المهنيون: هؤلاء هم النموذج الأمثل الذي يسعى الأفراد أو التلاميذ الاقتداء بهم ومن خلالهم يحاولون نمذجة سلوكاته واختياراتهم، وقولبتها على هذا النموذج الذي هو أمامهم.

خلاصة الفصل:

يتضح من خلال ما تقدم أن المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ عبارة عن خطة ذات منهجية منظمة ومحددة يمر في مراحل وخطوات محركه الأساسي الاختيار والميل، بعدها تأتي الاهتمامات وتشخيص القدرات والاستعدادات ليأتي بعض المتدخلون كل من منطلق مهامه ودوره ليساهم في عملية البناء والتخطيط بل لإنجاز المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ.

الفصـل الرابـع

المـرافقة

تمـهيد

1- مفـهوم المرافقة

2- أهداف المرافقة

3- جوانب المرافقة

4- وسائل المرافقة

5- مـهام المرافق

6- خصائص المرافق

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التحدي الذي يواجه أي متمدرس في مؤسسة تكوينية كانت هو كيفية الدخول إلى سوق الشغل بمؤهلات تستجيب لمتطلبات هذه السوق في الكم والنوع، هذا التحدي المرهون بنوعية التكوين وتحديد المسارات المهنية التي لها التطابق مع حركة سوق الشغل ومنه يتحتم على فضاءات التكوين ضبط آليات تسمح من تأهيل العناصر من اكتساب كل الآليات والمعارف التي من خلالها يشارك هؤلاء في الخطط التنموية الشاملة ولبلوغ هذه الغاية يمكن الوصول إليها من خلال احتواء كل إمكانيات واستعدادات وميولات المتمدرس واستغلالها واستخدامها مما يضمن تكوين ناجح يحقق فيه التلميذ ذاته بحيث يترجمها إلى بناء مشروع شخصي مستقبلي، إذا كل هذه الآليات والتحديات يمكن وضعها في أسلوب المرافقة والتي تحمل مفهوم السير رفقة التلميذ المتمدرس نحو هدف محدد مسبقا (أو سلسلة من الأهداف) وفق طرق وبمضمون يمكنه من التعرف على ذاته وحول مجالات التكوين ويتعدى هذا إلى توضيح العلاقة بين الميول والاختيارات والتطلعات وربطها بمسار تكويني محدد ومدروس يؤهل صاحبة لممارسة مهنة والفوز بمنصب شغل.

1- مفهوم المرافقة:

يحمل مفهوم المرافقة في مضمونه بعدة معاني ومن الصعب تحديد مفهوم دقيق لها فهي تحمل عدة دلالات مثل: الإشراف، الوصاية، المتابعة، المساندة النفسية، الإرشاد الأكاديمي...

ومن بين التعاريف العديدة التي وردت بخصوص هذا المصطلح:

- المرافقة وهي عبارة عن متابعة مؤطرة وتوجيه للطالب وهذه المرافقة ممثلة في الوصاية التي يمنحها الأستاذ الوصي وفق خطة بيداغوجية تعمل على مساعدة الطالب في مواجهة صعوباته وتنظيم نفسه وعمله . **(هارون، 2010، 120)**

- ويترادف مصطلح المرافقة مع مصطلح "الوصاية" وهي الترجمة العربية لكلمة (TUTOR) اللاتينية التي تعني المدافع، المحامي أو الوصي، فالوصاية هي مهمة متابعة للطالب بهدف تسهيل إدماجه في الحياة العملية وحصوله على المعلومات الخاصة بها .

وتعرف المرافقة على أنها "علاقة بين فردين في وضعية تكوين: الأول محترف لمهنة ما والثاني متعلم".

أما المرافقة في المؤسسات الاقتصادية تتعلق بـ:

أ – نقل المهنة:

يتم ذلك عن طريق تحصيل كفاءات مهنية، أهداف تكوين محددة، معرفة المعطيات المكونة للمهنة أو في حالة أخرى يبين مسيرة المهنة (السلوك المهني المنتظر، الأهداف، التقييم) والاستراتيجيات البيداغوجية .

ب – الإدماج في الوسط المهني:

مرحلة معقدة وهامة لأنها ترتبط بالنتيجة النهائية لتكوين، هذه المرحلة تسمح يخلق جو من الأمان والتكوين للمتربص. **(قريصات، 2013، 274–275)**

يكمن هنا دور مستشار التوجيه والإرشاد في تقديم ونقل المعلومات للتلميذ وكيفية استثمارها ويعمل كذلك على تسهيل اكتشاف سوق الشغل وعالم المهن والحرف (خاصة للتلاميذ الراغبين في حالة إدماج في الوسط المهني) وللمرافقة إطار بنيوي اجتماعي أو مهني لهؤلاء البعيدون عن عالم الشغل.

- **تعريف جون ارتو:**

" إن مصطلح المرافقة يتضمن العمل مع الأفراد أو المجموعات ويكون الهدف منها تمكين الشخص من اكتساب السلوك المناسب للعيش بصفة أكثر توافقا ". **(عبد الناصر، 2007، 20)**

- **تعريف عبد الحليم منسي وآخرون** " يرى أن المرافقة عبارة عن الحصول على شخص يساعدنا في حل المشاكل لم نكن قادرين على حلها بمفردنا ". **(المنسي، 2003، 136)**

نستنتج أن مفهوم المرافقة يتضمن في طياته معنى الإرشاد النفسي إلا أن هذا المصطلح واسع وشامل لعدة مفاهيم إذ نجد ما يأتي من معاني:

- **تعريف طه عبد العظيم حسين:**

"أنها عملية بناءة تستهدف مساعدة الفرد في أن يفهم ذاته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانياته لحل مشكلاته في ضوء معرفته وتدريبه كي يصل إلى تحقيق أهدافه المأمولة". **(حسين، 2004، 16)**

- **تعريف سعدون الحلبوسي وآخرون:**

"هي مجموع الخدمات التي تقدم للأفراد بهدف مساعدتهم على إدراك قابليتهم وإمكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم الذاتية والظروف البيئية واكتساب القدرة على حل المشكلات التي تواجههم وتحقيق حالة التوافق النفسي مع الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف التواصل إلى أقصى ما تسمح به إمكانياتهم من نمو وتطور". **(الحلبوسي وآخرون، 2002، 88)**

- **اشتقاق من تعريف الإرشاد لـ "حامد زهران":**

"هي عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع التخصص والمناهج المناسبة والمواد الدراسة التي تساعده في اكتشاف الإمكانيات والقدرات فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدة في تشخيص وعلاج مشكلاته بما يحقق توافقه" . **(زهران، 2002، 200)**

نستنتج من خلال التعاريف السابقة الذكر أن المرافقة عملية منظمة يتم من خلالها تقديم المساعدة للفرد وذلك من خلال معرفته لذاته والتعرف على اختيار ما يناسبه من مسارات دراسية بهدف تحديد مشروعه الشخصي المستقبلي، وهي مجموعة الخدمات التي تقدم للفرد بغية تحقيق الاندماج المهني في سوق الشغل مما يحقق له التوافق ولا يقوم بهذه المهمة

(المرافقة) إلّا شخص مؤهل ومتخصص يتمتع بخصائص معرفية وعلمية ومهارات فنية تسمح له بأن يكون في مرتبة المرافق .

2- أهداف المرافقة:

تهدف عملية المرافقة إلى:

- المساعدة في الاندماج في المحيط الجديد .
- تحفيز الفرد على الانفتاح على المحيط الخارجي والجماعي .
- مساعدته على إعداد وبناء مشروعه الشخصي المستقبلي (مهني أو دراسي).
- تحسين العملية التكوينية (التعليمية) ويتم تحقيق ذلك عن طريق توفير مناخ ملائم للعملية التعليمية وإثارة دافعية المتعلم وإشباع حاجاته والتعرف على المشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية والمشكلات المرتبطة بالتعليم وتقديم خدمات إرشادية لحلها .
- تحقيق التوافق والنمو الدراسي والمهني ويتحقق ذلك عن طريق تقديم خدمات إرشادية في محاور ثلاثة كما يلي:

- التربية المهنية .
- الاختيار الدراسي والمهني .
- التأهيل وإعادة التأهيل . **(سعفان، 2005، ص 25)**

تهدف إضافة إلى ذلك:

- مساعدة التلميذ على اختيار التخصص الحالي والمستقبلي .
- جمع المعلومات الكافية عن التلميذ المتمدرس وتنظيمها وتحليلها .
- تصنيف التلاميذ وفق قدراتهم وميولهم الفردية. **(ربيع، 2003، 20)**

وعليه فإن عملية المرافقة تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- تسهيل عملية حصول التلميذ على المعلومات حول عالم المهن مما يسهل عليه الاندماج في محيط العمل.

- متابعة التلميذ خلال مساره التكويني عن طريق التكفل ببعض النقائص والصعوبات المحتملة.
- تقديم المساعدة لتلميذ بهدف تخطي العوائق أثناء مساره الدراسي مشكلاته الشخصية.
- خلق جو من الثقة وبناء علاقة بين الفرد والمرافق من خلال تقديم الدعم والإرشاد النفسي.
- العمل على إرشاد التلميذ من جميع النواحي الأخلاقية والاجتماعية وذلك لخلق فرد بناء له دوره الفعال في بناء المجتمع.

إن غاية المرافقة بأهدافها هو الوصول بالفرد لإنجاح مشروعه الشخصي المستقبلي سواء أكان دراسيا أو مهنيا ثم في النهاية تحقيق الاندماج في سوق الشغل.

3- جوانب المرافقة:

إن المرافقة عمل يتطلب تحضيرا وتنظيما، وضرورة وجود دليل المرافقة يمكن المرافق على تحديد دوره بشكل واضح وأكثر دقة والوصول إلى تحقيق أهداف المرافقة، وبهذا فإن دور المرافق يتطلب الاهتمام ومراعاة جوانب عديدة ترتبط بحياة الفرد، أو المتربص الفردية أو الجماعية ويتعلق ذلك بما يلي:

- الجانب الإعلامي .
- الجانب النفسي.
- الجانب البيداغوجي .
- الجانب المهني . **(القرار رقم 714 المؤرخ في 3 نوفمبر 2011)**

ويمكن أن نأخذ الجوانب بشيء من التفصيل:

- **البعد الإعلامي: (مرحلة الاستكشاف)**

بحيث جعل التلميذ على دراية بجميع ما يحيط به من تطورات وتحولات مختلفة المحيط الخارجي، فنكفل بذلك سيولة إعلامية تجاه التلاميذ المتمدرسين، ويتجسد عن طريق إعلام

جماعي في إطار حصص إعلامية منظمة ومنتظمة أو إعلام فردي جواري عن طريق التقرب من التلميذ والإحاطة بما قد يعاينه من صعوبات والعمل على مواجهتها .

والعملية الإعلامية عملية لا بد منها في أي مجال من مجالات الحياة إذا تعتبر بمثابة النور الكاشف والمزيل للغموض وتظهر أهمية الإعلام في عمليات التوجيه والمتابعة والتقييم باعتبارها وسيلة هامة في جميع جوانب التكوين .

يعرف "بوسنة وزاهي شريفاني" (1995) الأعلام على أنه: " إعطاء المعنيين معلومات فعلية وموضوعية حول العالم المدرسي والمهني حول أنفسهم فهو نشاط يساعد على توضيح صورة الواقع الاقتصادي والاجتماعي من خلال عرض المتطلبات والموارد والقائمة والقوانين الواردة. **(مقراني وميحي، 1994، 38)**

فالإعلام المهني يعتبر رافد ومبدأ مهم في عملية المرافقة فهو يساعد التلاميذ على اختيار التخصص الدراسي المناسب لما يضمن له الوصول إلى مشروعه المستقبلي بقناعة وهذا بعد تزويده بالمعلومات اللازمة عن التخصصات المتوفرة في المؤسسة الثانوية والمتطلبات الدراسية لدخولها ثم المنافد الدراسية الجامعية التي تمتد عنها وشروط البيداغوجية الالتحاق بها وتتم هذا الإعلام بعدة أساليب وطرق ووسائل منها:

الحصص الإعلامية –نشر ملصقات– إعلانات ومطويات ـ أبواب مفتوحة على المهن ابواب مفتوحة عن المؤسسات الاقتصادية الصناعية منها والخدماتية، وكذا أبواب مفتوحة عن مراكز التكوين المهني، الاشتراك في النوادي العلمية الإعلامية عبر الشبكة العنكبوتية.

- **البعد النفسي: (مرحلة التبلور)**

من مهام المرافق أن يقسم الدعم النفسي وتقديم المساعدة من خلال:

– تقديم الإرشاد النفسي والتربوي والأكاديمي للتلاميذ وللمدرسين وللأولياء.

– مساعدة التلاميذ على تحقيق نموهم النفسي والاجتماعي والدراسي المهني .

– مساعدة التلاميذ على تكوين اتجاهات وقيم إيجابية نحو الدراسة ونحو مهنة المستقبل

– مساعدة التلاميذ على تقييم ذواتهم تقييمها موضوعيا وفهمها وتوجيهها توجيها سليما.

– مساعدة التلاميذ على تنمية الوعي بعالم الشغل ومصادره ومجالاته.

(أبو عطية، 2002، 322–324)

تتمحور إذا مهمة المرافق هي مساعدة التلاميذ عن النمو والنضج وتحقيق التوافق بين البيئة ومختلف مجالاتها، ومساعدتهم في كيفية التعامل مع المشاكل التي تواجههم وإكسابهم المهارات اللازمة للوصول إلى حل بطريقة سليمة مما يضمن لهم الرضا والسعادة وضمان أحسن الضر وف للمتربصين والممتهنين لتحقيق النجاح في مسارهم التكويني .

- **البعد البيداغوجي: (مرحلة التخصيص)**

ويأخذ شكل المرافقة والتعلم وتنظيم العمل الشخصي للتلميذ ومساعدته في مساره التكويني الدراسي . **(دودو وأحميدة، 2013، 490)**

- **البعد المهني: (مرحلة التحقيق)**

ويركز المرافق على توضيح للتلميذ مستقبله المهني وإرساء المفاهيم حول عالم الشغل وتمكينه من السبل والكيفيات التي تسهل إدماجه في عالم الشغل والمساهمة في بناء مشروعه المهني . **(تارزولت عمروني وآخرون، 2013، 461)**

4– وسائل المرافقة:

أثناء المرافقة يعتمد المرافق على عدة أدوات ووسائل بيداغوجية ونفسية نذكر منها:

- **المقابلة الفردية والجماعية:**

غالبا ما تصاحب المقابلة تقنيات مختلفة، وهناك أنواع كثيرة من المقابلة تتم وفق أهداف معينة تميز كل منها عن غيرها فهناك مثلا: مقابلة الإرشاد لشغل "لكونراد لوكونت " و"لوري" ومقابلة المسار المهني " لنورمان جيريرس" ومقابلة " دونالد سوبر" . **(بالفارسي، 2011، 54)**

- **دراسة الحالة:**

وهي الدراسة المعمقة لحالة فردية وهي لا تقتصر على المرضى وإنما تمتد إلى الأسوياء أيضا . **(عبد الرزاق، 2008، 14)**

- **الاختبارات والنفسية:**

الاختبارات هي الوسائل العلمية التي يمكن بها تقدير الظواهر النفسية والتربوية تقديرا كما يتسم بالتحديد والدقة أي درجة وجود القدرات والمعلومات والمهارات لدى الأفراد.

(منسي، 2002، 102)

- السندات الإعلامية .
- استبيان الميول والاهتمامات.
- دليل المقابلة.
- سجل المتابعة.
- دليل التسجيلات الجامعية ومدونة الاختصاصات في قطاع التكوين والتعليم المهنيين

5- مهام المرافق:

تتجلى أهمية المرافق من خلال المهام والواجبات المهنية التي يقوم بها ومنها:

- تخطيط برامج الإرشاد المهني المناسبة وتخطيط برامج للحياة تؤدي للنجاح والسعادة.
- مساعدة المتمدرسين تقييم استعداداتهم المهنية ومعرفة نواحي القوة والضعف لديهم وذلك من خلال التعرف على خبراتهم المهنية ومستوى ذكائهم إضافة إلى اكتشاف مجالات الدراسة ومنه المسار التكويني الذي يستجيب للمشروع الشخصي المستقبلي لكل تلميذ .
- تفسير الإمكانيات الموجودة في البيئة المهنية وسوق الشغل وذلك بما يلي:

- التعرف على متغيرات التي تحصل وتطرأ على ميدان العمالة والصناعة.
- التعرف على الأعمال والمهن التي يمارسها الناجحون من أصحاب الميول والقدرات المماثلة لميول التلميذ وقدراته.
- العمل على ربط العلاقة بين الذات والمهنة لمساعدته في اختيار المهنة المناسبة
- على المرافق أن يعرف معلومات عن المهن وميادين العمل وهي كما يلي:

أ – معلومات متعلقة بالفرد .

ب – معلومات متعلقة بالمهنة . **(أبو سعد وآخرون 2008، 18)**

- ويساعد المتعلم على التعرف الدقيق على ميوله وقدراته التي تؤهله لنجاح في مهنة المستقبل.
- مساعدة المتعلم على معرفة ذاته أكثر حيث تعمل معرفة الذات على زيادة الثقة في اختيار الفرد لمهنته وتسمح له بإجراء تمايزات بين البيئات المهنية المحتملة بناء على خصائصه الشخصية .
- مساعدة المتعلم في تحديد أهدافه المستقبلية . **(الداهري، 2005، 61)**

إذا يمكن تلخيص مهام المرافق في:

- التعرف على التلاميذ الذين يعانون صعوبة في الاندماج في الحياة المدرسية البيداغوجية.
- تسهيل الاتصال بين التلاميذ فيما بينهم .
- توجيه التلاميذ وفقا لمتطلباتهم ورغباتهم .
- تحديد مستوى حاجة التلاميذ إلى المرافقة .
- إعلام التلاميذ عن مختلف التخصصات المهنية ومنافذها الجامعية، التكوينية، وكذا في عالم الشغل ومتطلبات سوق العمل.
- متابعة التلميذ أثناء مساره الدراسي والتكويني ومعرفة أدائه .

6- خصائص المرافق:

يلعب المرافق دورا أساسيا غير أنه لا يقدم الحلول للمسائل بل يوجه ويرشد المتعلم نحو الزاوية التي يحب تطويرها ولنجاح هذه العملية يستلزم توفر جملة من الخصائص أو الكافيات وهي كما يلي:

1- **خصائص بيداغوجية:** وهي تشير إلى مهارات القدرات التي يستعملها المرافق بينه وبين المتعلم من جهة وبين المعرفة والمتعلم من جهة أخرى إنها تمثل في آن واحد المهارة في التوصل والمعرفة عن كيفية بناء أنشطة وتبسيط المعرفة وتقديمها للمتعلم في القالب الخاص المميز لكل فرد من أفراد الجماعة بحيث يجعل المتعلم يحس بأن المرافق يهتم به بشكل خاص ومميز

بالإضافة إلى تحكم في تقنيات تنشيط البيداغوجي والتي تقتل الروتين وتضفي على اللقاءات حيوية وديناميكية وتشجيع مواقف ما وراء المعرفة .

2- **التخصص (التأهيل):** وتتمثل في المهارات العلمية والمعرفية حول المواضيع المندرجة ضمن محتويات التكوين من جهة وبين المعلومات التي يتمحور عليها المرافقة وهذا يعكس مستوى التحكم والخبرة ومصداقية المرافق.

3- **خصائص تقنية:** يطور المرافق مهاراته في تكنولوجيا بيئة التكوين دون أن يكون خبيرا وذلك باستعماله الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى يتمكن من تأدية مهامه أي قدرته على التنويع في الوسائل التي تشبع لدى المتعلم حب الاطلاع والرغبة في مواكبة التطور .

4- **خصائص الشخصية:** التي تمثل خبرة الفنية والسلوكية للمرافق وقدرته على التفاوض وحل المشكلات الفردية والجماعية وكذلك مدى قابلية الاستماع التعاطف والتحكم في العمليات. **(عدس، 2000، 50)**

إضافة إلى الخصائص والمهارات السابقة يذكر "سعيد حسن العزة" مهارات أخرى هي:

- مهارات الحضور أي الانتباه والإصغاء لما يقوله المتعلم وأن يكون متواصلا جيدا معه.
- التعاطف المتقدم.
- الانفتاح وكشف الذات .
- المواجهة.
- التعاطف المتقدم يعني ذلك أن يفهم المرافق ما بين السطور أي رؤية السلوكات الغير واضحة .
- كشف الذات فهم الذات أي أن يساعد المرافق المتعلم على الكشف عن ذاته وأن يعي قدراته واستعداداته وأهدافه .
- الآنية أي وصف حالة المتعلم الحالية هنا والآن .
- المواجهة والمقصود بذلك إظهار التناقضات في سلوك المتعلم سواء كانت شعورية أو عاطفية أو عقلية. **(العزة، 2007، 30-31)**

يستنتج من خلال ما تم طرحه يتضح بأن مهمة المرافقة لا يقوم بها إلا شخص مؤهل ومتخصص يتمتع بخصائص معرفية وعلمية وشخصية ومهارات فنية ومهنية تسمح له أن يتصف بصفة المرافق المحترف.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما تقدم في داخل الفصل أن المرافقة ليست عملية معزولة وليست عرضية إنما هي أسلوب وفعل يعني هذا تحديد أهداف ووسائل وفنيات ثم بناء محتوى بمضمون سيكوبيداغوجي الإعلام والإرشاد، جميع هذه العناصر هي نشاط مبرمج في الزمان والمكان يستند إلى خلفيات نظرية مستوحاة من علم النفس النمو ومن نظريات التعلم ونظريات الإرشاد ومن فنيات المقابلة الإرشادية ومن غايات وأهداف الإعلام المدرسي والمهني بالإضافة إلى تطورات الدراسات الحديثة حول برامج تربية الاختيارات والمشروع الشخصي المستقبلي .

إذًا قبل أن تكون المرافقة ممارسته وهي مفهوم وقناعة ووضع مخطط لها يسمح باستشراف غاياتها، وأخيرا المرافقة هي آلية تضمن تأهيل المتربص وإدماجه في سوق الشغل مع تفعيل كل الوسائط التي توفرها خطط التنمية لمساعدة الشباب دون استثناء ومهما كانت القدرات والتطلعات عند هذا الحد تأتي المرافقة كجسر للربط بين تحقيق الذات والتطلعات وبين ما وفرته الدولة من آليات ووسائط لمساعدة الشباب في لعب ادوار رائدة في تحقيق التنمية الشاملة .

الفصل الخـامس

الصحيفة الوثائقـية (Portfolio)

تمهيد

1- تعريف الصحيفة الوثائقية

2- أهداف الصحيفة الوثائقية

3- الدراسات التي تناولت الصحيفة الوثائقية

4- خصائص الصحيفة الوثائقية

5- أنواع الصحيفة الوثائقية

6- محتويات الصحيفة الوثائقية

7- تخطيط وتكوين الصحيفة الوثائقية

8- بعض صعوبات تقويم الصحيفة الوثائقية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد حقيبة الملفات أسلوب من أساليب التقويم البديل ومن الأدوات التي أصبحت معتمدة في تقويم أداء المتعلم خاصة في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، وبعض الدول العربية كالسعودية، ودولة الأردن، ودولة الكويت... أول استخدام لهذه الحقيبة كان في مجالات الفنون والصحافة وإدارة الأعمال بغرض عرض الأعمال المنجزة.

وفيما يلي سنتطرق على نحو من التفصيل إلى جوانب من هذه الأداة:

1- تعريف الصحيفة الوثائقية Portfolio:

- هناك العديد من المصطلحات التي تدل على حقيبة الملفات مثل الصحيفة الوثائقية أو ملفات الأعمال، حوافظ الأعمال، الحقيبة التعليمية أو المصطلح الإنجليزي Portfolio وهو الشائع من بينها . وقد حدد الباحثون مجموعة من التعاريف نذكر منها:

- **يعرفها** (Arter) **و**(spandale) **1992:** بأنه تجميع هادف ومركز ولأعمال التلميذ يبين جهوده وتقدمه وتحصيله في مجال أو مجالات دراسية معينة ويجب أن تشمل هذه الأعمال على مشاركة التلميذ في انتقاء محتوى الملف ومراشد هذا الانتقاء ومحكات الحكم على نوعية الأعمال وأدلة على انعكاسات التلميذ وتأملاته الذاتية . **(أبو علام، 2004، 176)**

- **ويعرفها (الطوبجي) 1993:** بأنها مواد تدريبية صممت ليستخدمها الأفراد أو مجموعة من التلاميذ دون وجود المعلم، بحيث يتفاعل التلاميذ مع المادة التعليمية .

- **وتعرفها (فيرون) 2004:** هي وحدات منظمة تحتوي على نشاطات مختلفة تهدف إلى التوصل إلى أهداف محددة . **(الحيلة، 2004، 26)**

- **ويعرفها (اللقاني وآخرون) 2004:** بأنها عن مجموعة من المواد التعليمية مثل الشرائح والفيلم الثابت وشريط الكاسيط وشريط الفيديو والكتب أو المطبوعات أو كتاب مبرمج وغير ذلك، وتعمل هذه المواد على توفير نوع من الخبرة التعليمية يحقق هدفا خاصا بها ويتم عن

طريق هذه الخبرات المختلفة تحقيق الهدف العام من إستخدام هذه الحقيبة مما يساعد في اكتساب خبرات تعليمية متنوعة. **(إبراهيم، 2004، 162)**

– **ويعرفها (النبهان) 2004:** هي تجميع منظم ومنتظم لأعمال التلميذ التي تم إنجازها أو عرضها لتكون دليلا مباشرا على جهوده وتحصيله وتقدمه على مدى فترة زمنية معينة ومن المفروض أن يتم إشتراك التلميذ في إختيار الحقيبة، كما أنها تضم كافة أنواع الأعمال التي أنجزها بما في ذلك أشرطة فيديو والسجلات والأعمال الكتابية والنشاطات بأنواعها.

(النبهان، 2004، 220)

– **تعرفها (الشربيني) 2007:** على أنها وحدات منظمة تحتوي على نشاطات مختلفة تهدف إلى التوصل إلى أهداف محددة. **(الشربيني، 2007، 115)**

ومن خلال هذه التعاريف يتضح أن حقيبة الملفات هي عبارة عن حافظة أو ملف يحتوي على أعمال وانجازات التلميذ بحيث تمكن من تقويم آداه أي التوصل إلى معرفة نمو تحصيله الدراسي، وبالتالي التعرف والتحكم في إمكانياته واستعداداته وقدراته الدراسية كما وكيفا مما يسهل على المعلم بناء استراتيجيات تعليمية تتماشى وخصائص هذا المتعلم المدونة على هذه الحقيبة، دون أن يتجاهل أو يغير شخصية المتعلم في كل تلك التعلمات .

– تعريف (Winsor & Ellefson, 1995): "بأنه تجميع منظم ومستمر لمختلف الإنجازات الأصيلة التي توثق التقدم المهني، والأهداف، والجهود، والمواقف والاتجاهات، والممارسات التربوية، والإنجازات، والمواهب، والنمو عبر فترات".

– تعريف (Guillaum & Yopp, 1995) ولا يختلف عن ذلك كثيرًا اللذان يريان الحقيبة الوثائقية باعتبارها عملية محورها الإنتاج وخطوات البناء، حيث يتعين على المربين أن يقوموا بها عن طريق التعامل والتأمل الفكري، لاختيار وجمع المصادر المتعددة للمعرفة.

– تعريف (Antonek, McCormmik & Donato, 1997) مركزين على الجانب التطوري معرفين الحقيقة الوثائقية بأنها توثيق التطوير والتأمل الفكري للمعلم المحترف والمعلم المتوقع كمربٍ ليظهر معرفته ومهارته، وإنجازه.

– تعريف (Stone, 1998) (البورتفوليو) Portfolio: هو تجميع بنائي لأفضل أعمال المتعلم وإنجازاته على مر الوقت وعبر سياقات متنوعة .

– تعريف كل من (Yerkes & Gunalianone, 1998) على أنه تجميع للتأملات الفكرية الفريدة واختيار للأعمال التي صنعها الفرد، كما أن هذه التأملات الفكرية تشير إلى الخبرات الذاتية وتقود إلى إبراز التقدم وتحقيق الأهداف أو معايير الإنجاز .

2 – أهداف الصحيفة الوثائقية Portfolio:

ترمي حقيبة الملفات إلى عدة أهداف من بينها:

أ– إظهار النجاح والنمو الأكاديمي للتلاميذ عبر الزمن

ب – تفويض التلاميذ لتحمل المسؤولية وحق تملك عملهم. **(القطان، 2002، 40)**

ج – السماح للتلاميذ أن يتأملوا أعمالهم، وأن يقيموها، وأن يضعوا الأهداف ويروها قد تحققت.

السماح للتلاميذ أن يختاروا ويعرضوا أفضل أعمالهم، وأن يظهروا ما الذي يستطيعون عمله، وكذلك.

د– تزويد الأولياء بأمثلة واضحة من إنجازات أبنائهم .

هـ– التزويد بالتغذية الراجعة لكل من التلاميذ والمعلمين والمدراء المهتمين بالإنجاز الطلابي والأهداف التربوية .

و– التهيئة للانتقال داخل وبين المستويات المختلفة للصفوف. **(القطان، 2002، 40)**

ز– تتيح للمدرسين والموجهين أن يقوموا البرامج التعليمية .

ح– تتيح للتلاميذ أن يصبحوا شركاء مع المدرسين في عملية التقويم . **(جابر، 2007،89)**

ومن خلال هذه الأهداف يمكننا أن نستخلص أن البورتفوليو يهدف إلى تنمية عادة تقييم الذات، ويشجع التلاميذ على الملكية الذاتية والافتخار وتقدير الذات، ووسيلة من خلالها يعرض التلميذ أعماله ومنجزاته كما تلعب البورتفوليو دورا هاما في اكتساب المعارف المقدمة إليه وينمو

تحصيله الدراسي، ومن خلالها أيضا يستطيع التلميذ تدارك قصوره في المواد الدراسية، وهذا ما يزيد من دافعتيهم نحو التعلم مما يحولهم تدريجيا .

3- الدراسات التي تناولت الصحيفة الوثائقية Portfolio:

1- دراسة (Loughran & Corrigan, 1995): هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الحقيبة الوثائقية وأهميتها من وجهة نظر معلمي ما قبل الخدمة. وتألفت عينة الدراسة من (22) دارسًا في مقرر طريق تدريس العلوم، وقبل الانتهاء من المقرر تم توزيع استبانة ذات أسئلة متعددة" وأشارت الاستجابات إلى صعوبة بناء الحقيبة الوثائقية، ويرى 54% من أفراد العينة أنهم اكتسبوا مزايا تساعدهم في الحصول على وظيفة .

4- خصائص الصحيفة الوثائقية Portfolio:

تتميز حقيبة الملفات بالخصائص التالية:

- إنها حافظة أو سجل أو ملف حقيبة .
- إنها أداة لتجميع الخبرات .
- إنها حافظة تضم أفضل الأعمال المختارة .
- إنها تعرض النمو والتطور لأي شيء موثقا بالأدلة .
- إنها أداة للتقويم الذاتي .
- إنها تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .
- إنها مناسبة لجميع المراحل العمرية . **(وداد، 2007، 10)**

- تجعل التعلم يتم بصورة متسلسلة ومتدرجة في خطوات متتابعة وهي حشد لأكبر حجم من الأعمال . **(الحيلة، 2004، 27)**

ومن كل ما سبق ذكره نستخلص أن الصحيفة الوثائقية تتميز بالخصائص التالية: البورتفوليو حافظة أو ملف يضم جميع أداءات التلميذ وهي مناسبة لجميع المراحل التعليمية،

وتجعل التعلم يكون بطريقة منتظمة ومترابطة مع بعضها البعض، كما توفر لجميع التلاميذ الفرصة لعرض أعمالهم وإنجازاتهم .

5- أنواع الصحيفة الوثائقية:

هناك عدة أنواع من حقائب الملفات التي تستخدم في الفصول الدراسية ويعتمد نمط الحقيبة على الغرض منها وعلى المعنيين بها، كذلك يستخدم التلاميذ في بعض الحالات أكثر من نمط من الحقائب أثناء حياتهم الدراسية أو حتى خلال السنة الواحدة، ويمكن أن تشمل الحقائب موضوعا واحدا بشكل أساسي، وقد تشمل موضوعات في مجال واحد كما يمكن أن تتناول موضوعات في مجالات مختلفة، ومن هذه الأنماط ما يلي:

5-1- الصحيفة الوثائقية أو بورت فوليو العمل الجاري:

حيث يحتوي على مجمل أعمال التلميذ خلال الفصل أو السنة في مادة معينة، ويستخدم هذا النوع كأداة للتقييم المعدل من حيث الحجم، فهو أكبر حجما من بورت فوليو العرض بسبب احتوائه على جميع أو معظم مادة التلميذ المتراكمة، وقد يشمل

تلخيصات أو تقارير كاملة عن وحدات دراسية مرفق بها شريط فيديو عن تصوير دروس ثم تنفيذها ووسائل إيضاح معينة، وصور مع تعليقات عن كيفية تمرير الدروس، كما يمكن إضافة تقارير لمشاهدات لدروس قام بها الزملاء، يتم ترتيب وتصنيف العينات بشكل مدروس ودقيق حيث يؤخذ بعين الاعتبار التسلسل الزمني والمنطقي في تنظيم العينات والمواد .

(وداد، 2007، 12)

5-2- الصحيفة الوثائقية أو بورت فوليو العرض:

وهو مخصص لعرض أهم وأفضل أعمال التلميذ خلال فترة التعلم أو في نهايتها، يستخدم هذا النوع كأداة للتقييم النهائي إذ يبرز هذا الملف عادة أفضل قدرات التلميذ في المجالات التي يتعلمها بطريقة مقنعة، حيث تساعده على المناقشة، عند تحضير البورت فوليو بهدف العرض

يجب مراعاة الدقة في الانتقاء وعدم الاطالة والمبالغة في الشرح، والمنطق في تقسيم المواد، وأيضا الابتكار والبراعة في الوصف وإعطاء التبرير الأنسب لأسباب اختيار المحتويات.

3-5 الحقيبة التراكمية:

تعرف أيضا بحقيبة المرور وهي تشمل صنفا من مواد التلميذ التي تبين أنه وصل إلى الأهداف التعلمية التي حددت، وقد تشمل الحقيبة التراكمية برهانا على امتلاك كفاءات خاصة في الموضوع أو مهارات أكثر عالمية مثل التواصل وحل المشكلات. **(القطان، 2002، 23)**

من خلال ما تم عرضه من أنواع لملفات الأعمال يتبين أنه من الأنواع المتعامل بها في الصفوف هي بورت فوليو العمل الجاري بورت فوليو العرض، الحقيبة التراكمية، أما بالنسبة للحقيبة التي ستطبق في الدراسة ارتأينا أن نعطيها اسم الصحيفة الوثائقية (بورت فوليو) توثيق التقدم، وهي حاوية تحتوي على أعمال التلميذ خاصة الأعمال التي يكون فيها تحصيله دون المتوسط ليتسنى له مراجعة ذاته وذلك بفهم إمكانياته وقدراته واستعداداته واستخدامها في حل مشكلاته، وفيها يشترك المعلم والتلميذ في انتقاء المحتويات حيث يلعب المعلم دور الموجه والمرشد .

6- محتويات الصحيفة الوثائقية:

تختلف محتويات حقيبة الملفات باختلاف النوع والهدف منها ولكن بغض النظر عن هذين الأخيرين تبقى دائما تجميع هادف ومنظم يكون بمثابة نافذة على أداء التلميذ ومهاراته وتقدمه وتحصيله الشامل في مجال دراسي معين، وفيما يلي بعض من هذه المحتويات:

6-1- صفحة الغلاف الخارجي:

يصممها التلميذ بطريقة مبتكرة تعكس ميوله واهتماماته ويمكن أن تستخدم فيها تقنيات التصميم المختلفة من ألوان وأحرف بارزة وخطوط . **(الحلية، 2004، 76)**

6-2- عينات من كتابات التلميذ:

فقد استخدمت ملفات الأعمال بدرجة أكبر في مجالات المهارات اللغوية، وبخاصة الكتابة، وذلك لأهمية هذه المهارة في التواصل والتعبير اللفظي، كتابة التقارير والمقالات، والملاحظات وغير ذلك، يمكن تجميع عينات من كتابات التلميذ بحيث تعكس النمط الذي يفضله، فإذا كان يتعلم الكتابة الوصفية، فإنه يمكن اختيار عينات من موضوعات وأحداث قام بوصفها كتابة، وتضمينها في ملف أعماله، ويمكن أيضا تضمين مسودات كتاباته السابقة لكي يتعرف على تقدمه بمرور الوقت .

6-3- قوائم المصادر التي اطلع عليها التلميذ، والمواد التي استخدمها:

يحتاج التلميذ إلى الاطلاع على مصادر متنوعة لتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه، وإثراء حصيلة من المعارف، وقدراته على التحليل والتقويم في مختلف المجالات الدراسية وللتحقق من تنوع المصادر والمواد التي استخدمها التلميذ فإنه من المناسب أن يتضمن ملف أعماله قائمة لهذه المصادر والمواد مثل: الموسوعات والقواميس والكتب والصحف والدوريات وغير ذلك، كما يمكن أن يكتب تعليقا موجزا عن كل من المصادر التي اطلع عليها .

(علام، 2004، 184)

6-4- أوراق عمل:

تساعد هذه الأوراق التلميذ في ممارسة كثير من المهارات الضرورية مثل استخدام الحقائق والمعادلات الرياضية، والتدرب على الرسوم في العلوم والاجتماعيات..، كما يمكن أن تشمل العمل أوراق على أنشطة حل المشكلات المعقدة يقوم التلميذ بالتدرب عليها منفردا أو مع أقرانه، لذلك فإن هذه الأوراق تعد مدخلا مناسبا في ملف الأعمال .

6-5- مشروعات:

فهناك أنواع متعددة من المشروعات الفردية والجماعية التي يمكن أن تتضمنها ملفات الأعمال، كتابات التلميذ، ومقالاته وتقارير البحثية أو تقارير حول الزيارات أو الرحلات الميدانية التي قام بها مع أقرانه، والتجارب التي أجراها والبيانات التي جمعها، والعروض الشفوية.

6-6- حلول مسائل رياضية متنوعة:

وهذه تتضمن حلول التلميذ لمسائل رياضية بسيطة

أو معقدة، ومحاولاته التي توضح طريقة تفكيره أثناء الحل، وهذه المحاولات يمكن أن يناقشها مع المعلم ويدون الملاحظات أثناء المناقشة أو يسجلها باستخدام الأجهزة السمعية والبصرية .

6-7- تقارير التلاميذ:

تتطلب كتابة هذه التقارير جهدا ملحوظا وتوظيف مهارات متعددة من جانب التلميذ، ويمكن أن تتضمن هذه التقارير ملخصات بحوث أو كتب أو وقائع مؤتمرات

6-8- أنشطة جماعية:

أصبحت المهارات والتفاعلات الاجتماعية، والتعلم التعاوني من الأمور التي يجب أن تعمل المدارس على تنميتها لدى التلاميذ من خلال الأنشطة الجماعية التي تتطلب المشاركة وتوزيع المستويات والأدوار، والتعاون وتوحيد الأهداف وغير ذلك، لذلك فإن تسجيل هذه الأنشطة وتضمينها في ملف الأعمال يمكن أن يوضح إسهام كل تلميذ في إطار الجماعة.

(علام، 2004، 186)

6-9- درجات الاختبارات التحصيلية:

يتضمن ملف أعمال التلميذ عادة الدرجات التي تحصل عليها في الاختبارات التحصيلية المقننة أو الاختبارات الصفية، وبخاصة إذا كان الغرض من الملف الأعمال مراقبة تعلماته وهذه الدرجات تقدم معلومات عن أدائه إضافة إلى المعلومات التي يتم الحصول عليها من أساليب التقويم البديل. ومن هذا فإن الحقيبة تحتوي على مكونات عدة لا يمكننا حصرها ولا ضبطها، وإنما ترجع هذه المحتويات إلى نوع الحقيبة والهدف الذي نريد تحقيقه من ورائها .

7- تخطيط وتكوين حقيبة الملفات:

تعد ملفات الأعمال الفاعلة نظاما يتطلب تخطيط جيدا قبل البدء في تكوين هذه الملفات وقد أوضح كليمنزر ومعاونوه (1993)، ونيكتو (1996)، وإيرزايان (1991)، وكامبل ومعاونوه (2000) مجموعة من الخطوات التي يمكن إتباعها في تكوين نظام ملفات الأعمال، وكيفية تقويم هذه الملفات نوضحها فيما يلي:

7-1- تحديد الغرض من ملفات الأعمال:

سبق أن ذكر أن هناك صيغا متنوعة من ملفات الأعمال لكل منها استخداماته وأغراضه، لذلك ينبغي تحديد الغرض من هذه الملفات، وأي الصيغ ملائمة لتحقيق هذا الغرض، علما بأنه يمكن إستخدام أكثر من صيغة لتحقيق غرض معين كما أن صيغة معينة من استخدامها في أكثر من غرض واحد إذا صنفت محتويات الملف في أقسام معينة، وكذلك تختلف محتويات ملفات الأعمال، والمشاركين فيها، والجدول الزمني لجمع المعلومات التي تتضمنها باختلاف الغرض منها.

7-2- تحديد المحتويات والمهارات المرجوة:

يتطلب تقويم الطلبة استنادا إلى ملفات الأعمال وضوح المستويات، أو النواتج التعليمية المرجو تحقيقها، وما تشمل عليه من مهارات متنوعة اكتسبها الطلبة، وانعكست في هذه الملفات فلقد وجه كثير من النقد للاختبارات التقليدية، من حيث إنها تقيس ما يستطيع المعلم قياسه بأسئلة بسهل عليه إعدادها، دون إعطاء قدر كاف من الاهتمامات بتحديد الأهداف أو النواتج التعليمية التي تقيسها هذه الاختبارات في ملفات الأعمال إذ ينبغي أن تكون محتوياتها متعلقة بالنواتج التعليمية، بحيث تلقي الضوء على مدى تحقق النواتج .

(علام، 2004، 187)

7-3- تحديد الفئة المستهدفة:

إن الغرض من ملفات الأعمال يساعد في تحديد الفئة المراد تقويمها، والمحتويات الي ينبغي أن تتضمنها هذه الملفات، ومدتها الزمنية أو عدد مرات تكرار أعمال معينة، فإذا كان الغرض هو التقويم البنائي أو التشخيصي فإن هذا ربما يتطلب تكرار جمع معلومات عن أعمال جميع طلبة فرقة أو مرحلة دراسية معينة لا تخاد قرارات صائبة في هذا الشأن.

(علام، 2004، 188)

7-4- تحديد الأعمال المراد جمعها:

وهذا يعتمد على صيغة ملف الأعمال، والغرض منه فصيغة العرض تتطلب جمع عينات من أفضل أعمال الطلبة التي تم إنجازها دون سواها من الأعمال التي لاتزال في مرحلة الإعداد، ويمكن ان تشمل هذه العينات على أنواع متعددة من الأعمال التي أوضحناها منذ قليل، أما صيغة توثيق التقدم، يمكن أن تشتمل على الاعمال التي تعكس مدى تقدم الطالب نحو تحقيق ناتج تعليمي معين، مثل: **(علام ، 2004، 188-189)**

أوراق أعمال الطالب، وسجلات الملاحظات وحلول مسائل أو مشكلات والأعمال التي في مرحلة الاستكمال. والتقارير الذاتية، وغير ذلك بينما صيغة التقويم تتطلب تقنين محتويات ملفات الاعمال لجميع طلبة صف أو فرقة دراسية معينة، وكذلك الجدول الزمني للانتهاء من الأعمال وذلك لكي يكون هناك اتساق في التقييم والاحكام المترتبة عليه .

7-5- تحديد عدد مرات أو تكرار جمع الاعمال:

يعتمد هذا على الغرض من التقويم كما أوضحنا، فصيغة العرض تتطلب جمع عينات متميزة من أعمال الطالب عقب انتهاءه منها، وصيغة توثيق التقدم تتطلب جمع عينات عبر مدة من الزمن لا لقاء الضوء على التحسن الذي حدث في أداء الطالب ونتاجاته، أما صيغة التقويم فتتطلب جمع عينات من أعمال جميع الطلبة المستهدفين في نفس الوقت من العام الدراسي ونفس الظروف .

7- 6- وضع خطة مشاركة الطلبة:

تتميز ملفات الاعمال بأنها تتيح فرصا متعددة لمشاركات الطلبة في تقويم أعمالهم، فهم يشاركون في انتقاء الأعمال التي تحتوي عليها ملفاتهم، وفي تنظيم محتوياتها، وفي المراقبة الذاتية من خلال الصحائف التي يقدمونها حول انعكاساتهم .كما يشاركون في أعمال وأنشطة جماعية، ومناقشات، ومناظرات ومؤتمرات واجتماعات مع الآباء وغير ذلك كذلك يسمح لهم بتقييم ملفات أعمالهم في بعض الأحيان، مما يتطلب تدريبهم على ذلك وفق محكات معينة مثل مشاركة الطلبة في اقتراح المحكات، وتدريبهم على التميز بين الأعمال الجيدة والأعمال

الهامشية وتحديد جوانب القوة والضعف في الأعمال المتنوعة، والسماح لهم بممارسة التقويم الذاتي لأعمالهم بانتظام، وتقديم تغذية راجعة فيما يتعلق بنوعية تقويمهم، وغير ذلك .

(علام، 2004، 188- 189)

7-7- تحديد إجراءات تقدير درجات ملفات الأعمال:

يتم تقدير أعمال الطلبة في الصف المدرسي درجاتها فورا الانتهاء منها، ولكن تقويم ملف الأعمال كوحدة يتطلب إجراءات أكثر تعقيدا، فهذا يعتمد على طبيعة المستويات أ والنواتج التعليمية ومحتويات الملف .

7- 8- وضع خطة لإعلام الأطراف المعنية بملفات الأعمال ونتائجها:

تعد من المستحدثات التربوية، وبخاصة في مجال التقويم، لذلك ينبغي تعريف، الآباء والجمهور وغيرهم من الأطراف المعنية بماهية هذه الملفات والغرض منها وكيف تستخدم في تقويم الطلبة، ويمكن إجراء ذلك بنشر بعض المعلومات الموجزة عن ملفات الأعمال في الصحف اليومية المحلية، وإرسال نشرة إخبارية توضح ذلك لآباء، وتنظيم لقاءات مفتوحة في المدارس لمناقشة جميع الأمور المتعلقة بهذه الملفات مع الآباء والمعلمين والإداريين، والطلبة وغيرهم من أعضاء المجتمع المحلي المهتمين بالأمور التربوية وربما تتطلب هذه الخطة تدريب لبعض هؤلاء على كيفية متابعة أعمال الطلبة التي تتضمنها الملفات حيث إن ملفات الأعمال تختلف عن الاختبارات التقليدية في أن نتائجها يصعب تقريرها في درجة كلية واحدة أو تقدير عام، مما يتطلب تدريبا على كيفية فهم المعلومات المستمدة من تقويم هذه الملفات.

7-9- وضع خطة حفظ ملفات الأعمال وتوظيفها:

المعلومات المستمدة من ملفات الأعمال متعلقة بكفاءة الطلبة يمكن تقديمها لمعلمي الصفوف التي ينتقل إليها الطلبة ولجهات التوظيف والآباء، ونظرا للجهد الذي يبذله الطلبة والمعلمون في إعداد هذه الملفات فإنه ينبغي الحفاظ عليها لما تقدمه من معلومات ثرية عن

الطلبة غير أنه من الصعب الحفاظ على أعداد كبيرة، ومن الأوراق والمواد المتنوعة التي تشتمل عليها ملفات أعمال كل تلميذ . **(علام ، 2004، 190)**

يمكن إرسال جزء منها لآباء أثناء العام الدراسي، ويحتفظ المعلمون بأجزاء أو عينات من الأعمال تلقي الضوء على كفاءة كل تلميذ بحيث يمكن إعداد تقرير تقويمي شامل عن كل منهم ليطلع عليه التلميذ وأولياؤه، وعندما ينتقل التلميذ إلى قسم أو صف أعلى أو مدرسة أخرى يظل هذا الجزء في مدرسته الأصلية، وبذلك يمكن الاحتفاظ بمعلومات قيمة عن التلاميذ دون الحاجة إلى الاطلاع على كمية ضخمة من الأوراق والمواد التي أعدها كل منهم .

ومع التقدم التكنولوجي يمكن تخزين هذه المواد التي تتضمنها ملفات أعمال التلاميذ على أقراص حاسوب مدمجة، مع مراعاة الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لإجراء ذلك في المدارس. **(علام ، 2004، 190)**

ولهذا نلاحظ أنه لتخطيط وتكوين ملفات الأعمال يتوقف على عدة خطوات مترابطة ومتسلسلة مع بعضها البعض .

8- بعض صعوبات تقويم الصحيفة الوثائقية:

نظر لتعدد صيغ ملفات الاعمال فإنه يترتب على ذلك تعدد طرق وأساليب تقويمها للتحقيق من كفاءة المتعلم في اكتسابه للمعارف والمهارات المعرفية والأدائية المرجوة، وعلى الرغم من تزايد استخدام البورتفوليو في تقويم التلاميذ في كثير من الدول إلا أنه لازال يعاني العديد من الصعوبات نذكر أبرزها بشيء من التفصيل فيما يلي: **(علام ، 2004، 198)**

8-1- أغراض تقويم الصحيفة الوثائقية:

يفتقر كثير من المعلمين على إستراتجيات واضحة يستندون إليها في تعريف نواتج التعلم من المستويات المعرفية العليا وتحديد مكوناتها التي ينبغي أن تنعكس في أداء الطلبة ونتاجاتهم التي تتضمنها ملفات أعمالهم وكيفية توجيه الطلبة نحو بناء مهام واقعية توضح تحقق هذه النواتج لذلك فإن المسوح التي أجريت لكثير من أنظمة تقويم ملفات الأعمال أشارت إلى أن كثيرا من هذه الملفات تحولت إلى محافظ تشمل على خليط متنوع من أعمال الطلبة، مما يربك المعلم

ويجعله عاجزا عن التعامل مع هذه المحافظ وهذا يتطلب برنامج تنمية مهنية للمعلمين ومصممة تصميما جيدا لإكسابهم المهارات والاتجاهات اللازمة لتنفيذ هذا النظام متعدد الأبعاد وتعزيز ثقتهم بأنفسهم في هذا الشأن. **(أبو علام، 2004، 198)**

8-2- تصميم وبناء محكات تقدير درجات الصحيفة الوثائقية:

إن محكات الأداء وموازين التقرير الوصفية تعد من أهم مكونات تقويم ملفات الأعمال ويتطلب تصميمها وبناؤها خبرة ومهارة فائقين من جانب المعلمين وتستغرق من وقتهم قدرا كبيرا، فكثير من المعلمين يجدون صعوبة في إعداد المحكات والموازين، وفي تصحيح وتقدير درجات هذه الملفات، وكذلك في تعرف الطلبة والآباء بالمحكات المتعددة للعمليات والنتاجات المرجوة وفي تقرير الدرجات. **(علام، 2004، 199)**

8-3- الوقت اللازم لتنفيذ متطلبات تقويم الصحيفة الوثائقية:

يتطلب هذا التقويم تخطيط وعمليات فنية، وإجراءات متعددة تتطلب من المعلمين استقطاع جزء من وقت التدريس لتنفيذ هذه العمليات والإجراءات وكذلك لتوضيح كثير من الأمور المتعلقة بذلك للطلبة مثل:

الغرض من تقويم ملفات الأعمال والتغيرات الواجب إحداثها في بيئة وبنية الصف المدرسي التي بتطلبها هذا التقويم وكيفية تخزين واستدعاء وإعداد المواد التي تشمل عليها ملفات الأعمال والمحكات التي يستند إليها تقدير درجات هذه الملفات لذلك فإن توفير وقت كاف يتفرغ فيه المعلمون لأداء هذه المهام، وإعطائهم الحرية والمرونة المطلوبة لاستخدام ملفات الأعمال في صفوفهم المدرسية يعد أمر ضروريا. **(علام، 2004، 200)**

8-4- المواد اللازمة لتقويم الصحيفة الوثائقية:

يتطلب تقويم ملفات الأعمال موارد مالية وإمكانيات مادية كافية لتصميميه وإدارته، وتقدير الدرجات وتفسيرها وتقدير المناهج، فهذا النوع من التقويم يتطلب تصميم وتنفيذ برامج تنمية

مهنية للمعلمين وإتاحة فرص كافية لهم للتدرب على فنيات هذا التقويم من خلال ورش العمل والمؤتمرات، وتوفير المعلومات والمراجع المتعلقة بذلك كما يتطلب توفير مواد تعليمية متنوعة ومناسبة لإعداد ملفات الأعمال وتسهيلات متعددة لحفظ هذه الملفات بطريقة منظمة بحيث يستطيع المعلمون والآباء وغيرهم الرجوع إليها بصفة مستمرة للاطلاع على منجزات الطلبة ومتابعة تقدمهم . **(علام، 2004، 201)**

8-5- صدق وثبات تقديرات الصحيفة الوثائقية:

- هناك الكثير من المشكلات المتعلقة بالصدق وتتطلب مزيدا من الدراسة والبحث مثل

1- العوامل التي تؤثر في انتقاء محتوى معين يشمله ملف الأعمال

2- تأثير تباين متوسط صعوبات المهام في ملفات الأعمال المختلفة

3- مواضع تركيز موازين التقدير الوصفية فيها تعلق تبرير الطالب لاستجاباته .

4- مقدار العون الذي يتلقاه الطالب من المعلمين أو غيرهم في إعداد محتويات ملف أعماله. **(علام، 2004، 202)**

- أما ثبات تقديرات المعلمين الملفات أعمال الطلبة فتتعلق باتساق تفسير هذه الاعمال سواء بين المحكمين أو بين المهام المختلفة التي تشتمل عليها الملفات، فثبات تقديرات المحكمين يعتمد على الفهم المشترك في تفسير وتقييم محتويات ملفات الأعمال

وبالتالي تقييم الطالب .

- ومما يزيد من حدة مشكلات ثبات تقديرات ملفات الأعمال ما يلي:

- اختلاف المهام وتنوعها وتباين سياقاتها .

- قيام المعلم تقدير جميع محتويات ملف الأعمال في جميع الأبعاد قبل الانتقال إلى ملف الطالب الثاني وهو ما يعرف بتأثير الهالة .

- الاختلافات المنتظمة بين المعلمين في كيفية تفسير وتطبيق موازين التقدير الوصفية .

- التباين الكبير وعدم تقنين المهام التي تشتمل عليها ملفات الأعمال المختلفة .

- التفاعل الملحوظ بين الطالب والمهمة الذي ربما يؤدي إلى انخفاض ثبات الدرجات.

في أحد الأبعاد أو في ملف الأعمال ككل . **(علام، 2004، 202)**

– إذن رأينا أنه بالرغم من كل المميزات التي تتميز بها ملفات الأعمال إلا أن هناك انتقادات وجهت لها كوسيلة تقييمية مثل: الاختلاف في المحتويات التي تتضمنها، كذلك تتطلب الوقت والجهد، كما أن هناك صعوبة في الاتفاق بين المعلمون عن كيفية تقدير ملف معين أي هناك تدخل للذاتية، وهذا لا يعني بطبيعة الحال الاستغناء عنها .

خلاصة الفصل:

ومجمل القول يمكن أن نستنتج أن الصحيفة الوثائقية أداة حديثة في التقويم لتقييم أداء التلميذ، بحيث يعرض فيها هذا الأخير أعماله وإنجازاته التي يتم انتقاؤها بعناية مع المعلم حيث أن الصحيفة الوثائقية يشبه كرة الثلج التي تبدأ صغيرة وسرعان ما تتحول إلى كرة كبيرة إذ من خلالها يمكن للتلميذ أن يشكلها ويصممها، ويضيف إليها ما يشاء من أعمال ومشاريع وإنجازات لتصبح تعبيرا عن شخصيته وميوله واهتماماته وبعدما تعرفنا على البورت فوليو ومميزاتها، سنتطرق في الفصل الموالي إلى التقويم المستمر لمعرفة الفرق بينهما.

الجانب الميداني

الفصل السادس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- التذكير بفرضيات الدراسة

2- متغيرات الدراسة

3- المنهج المتبع

4- الدراسة الاستطلاعية

5- عينة الدراسة

6- الخلفية النظرية للبرنامج التدريبي

7- جلسات البرنامج التدريبي

8- خطوات الإجراء والتطبيق

9- الأسلوب الإحصائي المستخدم

1- التذكير بفرضيات الدراسة:

أ- **الفرضية العامة:** تنص الفرضية على ما يلي: "أن يترك البرنامج التدريبي أثر في تلميذ على صياغة وبناء مشروعه الشخصي المستقبلي إذا استخدم الصفحة الوثائقية (Portfolio) كأداة للبناء ومن خلال جلسات المرافقة "

ب- الفرضية الجزئية الأولى: تنص الفرضية على ما يلي: "أن يكتسب تلميذ المرحلة الثانوية في نهاية البرنامج التدريبي القدرة على صياغة وبناء مشروعه الشخصي المستقبلي من خلال الإجابة على استبيان تحديد الحاجات التدريبية بدلالة إحصائية لصالح القياس البعدي "

ج- الفرضية الجزئية الثانية: تنص الفرضية على ما يلي: أن يتمكن تلميذ المرحلة الثانوية من استخدام الصحيفة الوثائقية (portfolio) بعد أن تم بنائها كأداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي من خلال نتائج المقابلة البحثية لتحديد الحاجة الى أداة الصحيفة الوثائقية.

د- الفرضية الجزئية الثالثة: تنص الفرضية على ما يلي: "أن يصل تلميذ المرحلة الثانوية الى بناء مشروعه الشخصي المستقبلي إذا ما تم توظيف مفهوم المرافقة ضمن جلسات تتزامن وتتقاطع من البرنامج التدريسي، من خلال نتائج المقابلة البحثية لتحديد الحاجة الى المرافقة".

2- **متغيرات الدراسة:**

أ- **المتغير المستقل:** البرنامج التدريبي بأداة الصحيفة الوثائقية وبمفهوم المرافقة.

ب- **المتغير التابع:** المشروع الشخصي المستقبلي.

ج- **المتغيرات المبعدة:** جنس المشاركين في البرنامج التدريبي، التخصص الدراسي للمشاركين البرنامج التدريبي، المستوى الاقتصادي الأسري للمشاركين، المنطقة السكنية.

د- **المتغيرات المثبتة:** المستوى الدراسي للمشاركين على أن تكون الإنطلاقة من السنة الأولى ثانوي الغير المعيدين وأن يكونوا من مواليد 1996 .

3- منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه الطريقة في اكتساب المعرفة كما يحمل كذلك مفهوم الخطة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ما، واكتشاف الحقائق التي تحيط بها. **(الديغيمي، 1998، 33)**

إذا هو الطريقة المؤدية الي الكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الي نتيجة معلومة. **(محيرق، 1996، 34)**

يرتبط منهج المبحث بطبيعة الدراسة المراد إجرائها، والأهداف المنتظرة منها، من هذا المنطلق تم اعتماد " **المنهج التجريبي**" الذي يتناسب وطبيعية الدراسة الحالية .

يتحكم الباحث جزئيا في المتغير المستقبل عند استخدام المنهج الشبه التجريبي، ولا يمكن أن تحدثه الباحث كليا انه موجود قبل اجراء التجربة كسلوك ممارس، ولدى يلجأ الباحث الى بناء تصميم شبه تجريبي يتناسب، ويتطابق مع يسعى في الكشف عنه ويتمثل في دور الباحث في توزيع المفحوصين وفق كميات وجود المتغير المستقل لديهم انطلاقا من سؤال يوجهه إليهم لهذا الغرض ويكونون جميعهم متساوين في المتغيرات التي من طبيعتها أن تؤثر في المتغير التابع، يستعمل الباحث استبيان مناسب، كما يجري مقابلات حول مدى قوة أو ضعف المتغير التابع . **(معمرية، 2015، 05)**

وعليه فالتصميم التجريبي لهذه الدراسة هو تصمم المجموعة الواحدة بقياس قبلي، وبعدي. ويرغم ضعف هذا التصميم التجريبي إلا أنه كان لغاية راها الطالب الباحث وتتمثل في: رصد الانتقال النوعي في اكتساب المهارة، واكتساب المعرفة، واكتساب الاتجاه وهي الأهداف الثلاثة التي يسعى التدريب، أو العملية التدريبية لتحقيقها، وشاتيها أن هذا التصميم يسمح بمقارنة التلميذ (المتدرب) مع نفسه أي قبل الخضوع الى جلسات البرنامج التدريبي، وبعده أو عند نهاية البرنامج التدريبي، وهذه المقارنة تقدم صورة واضحة عن مدى... البرنامج التدريبي من عدمها، وقد يكون هؤلاء المشاركين الخاضعين لجلسات البرنامج محكمين فعلين للبرنامج التدريبي لأنه يلامس حاجياتهم التدريبية يشكل مباشر وفعلي، وعملي.

4- الدراسة الاستطلاعية:

تعرفها (رجاء أبو علام 2004) "على أنها خطوات مهمة في البحث، ولها دور كبير في تجنب بعض العوائق التي يمكن أن تواجه الباحث في تطبيقه لدراسته الأساسية" .

(أبو علام، 2004، 87)

4-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات الاساسية في البحث العلمي لأنها تمكن الباحث من الاطلاع على جميع جوانب موضوع الدراسة .

اذا اجريت الدراسة الاستطلاعية بغرض تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد متغيرات الدراسة .
- التعرف على مجتمع الدراسة.
- تحديد المشاركين في الدراسة .
- تحديد أدوات الدراسة .
- استخراج الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة .

4-2- حدود الدراسة الاستطلاعية:

أ- **الحدود المكانية:** اجريت الدراسة الاستطلاعية على تلاميذ المرحلة الثانوية للسنة الدراسية (2012) ثانوية الامير عبد القادر – فقرت –

ب-الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال السنة الدراسية (2012/2011) تحديدا من شهر مارس 2012 إلى شهر جوان 2012 حيث استغرقت 04 أشهر كاملة .

4-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

اسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية على النتائج التالية:

- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة وهم تلاميذ السنة الاولى ثانوية للسنة الدراسية (2012 – 2013) ويقدر عددهم بـ:
- حدد عدد المشاركين في الدراسية ب 20 تلميذ .

- تم بناء استبيان لتحديد الحاجات التدريبي للمشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية مع حساب الخصائص السيكو مترية .
- تم بناء مخطط لبناء البرنامج التدريبي للمشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية .
- تم بناء البرنامج التدريبي بالاستئناس بنظريات الاختيار والوجيه المدرسي والمهني، وكذا نظريات الارشاد النفسي .
- تم إعداد دليل للبرنامج التدريبي لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية .
- تم بناء بروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجة الى استخدام الصحيفة الوثائقية كأداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية .
- تم إعداد وبناء جلسات لبناء وتفعيل أداة الصحيفة الوثائقية على ضوء نتائج المقابلة البحثية لتحديد الحاجة لأداة الصحيفة الوثائقية.
- تم إعداد دليل لبناء وتفعيل الصحيفة الوثائقية ليستند الى نظريات الاختيار والتوجيه المدرسي والمهني، ونظريات الاختيار والتوجيه المدرسي والمهني، ونظريات الارشاد .
- تم بناء بروتكول المقابلة البحثية لتحديد الخاصة الي المرافقة .
- تم إعداد جلسات المرافقة بمفهوم (المساندة، المتابعة، المساعدة، التعزيز، الاستشارة، التشجيع) تتحلل جلسات البرنامج التدريبي .
- تم إعداد رزنامة زمنية لسيد جلسات بناء وتفعيل أداة الصحيفة الوثائقية كأداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية (ميدانية) .

– تم بناء البرنامج التدريبي لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية

– تم وضع دليل اعداد وبناء البرنامج التدريسي لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية

– بروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجة الى برنامج تدريبي لبناء المشروع الشخصي المستقبلي .

4-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

تم تحديد أدوات الدراسة كالتالي:

– استبيان الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية مع حساب خصائصه السيكو مترية.

– إعداد وبناء البرنامج التدريبي لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

– بروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجة إلى استخدام الصحيفة الوثائقية كأداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية .

– تصميم وبناء أداة الصحيفة الوثائقية كأداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

– إعداد دليل لبناء وتفعيل أداة الصحيفة الوثائقية كأداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

– بروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجة إلى المرافقة.

5- عينة الدراسة:

تم تحديد عدد المشاركين في البرنامج التدريبي بـ 20 تلميذ من كلا الجنسين المسجلين في السنة الأولى ثانوي للسنة الدراسية (2012-2013) ومن مختلف الجذوع المشتركة دون تديد جدع مشترك معين والجدول أدناه يوضح خصائص المشاركين في البرنامج التدريبي

الجدول رقم (01) يوضح خصائص المشاركين في البرنامج التدريبي

الجذع	المشاركين		المجموع
	ذكور	إناث	
جدع مشترك آداب	08	03	11

جدع مشترك علوم وتكنولوجيا	04	05	09

6- الخلفية النظرية للبرنامج التدريبي

6-1 تقديم البرنامج التّدريبي :

يندرج هذا البرنامج التدريسي في حقل التوجيه المهني والمدرسي الذي يسعى إلى تقديم الخدمات النفسية والإرشادية للأفراد الذين هم في طور التكوين (الدراسي أو المهني) خاصة في ما يتعلق بالاختيار، وتقديم التدريس القائم على الانسجام، وإيجاد التطابق بين الميولات والاستعدادات، متطلبات المسار الدراسي والتكويني .

إن اختيار مهنة معينة تعد من أهم القرارات التي يتخذها الفرد المتعلم، مما يستلزم توفير المناخ الملائم أو البيئة الملائمة مما يستدعي تهيئة وإعداد هذا الفرد لاتخاذ هذا القرار من خلال بناء نشاط منظم محدد الأهداف، والوسائل، والفنيات، ومحدد الزمن (زمن المستغرق في التنفيذ) يسعى إلى تعميق الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة، ويساعد على التطور التدريجي لخاصية النضج المعرفي، والانفعالي العاطفي من خلال تنمية جميع الكفاءات والاستعدادات والميولات ومن خلالها يتم رسم مسار الاختيار عبر القدرة على اتخاذ القرار ومنه إعداد وبناء المشروع الشخصي المستقبلي الذي يقوم على حاجات إرشادية وتدريسية يستجيب لها هذا البرنامج وذلك بالانفتاح والانخراط في المستقبل بالتعرف على المسارات الدراسية والجامعية والمهنية، ومحاولة التدقيق في الأهداف، والطموحات، واكتساب مهارة التخطيط السليم كل هذا للرسم صورة المستقبل في ظل التسارع الاجتماعي والتطور العلمي والتكنولوجي الذي صاحبته تغيرات سريعة .تتحدد معالم هذه الصورة بالتعرف على الذات، والتعرف على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، والتعرف على سوق الشغل، وكذلك التعرف على المسارات الدراسية الجامعية والمهنية، ومن ثمّ محاولة مراجعة الأهداف وإعادة قراءتها، والنظر في الطموحات بهدف اكتساب مهارة التخطيط، كل هذه بُغيَة رسم صورة المستقبل في ظل التطور الاجتماعي الهائل والشارع العلمي والتكنولوجي الذي يفرض وتيرة متسارعة جدا في التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية .

6-2- أهداف البرنامج التّدريبي :

تتجلى أهداف البرنامج التّدريبي في الآثار التي يتركها ويمكن حصرها في العناصر التالية :

- اكتساب التلميذ حرية الاختيار
- اكتساب التلميذ الاستقلالية والمسؤولية
- اكتساب التلميذ مهارة التخطيط السليم
- اكتساب التلميذ القدرة على اتخاذ القرار الصائب
- مساعدة التلميذ على تكوين نظرة شاملة وواقعية حول الفرص المتوفرة فيما يتعلق بالاختيارات الدراسية والوظائف المهنية في سوق الشغل .

6-3- الخلفية النظرية للدليل:

1_ المقاربات النظرية :

ساهمت عدة نظريات علمية في إبراز العديد من الآليات ومناهج وأساليب الاختيار، وكذلك مراحل اتحاد القرار ومدى ارتباط هذه المهارات بالقدرات والاستعدادات الفطرية لدى الفرد، وكذلك مدى تأثرها، وتأثيرها على الشخصية ومن رواد هذه النظريات نجد **Roe. Super Rorgers; Ginzbeng;Holnd** ومن بين المقاربات التي كان لها أثر واسع الانتشار فقدمت العديد من الأفكار التي أصبحت في ما بعد آليات وروائد لمساعدة الأفراد على بناء مسار مهني والانخراط في مهنة وبالتالي الاندماج في الحياة النشطة.

1_أ_ مقاربة هولاند :

تتمحور هذه المقاربة في أن "هولاند" أميس للاختيار المهني وأكد على أن هذا الاختيار ينعكس على شخصية الفرد إذ الفرد يختار عادة المهنة التي تتلاءم مع خطوط شخصيته ومع واقعه النفسي حيث كلما تطابقت خصائصه الفردية مع خصائص البيئة التي يعيش فيها

ويتجلى هذا في أحد مبادئ هذه النظرية حيث يقول (هولاند) : "إن المهن تشبع حاجات الفرد النفسية" انطلاقا من هذا الأساس قسم (هولاند) الأفراد إلى ستة أنواع :

الشخصية الواقعية – الشخصية العلمية – الشخصية الفنية – الشخصية الاجتماعية – الشخصية الجريئة – الشخصية التقليدية.

ومنه صمم (هولاند) على ضوء هذه المقاربة رائزا يطلق عليه (رائز الشخصية لهولاند) وهو اختيار يمكن الفرد من تحديد مسار مهني يتيح له فرصة الاندماج في سوق الشغل تفاديا لما يطلق عليه "اضطراب سوء التوافق المهني" وهذا الرائز يسمح بالتعرف على الجوانب أو المجالات التالية من الشخصية.

- ✓ تمثلات الشخص لذاته.
- ✓ تعبيره عن مثله العليا ومبادئه.
- ✓ الاختصاصات التي يفصلها والاختصاصات التي لا يميل اليها.
- ✓ الأنشطة التي يفضلها.
- ✓ الميادين المهنية التي يبدي كفاءة فيها.
- ✓ تماهيه لشخصيات مشهورة.
- ✓ تحديد أوقات الفراغ لديه وكيفية ملئها بأنشطة.
- ✓ تقييم القدرات التي استخدمها في الماضي.
- ✓ التعبير عن الميولات والاختيارات المهنية التي عبر عنها خلال مرحلة الطفولة وفي مرحلة المراهقة.

بالإضافة إلى رائز الشخصية وضع "هولاند" روائز أخرى استنبطها من هذه المقاربة منها ما يلي :

- ✓ رائز الميولات المهنية .
- ✓ آلية الموازنة الشخصية والمهنية.
- ✓ آلية استكشاف كل موارد القدرات الشخصية.

- ✓ يرى (هولاند) أنه يمكن تصنيف الأفراد على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أساس تشابه هذه البيئات وأن المتراوحة بين أنماط الشخصية مع أنماط البيئة التي تشبهها يؤدي إلى الاستقرار المهني وزيادة في التحصيل الدراسي والابداع والقدرة على الانجاز والتنفيذ.

وعليه وضع كما سبق ذكره (هولاند) ستة سمات شخصية تقابلها ستة بيئات مهنية يتكيف فيها الفرد بل ويبدع فيها.

1- البيئة الواقعية : وتقابلها البيئة المهنية والميكانيكية أو الآلية .

2- البيئة المستكشفة (العقلية): ويقابلها أصحاب التوجه العقلي والتفكير العلمي والمشغلين بالبحث.

3- البيئة الفنية: ويقابلها أصحاب الميل الفني.

4- البيئة الاجتماعية: ويقابلها أصحاب التوجه الاجتماعي الذين يفضلون مهن التدريس والخدمات الاجتماعية بحكم لارتفاع مهاراتهم الاجتماعية حيث قيمهم الأساسي هي قيم إنسانية ودينية.

5- البيئة المغامرة : وتقابلها البيئة الاقتصادية إذ يتميز أصحاب هذه البيئة بأنهم أفراد يكون قدرة عالية على الاتصال وتوصيل أفكارهم وأراءهم ويملكون كذلك قدرة على التأثير في الآخرين واقناعهم.

6- البيئة التقليدية: وتقابلها البيئة المهنية الملتزمة إذ يتميز أصحاب هذه البيئة بأنهم يقضون عند حدود القوانين والقواعد والأنظمة ويفضلون العمل مع أصحاب السلطة.

_ب_ مقاربة "كارل رورجرز" **Rorgers** :

جاء كارل رورجرز بفكرة جد هامة حول مفهوم الذات والتي تقول "إن الفرد قادرا على تجاوز العراقيل التي تحول وتعيق اندماجه وهو قادر على تطوير امكانياته وقدراته وتجاوز نقاط ضعفه والتعرف على نقاط قوته". **(جهاد محمود علاء الدين 2013، 245-270)**

يعني هذا أن نفهم مشكلة الفرد داخل اطارها الحقيقي وايجاد العلاقة الارتباطية بينها وبين واقعه المعاش ’ومن ثم اكتشاف العلاقة بينها وبين خصائصها الذاتية هذا ما يتيح الفرصة أمام تقديم المساعدة إليه ومحاولة تطوير شخصيته وفي النهاية إحداث التأقلم والموائمة مع محيطه الاجتماعي وهي احدى مؤشرات الصحة النفسية .

ينظر (رورجرز) إلى التطور الانساني على أنه على أنه نموا فقد جاءت نظرية نمو " الشخص العامل بشكل تام" والموظف لقدراته (**Rogers 1969**) ولكي يصبح الفرد بموظف لطاقاته النفسية بشكل جيد لابد من أن يشبع حاجاته لينال الاحترام والتقدير الايجابي من الآخرين وبالمقابل يكون لديه احترام وتقدير ايجابي لذاته وعند هذا الاشباع يمكن للشخص أن يصل إلى مستويات عليا ومثلى من الأداء النفسي ،ويؤكد "رورجرز" أن مكونات الانسجام والنضج النفسي تحتوي على: الانفتاح، الإبداع والمسؤولية وهذا الانفتاح على الذات وعلى الآخرين يسمح للفرد بالتعامل الجيد مع المواقف الجديدة والقديمة بطريقة مبدعة ومبتكرة بحيث تزداد قدرته على التكيف والشعور بالحرية الداخلية في اتخاذ القرار، والمسؤولية على حياتهم المستقبلية.

– آمن "رورجرز" في نظرية "العلاج النفسي المتمركز حول الشخص" أن عملية التقييم جزءا من العملية العلاجية يتم استخدامها لتقسيم الوعي والخبرة الحالية للفرد.

(جهاد محمود علاء الدين 2013، 264)

– إن طبيعة الإنسان إيجابية فلا وجود لفرد سلبي، وسرير بالفطرة إذا لم يدخل هذا الفرد في تركيبات اجتماعية على شكل "قوالب" يصوغها المجتمع بقيمه، وعاداته، وإذا قبلناه كما هو لوجدناه ينمو نحو تقدمه وتقدم مجتمعه.

– "إذا إن الفرد كائن ينزع للنمو نحو الأفضل ويعني له كثيرا تحقيق ذاته"

(محمد قاسم عبد الله 2012، 64)

– لدى فإن نظرية (رورجرز) تؤكد على أهمية تجارب الإنسان الآنية والواعية وأن معرفته يهذا الواقع ضروري لفهم وتفسير السلوك وبالتالي نجد أن كل فرد يسلك وفق نظرته لذاته

وللعالم المحيط به فالواقع الحقيقي هو الواقع كما يدركه الفرد نفسه ومجاله الظاهري الخاص به، ومن هنا يؤكد (رورجرز) على أن الفرد هو كائن عقلاني اجتماعي يتحرك نحو الأمام.

_ج_ مقاربة "سوبر" **(Supper)** :

– وظفت نظرية (سوبر) في مجال الارشاد النفسي خاصة في حقل الارشاد المهني حيث تأثر (سوبر) كثيرا (سوبر) بأعمال (جينزيرغ) إلا أنه يعتقد بأن (جينزيرغ) أهمل ما يسمى "تأثير المعلومات وخبرة الفرد على النمو المهني لديه"، كما تأثر كذل بأعمال (رورجرز) خاصة في ما يتعلق بمفهوم الذات، إذ يرى (رورجرز) : "أن سلوك الفرد ليس إلا انعكاسا كمحاولة الفرد تحقيق ما يتصوره عن نفسه وأفكاره التي يقيم بها ذاته" بالمقابل ينادي (سوبر) بالفكرة القائلة: "إن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم من ذاتهم، والتعبير عن أنفسهم وكل هذه السلوكات ما هي إلا تعبير وترجمة للمرحلة النهائية التي يمرون بها.

(جودت عرت عبد الهادي، سعيد حسني العزة. 2014،44)

– إذا في هذه الوضعية أو عند هذه القناعة أعتمد (سوبر) لإخراج نظريته في النمو المهني على ثلاث أسس تشكيل الاطار العام لنظريته وهي:

– أولا– مفهوم الذات : أن مفهوم الذات يتطلب من الفرد أن يتعرف على نفسه كفرد متميز وبالموازاة عليه أن يدرك أوجه التشابه والاختلاف بينه وبين الآخرين لدى فإن مفهوم الذات غير ثابت بل هو متحرك ويتطور نتيجة النمو العقلي والعاطفي والوجداني والجسمي وكذلك نتيجة التفاعل والاحتكاك بالآخرين ومحاولة الاقتداء بالناجحين من المهنيين.

– إذا الهدف من الارشاد هو مساعدة الفرد على أن يتقبل صورة ذاته ومحاولة البحث عن ما يطابقها في عالم المهن، وكذا في سوق الشغل.

– يستخلص من كل ما سيق أن مفهوم الذات عند (سوبر) مفهوم إجرائي وعملي وعامل أساسي في تحقيق الذات إذ الشخص لا يمكن أن يحقق ذاته إذ لم يتقبلها كما هي بل عليه أن يفهمها حتى يستطيع أن يدركها.

– ثانيا– الفروق الفردية بين الأفراد: يعتقد (سوبر) أن أي فرد لديه القدرة على النجاح في عدة وظائف لأن الأفراد يتفاوتون في مستوى كفاءتهم نتيجة ميولاتهم واستعداداتهم وبالتالي فالفرد يكون أكثر كفاءة في الوظيفة التي تتطابق مع استعداداته وميولاته .

– ثالثا – مراحل النمو المهني: أن عملية الاختيار والنمو المهني عند (سوبر) تمر عبر خمسة مراحل أطلق عليها (واجبات النمو المهني) والتي تطورت حديثا ووظف كمراحل بناء المشروع الشخصي المستقبلي كون أن نواة المشروع الشخصي المستقبلي هو الاختيار المهني وأصل الاختيار هو اتخاذ قرار .

اذا مراحل النمو المهني هي على التتابع كما يلي :

✓مرحلة البلورة : (تمتد بين 14 – 17 سنة) تتصف هذه المرحلة بالميزات التالية :

– يكون الفرد أفكار عن العمل الذي يرغب أن يبدأ بتطور مفهوم الذات انطلاقا من تحديد أهداف مستقبلية.

– الوعي بالقدرات والميولات والاستعدادات ، الاهتمامات وتحديد القيم.

– الشروع في التخطيط بلا التحاق مهنة المستقبل.

✓مرحلة التحديد والتخصيص: (تمتد من 17–21 سنة) يستدل على هذه المرحلة بالمؤشرات التالية :

– الانتقال من الاختيار المؤقت والواسع أو العام إلى الاختيار المحدد.

– تحديد وضبط الخطوات لتنفيذ وتحقيق القرار .

✓مرحلة التنفيذ: (تمتد من 21 – 24 سنة) تتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة الانخراط في المهنة يعد السير في المسار الذي يوصل إليها أي بعد الانتهاء من استوفاء الشروط وتنفيذ القرار المهني المتخذ من قبل أو سالفا.

✓مرحلة الثبات والاستقرار: (تمتد من 25–35 سنة) تمتاز هذه المرحلة بالخصائص التالية

– الثبات والاستقرار في المهنة المنخرط فيها.

– الابداع والابتكار في هذه المهنة لا ثبات سلامة القرار المهني.

– الرغبة في الحصول على ترقيات داخل هذه المهنة والحصول على منافعها المادية والمعنوية.

✓ الاستمرار والتقدم والنمو: (تمتد من 40 فما فوق) تظهر في هذه المرحلة الميزات التالية :

– يندمج الفرد كلية في المهنة تحديث يتوطن في داخلها نتيجة الخبرة والأقدمية واكتساب المهارات.

– الشعور بالأمن النفسي داخل هذه المهنة.

إذا يمكن أن تخلص اسهامات (سوبر) في عملية الاختيار واتخاذ القرار المهني على ضوء ما سبق في العناصر التالية :

– الاعتقاد الكامل بأن الأفراد يختلفون في استعداداتهم وقدراتهم وسماتهم وميولاتهم

– يلعب النمو دورا بارزا في تحديد مفهوم الذات وكلما نضج مفهوم الذات نضج معه الاختيار.

– إن مراحل النمو المهني التي جاء بها (سوبر) تتطابق مع مراحل بناء المشروع الشخصي المستقبلي.

– العمل على أن تنضج القدرات والميولات من خلال التعرف وتنمينها والتدريب على توظيفها واستخدامها يساعد على تنمية مفهوم الذات.

– الفرد في حاجة ماسة إلى المفاوضة الدائمة والمستمرة بين القدرات والاستعدادات الفطرية وبين العوامل الاجتماعية المحيطة به تحقق ذاته من خلا وضع اختيارات سليمة وضع قدرات ناضجة.

_د_ مقاربة "جينزبيرغ" (Ginzbrg) :

– يعد (جينزبيرغ) أول من وضع مفهوم النضج المهني من منطلق فما في تطوري وهو الذي وضع الفكرة القائلة أن "القرارات المهنية لا تأتي من فراغ وإنما جاءت لتلبية واقع معين في حياة الإنسان" ومن هنا يتضح تأثره بالنظرية التحليلية وبأعمال (فرويد) حينما قسم الشخصية إلى : الهو، الأنا، الأنا الأعلى وبالمقابل قسم (جينزبيرغ) الشخصية بدوره إلى قسمين :

_ شخصية تميل إلى الاستمتاع

_ شخصية تميل إلى العمل

– كما يرى (جينزبيرغ) أن هناك أربعة متغيرات أو عوامل رئيسية تتحكم في عملية الاختيار وهي على التوالي: الواقعية نوعية التعليم، والعوامل الانفعالية والقيم بمعنى أن البيئة الاجتماعية والبيئة الاقتصادية يلعبان دورا هاما في توجيه اختيارات الفرد الدراسية والمهنية، كما تسهم نوعية العملية التربوية التعليمية في ترقية الاختيارات المهنية لدى الفرد، كما أن لاتجاهات الفرد والقيم الشخصية التي يؤمن بها تزيد من تعقد تشابك عملية الاختيار لديه.

– يؤكد "جينزبيرغ" على أن عملية الاختيار المهني هي عملية مستمرة وممتدة طيلة حياة الفرد تعني هذا أن الشخص يمكنه أن يختار عدة مهن طيلة حياته أو على امتداد حياته لأن لديه القدرة على أن يحدث الموائمة بين رغباته وإمكاناته وأن يجد لكل هذا ما يتطابق معها في عالم المهن دون أن يهدر أي فرصة ما متاحة أمامه.

– يرى (جينزبيرغ) أن الفرد أثناء مراحل نموه الزمني فإنه يتطور من خلالها وبالموازاة قدراته ونضجه المهني حتى يستطيع أن يصنع قرارا مهنيا يعكس حاجياته الشخصية ويقول أن في المراحل الأولى من عمر الفرد تكون خياراته غير واقعية وخيالية وغير مؤسسة بل هي عبارة عن ميولات، وتقمصات الشخصية متواجدة في محيطه الاجتماعية ثم تدريجا ومع تزايد في العمر الزمني تتطور هذه الخيارات وتنمو بتزايد الخبرة أو اكتساب الخبرة، وتجريب هذه الخيارات على الواقع واستنتاج واستخلاص الخبرة، وتحليل التجربة وهكذا تدريجيا تصبح

الخيارات في النهاية مناسبة وتنسجم مع رغبات الفرد ومع طموحاته وميولاته وخطوط وبصمات شخصيته.

قدم (جيتزيبرغ) فكرة أو رأي في شكل ملاحظة وهي : أن هناك اختلافات بين الأفراد في مراحل الاختيار ثم أن أبناء الأسر المعوزة اقتصاديا هم أكثر قدرة وأسرع في وضع اقرارات مهنية مبكرة ونادرا ما يمرون بمرحلة التجريب والمرحلة الواقعية لأن ضغط الحاجة أجبرهم على الانخراط في أي مهنة متجاوزين فكرة الموائمة بين القدرات والميولات وحتى القيم وأنه كلما زاد عمر الفرد كلما كان لديه نضجا مهنيا أفضل.

✓ يستنتج من نظرية (جينزيبرغ) النقاط الأساسية التالية :

- وضع مفهوم "النضج المهني" من منطلق نمائي وتطوري.
- القرارات المهنية لا تأتي من فراغ وإنما هي اشباع الحاجات على واقع حياة الفرد.
- قسم الشخصية إلى قسمين : شخصية تميل إلى الاستمتاع ، شخصية تميل إلى العمل.
- هناك أربعة عوامل رئيسية تحتكم في عملية الاختيار الواقع المعيشي، نوعية ونمط ومستوى التعليم والقيم والانفعالات.
- وضع مراحل نمائية وتطويرية لاختيار الفرد وهي المرحلة الخيالية والمرحلة التجريبية والمرحلة الواقعية.
- قال بأن أبناء الفقراء والمعوزين أكثر الأفراد سرعة في اتخاذ قرارات مهنية.

هـ. النظرية الاجتماعية للاختيار: (كور ميولتز ميشيل_ جيلات)

أشتق لهذه النظرية هذا الاسم كونها ترتكز على العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتنظر إلى الفرد على أنه نتاج التفاعل بين تلك العوامل وهي خارجة عن قدرة وإرادة الفرد وتلعب دورا هاما وحاسم على مسار حياته وتتجلى أكثر على اختياراته وقراراته سواء الدراسية أو المهنية.

أما عن افتراضات هذه النظرية فهي كالتالي وتعتبر مبادئ لها :

✓ إن توقعات الفرد الذاتية ليست بمنعزل عن المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وبالتالي فإن مساحة اختياره المهني تتقلص بشكل كبير مما يعتقد بأنه حر في اختياره.

✓ تأثير الأسرة عامل مهم على قدرة الاختيار وعلى التكيف مع المهنة المستقبلية.

✓ الأحداث الواقعة بالصدفة لها دور مهم في تغيير وتحديد اختيارات الفرد الدراسية والمهنية.

✓ تؤكد النظرية الاجتماعية وبإلحاح على كون أن العوامل الاجتماعية هي الوحيدة المسؤولة على اختيارات الفرد الدراسية والمهنية ونفت ورفضت كل العوامل الفردية الأخرى كخبرات الطفولة وتحقيق الذات نمط شخصية الفرد.

✓ دور المدرسة في الكشف وتحديد وتنمية القدرات والميولات والاستعدادات.

✓ الضغوطات الاجتماعية و السوسيوتقافية التي أحيانا كثيرة تعيف مسار الاختيار الدراسي والمهني.

✓ فرص العمل المتاحة والموزعة بشكل مشتت في سوق الشغل خاضعة لمبدأ العرض والطلب.

✓ يمكن أن يستنتج من كل ما تقدم مبادئ النظرية الاجتماعية في الاختيار الدراسي والمهني ما يأتي:

✓ اتخاذ القرار مهارة يمكن تعلمها واكتسابها.

✓ الأفراد عند قيامهم لعملية الاختيار هم بحاجة إلى خدمات ارشادية بكل أنواعها وأحجامها.

✓ النجاح في اتخاذ القرار يقاس من خلال القدرة على وضع هذا الاختيار في مشروع مستقبلي شخصي.

✓ مساندة المسترشد بعدم الشعور بالذنب أو الاستياء حين يسيء الاختيار.

✓ لا وجود لمفاضلة بين المهن وإنما سوق الشغل هي التي تحكم في عملية الرواج المهني.

6-4- الوسائل المستخدمة في البرنامج التّدريبي :

لتنفيذ البرنامج التّدريبي كان لابد من تحضير الوسائل، والأدوات، والتأثيث التالي ف

- قاعة مخصصة (ورشة عمل) .
- سبورة متحركة ورقية .
- سبورة ثابتة .
- أقلام وأوراق (كل الأحجام) .
- جهاز العاكس الضوئي (**Data chou**) .
- جهاز تلفزيون وفيديو .
- طابعة بالألوان .
- ساعة حائطية .
- أقلام لباد بالألوان .

6-5- الأساليب الفنّيَات المستخدمة في تنفيذ البرنامج :

1- المقابلة الإرشادية : تعتبر من أهم الأدوات المستخدمة في البرنامج الإرشادية والتدريبية لمالها من نتائج جد معتبرة خاصة في استخلاص المعلومات، والحقائق ورؤية الأفكار، وملاحظة السلوك والدوافع التي تحركه .

2- أسلوب المداخلة : تستخدم المداخلة كوسيلة لتبليغ المعلومة أي كأسلوب اتصال والتأثير في الآخرين والمداخلة كفنية من ضمن فنيات الإرشاد الجماعي وتستخدم في المواقف الإرشادية التالية :

- للربط بيين الجلسات .
- تلخيص نتائج الجلسة .
- اقناع المشاركين بفكرة ما .
- الإيحاء للمشاركين بإنجاز عمل ما . (محمد أحمد إبراهيم سعفان 2006، 36)

3- أسلوب المناقشة والحوار : تتم المناقشة من خلال طرح التساؤلات من المشاركين في البرنامج والإجابة من كل الاستفسارات، وتوضيح كل الأفكار والألفاظ، والمفاهيم، والمعاني ....

4- التنفيس الانفعالي: الذي يتصف بأنه أسلوب لتصريف، وتفريغ الشحنة الانفعالية لدى المسترشد، ومحاولة تطهير الذات من التوترات ومشاعر الخوف، والألم المكبوتة داخل الذات .(سفيان 2004، 287)

5- السيكو دراما (لعب الأدوار) : يعرف على أنه أسلوب علاجي نفسي يقوم على النشاط المرضي وهو عبارة عن تصور مسرحي، وتعبير لفظي حر، وتنفيس تلقائي، واستبصار ذاتي في موقف جماعي .

6- تقنية : (**A.D.V.P**) : (تنشيط وتنمية الميول المهنية)

Activation Développement Vocationnel et Professionnel

إن تقنية (**A.D.V.P**) هي منهجية سيكو إلى عدة مقاربات نظرية حيت طورت سنة 1974 بكندا على يد كل من : [**Denis Raymond Bujold, Gilles Noiseux pelletions**]

تعتمد هذه التقنية غلى جملة من المقاربات التي استمدت منها سلسلة من المبادئ منها :

✓مقاربة مرتبطة بالنمو (سوبر) :

* يستند (سوبر) إلى فكرة صورة الذات فالنمو التأهيلي يحاكي حسبه صيرورة تعلم أو تكوين يتم بعدها نقلها إلى الجانب المهني وبالتالي الوصول إلى تحقيق صورة الذات

* يعتبر (سوبر) أن اختيار مهنة هو إسقاط لسمات شخصها الآفر في دوائهم أي هي نتيجة التحاكي المدرك بين الذات والمهنة يعني هذا أن هناك تجانس بين صورة الذات والتصور المهني الذي يحدد الاختيار و التكيف .

* تشجيع النمو المهني يؤدي إلى تشجيع نمو الشخص نظرا لكونه يساعد على بناء مفهوم الذات يكون مرضيًا، وواقعيًا .

* يعتبر مفهوم الحل الوسط مهمًا عند (سوبر) وذلك بين :

✓ الذات المثالية، والذات الواقعية .

✓ بين العالم الخيالي، والعالم الحقيقي .

✓ بين الذات المجتمع .

* إن اختيار المهنة تحاكي تحيين صورة الذات، سواء كانت واقعية أو مثالية .

✓المقاربة المعرفية (جينتريورغ) :

يشبه (جينتريورغ) عملية الاختيار محاكيه لتقنية حل المشكلات، حيث الشكل المذكور أدناه يوضح المقاربة بين تقنية (**A.D.V.P**) بتقنية حل المشكلات .

✓ مرحلة الاستكشاف يقابلها التفكير المبدع .

✓ مرحلة البلورة يقابلها التفكير التصنيفي .

✓ مرحلة تخصيص يقابلها التفكير التصنيفي .

✓ مرحلة الإنجاز يقابلها التفكير الإستنتاجي والاستنباطي .

✓ المقاربة الوجودية المتمركزة حول العميل (كارل روجرز) :

* يستلزم النمو التأهيلي شعوبًا قويًا بالارتباط الوجداني، والعاطفي بالمشروع لدى الفرد

* لا يمكن للفرد أن يتقدم في نمو التأهيلي إلا إذ كان مرتبطًا، ومندمجًا انفعاليا في حصص العمل (الإرشاد، العلاج، التدريب) .

* عرض التقنية :

✓ إجراء أو تطبيق استبيان تحديد الحاجات التدريبية حول بناء المشروع الشخصي المستقبلي على التلاميذ المشاركين في البرنامج

✓ تحديد العناصر التي لم يظهر لديها مشروع مستقبلي (دراسي أو مهني) .

✓ تشكيل مجموعة عمل تتكون بين (15_05)عنصر من الذين ينعدم أو يفتقدون لمشروع شخصي مستقبلي .

إذًا تستعمل هذه التقنية (**A.D.V.P**) لمساعدة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات واضحة وجلية لبناء مشروعهم الشخصي المستقبلي، والتقنية هذه تُمكن التلميذ من الربط بين تطلعاته، و انتصاراته، وقدراته أي كل الإمكانات والاستعدادات التي يتمتع بها، وبين سوق الشغل وما يتوفر عليه من مهن وبين المسارات الدراسية والتكوينية التي توصل إليها .

6-6- المشاركين في البرنامج :

يستهدف هذا البرنامج التدريبي تلاميذ المرحلة الثانوية وبدايته أو ينطلق مع تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ويواصل السير معهم إلى السنة الثانية ثمّ ينهي معهم عند إكمال السنة الثالثةالثانوي أي بإنتهاء المرحلة الثانوية ويشترط في هؤلاء التلاميذ الشروط الأساسية التالية:

- عدم الإعادة للسنة الأولى .
- عدم تحديد تخصص دراسي معين .
- المشاركة بالرغبة في بناء المشروع الشخصي

6-7- الزمن المُسْتغرق في تنفيذ البرنامج :

استغرق تنفيذ البرنامج التدريبي :

- ✓ 21 (واحد وعشرون) شهر .
- ✓ ساعة .
- ✓ جلسة .

أي بمعدل جلستين في الشهر أو جلسة في كل خمسة عشر يوم (15)، والجدول أدناهُ كرونولوجيا التنفيذ .

جدول رقم (1) يوضح كرونولوجيا التنفيذ .

- السنة الأولى ثانوي (السنة الدراسية : 2012-2013)

	الأشهر	P	AC	PR	المـرحلة

	أكتوبـر	2		2	
	نوفمبـر	2		2	
	ديسمبـر	2		2	مـرحلة الاستكشاف
	جانفـي	2	2	2	
	فيفـري	2	2	2	
	مـارس	1	2	2	
	أفريـل	–	2	2	مـرحلة البـلورة
	ـــــــ	09	08	14	

المفتاح :

- ✓ **P** _ جلسات الصحيفة الوثائقية .
- ✓ **PR** _ جلسات البرنامج التدريبي .
- ✓ **AC** _ جلسات المرافقة : جلسة مرافقة لبناء الصحيفة الوثائقية ، جلسة مرافقة لبناء المشروع .

جدول رقم (2) يوضح كرونولوجيا التنفيذ .

– السنة الثانية ثانوي (السنة الدراسية : 2013–2014) :

الأشهر	PR	AC	المـــرحلة
أكتوبـر	2	2	مـرحلة البـلورة
نوفمبـر	2	2	
ديسمبـر	2	2	
جانفـي	2	2	مـرحلة التخصيص
فيفـري	2	2	
مـارس	2	2	
أفريـل	2	2	
مـــاي	2	2	

جدول رقم (3) يوضح كرونولوجيا التنفيذ .

– السنة الثالثة ثانوي (السنة الدراسية : 2014–2015) :

الأشهر	PR	AC	المـــرحلة

أكتوبـر	2	2	
نوفمبـر	2	2	
ديسمبـر	2	2	
جانفـي	2	2	
فيفـري	2	2	مـرحلة التـنفيذ
مـارس	2	2	
أفريـل	2	2	
مـــاي	2	2	

7- جلسات البرنامج التدريبي

- مرحلة الاكتشاف

الجلسة الأولى: التعرف على الذات

الجلسة الثانية: التعرف على الذات

الجلسة الثالثة: قياس القدرات

الجلسة الرابعة: التعرف على المهن والمسالك الدراسية

الجلسة الخامسة: الصعوبات و الآفاق لكل اختيار دراسي أو مهني

الجلسة السادسة: الاختيار

الجلسة السابعة: العلاقة بين القدرات والاختيار

الجلسة الثامنة: وضع وصياغة الاهداف

- مرحلة البلورة

الجلسة الأولى: جمع وتصنيف و تحليل المعلومات

الجلسة الثانية: معايير الاختيار السليم

الجلسة الثالثة: رسم مخطط للمهن المعروضة في سوق الشغل

الجلسة الرابعة: تحديد بعض المسارات التكوينية على غرار الدراسة الجامعية

الجلسة الخامسة: تكوين اتجاه ايجابي نحو الدراسة و الدراسة الجامعية خاصة

- مرحلة التخصيص

الجلسة الأولى: الاستقلالية في اتخاذ القرار

الجلسة الثانية: المرونة في اتخاذ القرار

الجلسة الثالثة: الخصائص الفردية اللازمة لاتخاذ القرار الفعال

الجلسة الرابعة: الالتزام بالقرارات و الاختيارات

- مرحلة التحقيق

الجلسة الأولى: تجريب الاختيارات الدراسية و المهنية

الجلسة الثانية: كيفية مراجعة وإعادة قراءات الاختيارات

الجلسة الثالثة: مواجهة الضغوط على القرارات و الاختيارات

الجلسة الرابعة: كيفية توفير مناخ ملائم لنمو المشروع الشخصي المستقبلي

مرحلة الاكتشاف

الجلسة الأولى: التعرف على الذات

1.الهدف من الجلسة:

- التعرف على الذات بكل موضوعية

2. محتوى الجلسة التدريبية:

أن معرفتك لذاتك تتطلب منك أن تعرف العلاقة بين العمل وميولك ومهاراتك و قدراتك.

حتى تختار المهنة أو الدراسة المناسبة ، ثم كيفية استغلال الفرص المتاحة و المعروضة أمامك

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة:

- تقنية تنشيط الميول المهني الشخصي (**A.D.V.P**).
- أسلوب المناقشة و الحوار .

4 الوسائل المستخدمة : إجراء روائز لقياس الميول ، الاهتمامات ،

5 .الزمن المستغرق : ساعة و نصف (1.30 سا)

.

الجلسة الثانية: التعرف على الذات

1. هدف الجلسة: التعرف على المهارات و القدرات
2. محتوى الجلسة التدريبية:

تبدو مهاراتك وقدراتك في الأعمال التي تستطيع أن تؤديها على نحو جيد. إن المجالات التي يمكن أن تلاحظ فيها مهارات وقدراتك هي من نوع:

- المهارة في العمل مع الآخرين والتعامل معهم.
- المهارة في التعامل مع البيانات أو المعلومات.
- المهارة في عمل الأشياء.

كما تبدو مهاراتك وقدراتك في الجوانب التالية:

- مهارات الاتصال باللغة العربية قراءة وكتابة وحادثة: مثلاً: كتابة التقارير، والدفاع عن الرأي وعن شخص.
- مهارات الاتصال باللغة الانجليزية قراءة وكتابة ومحادثة.
- مهارات إجراء البحوث وجمع البيانات والمعلومات.
- مهارات استخدام الحاسوب.
- مهارات التعامل مع الأرقام بالعمليات الحسابية.
- مهارات استخدام اليدين بالفك والتركيب وتصليح الأجهزة والآلات.
- المهارات الحركية والمرتبطة بالتدريبات البدنية.

– ويمكن أن تتعرف على مهاراتك وقدراتك بمراجعة تاريخك التحصيلي في المدرسة، وملاحظة الموضوعات الدراسية التي كان أداؤك فيها جيداً.

– إن معرفتك لجوانب القوة لديك في المهارات والقدرات تساعدك على اختيار التخصص الدراسي أو مجال العمل الذي يمكن أن تنجح فيه أكثر من غيره.

– إن المهن والمجالات الدراسية والتدريبية تقع ضمن مجموعات تتقارب فيما بينهما.

3. الأساليب والتقنيات المستخدمة:

- تقنية تنشيط الميول المهني الشخصي (**A.D.V.P**).
- أسلوب المناقشة و الحوار .

4.الوسائل المستخدمة : أقلام لباد، سبورة ورقية

5.الزمن المستغرق : أربع ساعات (04سا)

الجلسة الثالثة: قياس القدرات

1. هدف الجلسة: التعرف الميول والاستعدادات
2. محتوى الجلسة تحليل نتائج الروائز النفسية
3. الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات

4.الوسائل المستخدمة : إجراء روائز لقياس الميول ، الاهتمامات

5.الزمن المستغرق : أربع ساعات (04سا)

الجلسة الرابعة: التعرف على المهن والمسالك الدراسية

1.هدف الجلسة:

- استكشاف عالم المهن
- المسالك الدراسية الملائمة لكل مهنة
- المهن الجديدة والمنقرضة...،

2.محتوى الجلسة:

- خصائص المعرفية والقدرات الشخصية لكل مهنة
- عناوين وشروط الالتحاق بمختلف المعاهد والمدارس والكليات
- الصعوبات والآفاق لكل اختيار مهني
- المسارات الدراسية في هيكلة التعليم الثانوي و الجامعي

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

4.الوسائل المستخدمة : مدونة المهن ، دليل التسجيلات الجامعية ،دليل بعض الجامعات .

5.الوقت المستغرق: أربع ساعات (04 سا)

الجلسة الخامسة: الصعوبات و الآفاق لكل اختيار دراسي أو مهني

1. هدف الجلسة: التعرف على الصعوبات التي تواجه الاختيار الدراسي أو المهني
2. المحتوى : – لكل اختيار تحديات و إكراهات
   – أنواع التحديات : تحديات في القدرات ، الاستعدادات ...
   – أنواع الصعوبات : الأسرية ، المحيطية ، الدراسية
3. الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)
4. الوسائل المستخدمة : مدونة المهن ، دليل التسجيلات الجامعية ، بطاقات تعريفية لبعض الجامعات
5. الوقت المستغرق: ساعتان (02 سا)
6. الواجب: أذكر بعض الصعوبات التي تواجه اختيارك الدراسي أو المهني حاليا ؟
7. جلسة المرافقة: بطلب من التلميذ في مساعدته على تحديد و جرد كل الصعوبات التي يراها أنها تواجه اختياره .
8. الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)
9. الوسائل المستخدمة: الواجب المنزلي المنجز.
10. الزمن المستغرق : ساعة لكل تلميذ و حسب وضعية و حالة و نوعية الاختيار

الجلسة السادسة: الاختيار

1. الهدف من الجلسة: – تعريف الاختيار
   – مراحل الاختيار
2. محتوى الجلسة: معنى الاختيار ، متى يكون الاختيار ، الفرق بين الاختيار و الرغبة و الميل
3. الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)
4. الوسائل المستخدمة: شرائح من البور بوانت + السبورة الورقية
5. الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)
6. الواجب:أذكر و أرسم الخطوات التي مرت بها اختياراتك الدراسية أو المهنية اللاحقة؟
7. جلسة مرافقة:
   – مناقشة الواجب المنزلي
   – مساعدة التلميذ على النظر في اختياراته و إحداث الفصل ورسم الحدود بينها وبين الرغبة و الطموح و التطلع و الأمنية.
8. الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)
9. الوسائل المستخدمة: شرائح من البور بوانت + السبورة الورقية
10. الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

الجلسة السابعة: العلاقة بين القدرات و الاختيار

1.الهدف من الجلسة: ايجاد العلاقة بين القدرات و المهارات و بين الاختيار.

2.محتوى الجلسة: -الفرق بين القدرة و المهارة

- متى و كيف تتحول القدرة إلى مهارة
- العلاقة الموجودة بين الميل الرغبة الطموح و الاختيار

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (A.D.V.P)

4.الوسائل المستخدمة: شرائح من البور بوانت + السبورة الورقية

5.الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)

6.الواجب:حلل اختيارك لمسار الدراسي الذي تود مواصلة الدراسة فيه و الذي يوصلك لتحقيق مهنة المستقبل؟

7.جلسة مرافقة: - مناقشة الواجب المنزلي

- مساعدة التلميذ على النظر في اختياراته و إحداث الفصل ورسم الحدود بينها وبين الرغبة و الطموح و التطلع و الأمنية.

8.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (A.D.V.P)

9.الوسائل المستخدمة: شرائح من البور بوانت + السبورة الورقية

10.الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

الجلسة الثامنة: وضع وصياغة الاهداف

1.الهدف من الجلسة: – كيفية وضع الأهداف .

كيفية صياغة الأهداف.

– الفرق بين الهدف و الاختيار.

2.محتوى الجلسة: –معنى الهدف .

– متى و كيف يكون الهدف هدفا

– العلاقة الموجودة بين الهدف و الاختيار

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

4.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية

5.الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)

6.الواجب:حدد أهدافك الحالية و المستقبلية؟ حدد اختياراتك ؟ أوجد العلاقة بينهما؟

7.جلسة مرافقة: – مناقشة الواجب المنزلي

8.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

9.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية

10.الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

مرحلة البلورة

الجلسة الأولى: جمع وتصنيف و تحليل المعلومات

1.الهدف: – تحديد مصادر المعلومة الموثقة و الموثوقة .

– كيفية تصنيف المعلومات بحسب الاهتمام.

– تحليل و تفكيك المعلومة بهدف بناء اختيار

2.محتوى الجلسة: –دور المعلومة في الاختيار .

– تنويع مصادر المعلومات يسمح بظهور الاختيارات البديلة.

– تصنيف المعلومات وكتابة ملخصات و استنتاجات وترتيب المعلومة في ملف الاعلام على الصحيفة الوثائقية

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

4.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية ،تفعيل ملف الاعلام على الصحيفة الوثائقية.

5.الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)

6.الواجب:حدد بدقة مصادر معلوماتك في ما يتعلق بمسارك الدراسي؟ ما هي الاستنتاجات التي خلصت إليها ؟ صنف ورتب كل ما تحصلت عليه في ملف الاعلام على صحيفتك الوثائقية؟

7.جلسة مرافقة: – مناقشة الواجب المنزلي

8. الهدف : تقديم الاستشارة و المساعدة الفنية في مسك ملف الاعلام

9.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

10.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية

11.الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

الجلسة الثانية: معايير الاختيار السليم

1.الهدف: – بناء اختيار سليم

2.محتوى الجلسة: –تحديد الميل و الاهتمام .

– وضع الاهتمامات على أرض الواقع.

– توسيع رقعة الاهتمام من خلال المعلومات المجمعة.

– التصريح و الافصاح عن الرغبة.

– القيام بالموازنة بين الامكانيات التي تم اكتشافها عن الذات و الرغبة.

– إجراء مفاوضة بين الرغبة و الطموح لتحديد اختيار.

– تنزيل كل هذه البيانات عل ملف أوراق التأمل الذاتي .

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

4.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية ، نتائج مقايس الميول و الاهتمامات.

5.الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)

6.الواجب:وضح المعايير التي بنيت بها اختيارك و في حالة عدم وجود معايير وضح كيف بنيت هذا الاختيار.

7.جلسة مرافقة: – مناقشة الواجب المنزلي

8.الهدف:

– إن يتمكن التلميذ من تفعيل جميع جوانب شخصيته عند بناء أي اختيار.

– تفعيل ملف المقابلات الارشادية ، وملف أوراق التأمل الذاتي.

9.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

10.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية

11.الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

الجلسة الثالثة: رسم مخطط للمهن المعروضة في سوق الشغل

1.الهدف: – وضع خريطة للمهن بحسب التنمية الشاملة.

2.محتوى الجلسة: –ضرورة وجود بطاقة تعريف لك مهنة .

– التعرف على المحيط الاقتصادي و الصناعي المحلي و الوطني

– تحديد القطاعات الاقتصادية و الصناعية وقطاع الخدمات .

– تنزيل كل هذه البيانات عل ملف أوراق العمل الشخصي للصحيفة الوثائقية.

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

4.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية ، ملف أوراق التأمل الذاتي .

5.الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)

6.الواجب:قم باستغلال بيانات ملف أوراق التأمل الذاتي على صحيفتك الوثائقية لتحديد المهن المتواجدة في محيطك؟

7.جلسة مرافقة: – مناقشة الواجب المنزلي

8.الهدف: تقديم المساعدة والاستشارة للتلميذ بهدف الاستبصار بامكانياته

– إن يتمكن التلميذ من تفعيل جميع جوانب شخصيته عند بناء أي اختيار.

– تفعيل ملف المقابلات الارشادية ، وملف أوراق التأمل الذاتي وملف أوراق العمل الشخصي .

9.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

10.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية

11.الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

الجلسة الرابعة: تحديد بعض المسارات التكوينية على غرار الدراسة الجامعية

1.الهدف: – وضع خريطة للمهن بحسب التنمية الشاملة.

2.محتوى الجلسة: –ضرورة وجود بطاقة تعريف لك مهنة .

– التعرف على المحيط الاقتصادي و الصناعي المحلي و الوطني

– تحديد القطاعات الاقتصادية و الصناعية وقطاع الخدمات .

– تنزيل كل هذه البيانات عل ملف أوراق العمل الشخصي للصحيفة الوثائقية.

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

4.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية ، ملف أوراق التأمل الذاتي .

5.الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)

6.الواجب:قم باستغلال بيانات ملف أوراق التأمل الذاتي على صحيفتك الوثائقية لتحديد المهن المتواجدة في محيطك؟

7.جلسة مرافقة: – مناقشة الواجب المنزلي

8.الهدف: تقديم المساعدة والاستشارة للتلميذ بهدف الاستبصار بإمكانياته

– إن يتمكن التلميذ من تفعيل جميع جوانب شخصيته عند بناء أي اختيار.

– تفعيل ملف المقابلات الارشادية ، وملف أوراق التأمل الذاتي وملف أوراق العمل الشخصي .

9.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

10.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية

11.الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

الجلسة الخامسة: تكوين اتجاه ايجابي نحو الدراسة و الدراسة الجامعية خاصة

1.الهدف: – السعي إلى تكوين اتجاه ايجابي نحو الدراسة عامة.

– تكوين اتجاه ايجابي نحو الدراسة الجامعية خاصة.

2.محتوى الجلسة: –الحفاظ على السير بكل جدية في مسار دراسي معين أساس الانخراط في مهنة المستقبل .

– الاصرار على النجاح الدراسي أولى مفاتح النجاح .

– تثمين المسار الدراسي يطور مهارة الاختيار .

– كلما مشيت بعمق في مسارك الدراسي خاصة ولوج مسار التعليم العالي كنت أوفر حظا للانخراط في مهنة المستقبل

– تنزيل كل هذه البيانات على ملف المسار الدراسي للصحيفة الوثائقية.

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (A.D.V.P)

4.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية ، ملف أوراق التأمل الذاتي .

5.الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)

6.الواجب:قم بتحديد لإنتظاراتك من المسار الدراسي الذي أنت تسير فيه؟

7.جلسة مرافقة: – مناقشة الواجب المنزلي

8.الهدف: تقديم المساعدة والاستشارة للتلميذ بهدف الاستبصار بإمكانياته وغرس أفكار ايجابية نحو العلم و التعلم

– إن يتمكن التلميذ من تفعيل جميع جوانب شخصيته عند بناء أي اختيار.

– تفعيل ملف المقابلات الارشادية ، وملف أوراق التأمل الذاتي وملف أوراق العمل الشخصي .

9.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (A.D.V.P)

10.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية

11.الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

مرحلة التخصيص

الجلسة الأولى: الاستقلالية في اتخاذ القرار

1.الهدف:

2.محتوى الجلسة التدريبية:

إن اختيارك لنوع الدراسة أو مجال العمل المناسب لك هو اختيار يتعلق بك وبحياتك. لذا يجب أن تعتمد على نفسك في اتخاذ القرار المهني.

✓ من الطبيعي أن تسأل والديك عن رأيهما وأن تستفيد من توجيهاتهما. إلا أنك في النهاية صاحب القرار.

✓ إن والديك سوف يصغيان لرأيك إذا كنت قد بنيته على أساس منطقي ومعقول. أي إذا كنت قد:

- تعرفت على فرص العمل أو الدراسة المتاحة.
- تعرفت على قيمك وميولك ومهاراتك.
- تعرفت على اتجاه سوق العمل.
- وصلت إلى قرارك مستنداً إلى بيانات واقعية صحيحة.

✓ إذا لم تكن لديك حجة قوية، فإن رفض الوالدين لقرارك هو في مصلحتك، لأن قرارك لا يستند إلى درجة كافية من الوعي.

✓ لا تترك للأصدقاء أن يقرروا لك نوع الدراسة أو المهنة. يمكنك أن تستفيد من ملاحظاتهم واقتراحاتهم.

✓ ولكن، تفحص ما يقوله الأصدقاء بعناية قبل أن تقبله. فبعض الناس يبالغون في تصوير مزايا ما يدرسونه أو يعملون به، والبعض يبالغ في تصوير السلبيات. وبشكل عام، فإن ما يناسب صديقك قد لا يناسبك.

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

4.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية ، ملف أوراق التأمل الذاتي .

5.الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)

6.الواجب:عندم تكون في وضعية اختيار هل تفضل أن ينوب عنك الآخرين أم انك تعتد برأيك أم تلجأ إلى المشورة؟

7.جلسة مرافقة: – مناقشة الواجب المنزلي

8.الهدف: تقديم المساعدة والاستشارة للتلميذ بهدف الاستبصار بإمكانياته وغرس أفكار ايجابية نحو العلم و التعلم

– إن يتمكن التلميذ من تفعيل جميع جوانب شخصيته عند بناء أي اختيار.

– تفعيل ملف المقابلات الارشادية ، وملف أوراق التأمل الذاتي وملف أوراق العمل الشخصي .

9.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

10.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية

11.الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

الجلسة الثانية: المرونة في اتخاذ القرار

1.الهدف: – اكساب التلميذ مهارة المرونة في اتخاذ القرار

2.محتوى الجلسة: – إذا وصلت إلى قرار مدروس حول نوع الدراسة أو العمل الذي يتناسب مع ميولك وقدراتك، فإن من الضروري أن تكون لديك المرونة الكافية لكي تبحث عن فرصة للدراسة أو التدريب أو العمل في المجال الذي يقع فيه اختيارك .. وقد يكون عليك أن تضع مجموعة من القرارات البديلة بدلاً من أن تضع قرارا واحداً. ويمكنك أن ترتب اختياراتك حسب الأولوية بالنسبة إليك.

–اقناع التلميذ بان هناك مرونة وسلاسة في اتخاذ القرارات.

– اتخاذ القرار لا يعني التصلب و التمسك بفكرة معينة .

– من بين خصائص القرار السليم القرارات البديلة.

– تنزيل كل هذه البيانات على ملف المقابلات و ملف أوراق التأمل الذاتي للصحيفة الوثائقية.

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (A.D.V.P)

4.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية، ملف أوراق التأمل الذاتي ، ملف المقابلات الارشادية

5.الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)

6.الواجب:ماهي القرارات الدراسية التي اتخذتها للسنة المقبلة وما هي القرارات البديلة لها؟

7.جلسة مرافقة: – مناقشة الواجب المنزلي

8.الهدف: تقديم المساعدة والاستشارة للتلميذ بهدف الاستبصار

– إن يتمكن التلميذ من تفعيل جميع جوانب شخصيته عند بناء أي قرار.

– تفعيل ملف المقابلات الارشادية ، وملف أوراق التأمل الذاتي وملف أوراق العمل الشخصي .

9.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (A.D.V.P)

10.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية

11.الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

الجلسة الثالثة: الخصائص الفردية اللازمة لاتخاذ القرار الفعال

1. الهدف: – تعريف التلميذ بالخصائص الفردية التي تساعد في اتخاذ القرار.

– اقناع التلميذ بهذه الخصائص.

– تدريب التلميذ على استخدام و توظيف واستغلال هذه الخصائص

2.محتوى الجلسة:

1– الخبرة

تلعب الخبرة دوراً بارزاً في اتخاذ قرارات فعالة ويبدو هذا الأمر منطقياً فالأقدمية في العمل أو في مجال اتخاذ القرار تجعل الفرد يتعرض إلى سلسلة طويلة من خبرات النجاح والفشل فيتجمع لديه قدراً واسعاً من الأنماط السلوكية المتنوعة والملائمة، وعندما يريد أن يتخذ قراراً فإنه يستحضر هذه الخبرات ويستفيد من خبرات الفشل كما يستفيد من خبرات النجاح.

2– القدرة على تقييم المعلومات بحكمة

وتعتمد هذه السمة على عقلانية الفرد ونضجه وقدرته على التعليل والمحاكمة العقلية، وربما تتحسن هذه الخصائص الشخصية بازدياد العمر في كثير من الأحيان، وتظهر حكمة الفرد من خالا اختيار المعلومات الحرجة وتحديد أهميتها وتقييمها، كما تظهر من خلال تقدير نتائج القرار وآثاره، وذلك عندما يأخذ في اعتباره التفاعلات العديدة للعوامل المختلفة وعندما يتوقع الأحداث غير الأكيدة بدرجة معقولة وعندما يطبق معايير ملائمة في إصدار أحكامه وعندما يبسط الموقف عن طريق استبعاد العناصر غير ضرورية ولكن دون إخلال أو إسقاط لأية عوامل هامة.

3– الإبداع

ويعني الإبداع قدرة صانع القرار المتفردة في تجميع الأفكار والمعلومات من أجل الوصول إلى قرارات جديدة ومفيدة فهو يستطيع أن يستخدم قدراته الإبداعية في رؤية جوانب من المشكلة قد لا يستطيع الآخرون رؤيتها.

4– المهارات العددية

إن امتلاك الفرد لمهارات عددية عالية ومتطورة أمر ضروري من أجل التوصل إلى قرارات فعالة في كثير من الأحيان وذلك يعني القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية والتحليلات الضرورية في البحث، وتشكل هذه التقنيات وسائل وأدوات تساعد الفرد وبخاصة الفرد الإداري على تقييم البدائل إحصائياً وبشكل موضوعي آخذين بعين الاعتبار أن المهارات البحثية والإحصائية ليست بديلاً كاملاً عن الحكم السليم .

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

4.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية ، ملف أوراق التأمل الذاتي .ملف التعرف على الذات ، ملف المقابلات الارشادية

5.الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)

6.الواجب:حدد المهارات التي تراها تساعدك على اتخاذ القرار و التي تتمتع بها؟

7.جلسة مرافقة: – مناقشة الواجب المنزلي

8.الهدف: تقديم المساعدة والاستشارة للتلميذ بهدف الاستبصار

– إن يتمكن التلميذ من تفعيل جميع جوانب شخصيته عند بناء أي قرار.

– تفعيل ملف المقابلات الارشادية ، وملف أوراق التأمل الذاتي وملف أوراق العمل الشخصي .

9.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

10.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية

11.الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

الجلسة الرابعة: الالتزام بالقرارات و الاختيارات

1.الهدف: – اكساب التلميذ مهارة الالتزام و المحافظة على الاختيارات و القرارات

2.محتوى الجلسة: –اقناع التلميذ بان هناك مرونة وسلاسة في اتخاذ القرارات.

– الالتزام بالقرار لا يعني التصلب و التمسك بفكرة معينة .

– تنزيل كل هذه البيانات على ملف المقابلات و ملف أوراق التأمل الذاتي للصحيفة الوثائقية.

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

4.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية، ملف أوراق التأمل الذاتي ، ملف المقابلات الارشادية

5.الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)

6.الواجب:ما هي فكرتك في المحافظة على قراراتك و اختياراتك؟

7.جلسة مرافقة: – مناقشة الواجب المنزلي

8.الهدف: تقديم المساعدة والاستشارة للتلميذ بهدف الاستبصار

– إن يتمكن التلميذ من تفعيل جميع جوانب شخصيته عند بناء أي قرار.

– تفعيل ملف المقابلات الارشادية ، وملف أوراق التأمل الذاتي وملف أوراق العمل الشخصي .

9.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

10.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية

11.الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

مرحلة التحقيق

الجلسة الأولى: تجريب الاختيارات الدراسية و المهنية

1.الهدف: – اكساب التلميذ مهارة وضع الاختيارات و القرارات على ارض الواقع

2.محتوى الجلسة: –وضع التلميذ وجه لوجه أمام اختياراته و قراراته.

– الشروع في ممارسة الاختيارات الدراسية و المهنية.

– تنزيل كل هذه البيانات على ملف المقابلات الارشادية و ملف أوراق العمل الشخصي و ملف أوراق التأمل الذاتي للصحفة الوثائقية.

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

4.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية، ملف أوراق التأمل الذاتي ، ملف المقابلات الارشادية

5.الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)

6.الواجب:وضح كيف ستمارس قراراتك و اختياراتك؟

7.جلسة مرافقة: – مناقشة الواجب المنزلي

8.الهدف: تقديم المساعدة والاستشارة للتلميذ بهدف الاستبصار

– إن يتمكن التلميذ من تفعيل جميع جوانب شخصيته عند بناء أي قرار.

– تفعيل ملف المقابلات الارشادية ، وملف أوراق التأمل الذاتي وملف أوراق العمل الشخصي .

9.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

10.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية

11.الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

الجلسة الثانية: كيفية مراجعة وإعادة قراءات الاختيارات

الهدف: – اكساب التلميذ مهارة إعادة قراءة ومراجعة الاختيارات و القرارات

2.محتوى الجلسة: –اقناع التلميذ بضرورة مراجعة القرارات.

– التبصر بالقرارات و الاختيارات على سبيل التأكد لا التراجع .

– تنزيل كل هذه البيانات على ملف المقابلات و ملف أوراق التأمل الذاتي للصحيفة الوثائقية.

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

4.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية، ملف أوراق التأمل الذاتي ، ملف المقابلات الارشادية

5.الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)

6.الواجب:هل بقيت قراراتك و اختياراتك على حالها أم تراجعت عنها؟

7.جلسة مرافقة: – مناقشة الواجب المنزلي

8.الهدف: تقديم المساعدة والاستشارة للتلميذ بهدف الاستبصار

– إن يتمكن التلميذ من تفعيل جميع جوانب شخصيته عند بناء أي قرار.

– تفعيل ملف المقابلات الارشادية ، وملف أوراق التأمل الذاتي وملف أوراق العمل الشخصي .

9.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

10.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية

11.الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

الجلسة الثالثة: مواجهة الضغوط على القرارات و الاختيارات

1.الهدف: – اكساب التلميذ مهارة مواجهة الضغوط على الاختيارات و القرارات

2.محتوى الجلسة: –اقناع التلميذ بان هناك أسلوب مواجهة الضغوط.

– الالتزام بالقرار لا يعني التصلب و التمسك بفكرة معينة .

– مواجهة الضغوط عل الاختيارات لا يعني إثارة الصراع

– تنزيل كل هذه البيانات على ملف المقابلات و ملف أوراق التأمل الذاتي للصحيفة الوثائقية.

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

4.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية، ملف أوراق التأمل الذاتي ، ملف المقابلات الارشادية

5.الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)

6.الواجب:كيف واجهت الضغوط التي مورست عليك للمحافظة على قراراتك و اختياراتك؟

7.جلسة مرافقة: – مناقشة الواجب المنزلي

8.الهدف: تقديم المساعدة والاستشارة للتلميذ بهدف الاستبصار

– إن يتمكن التلميذ من تفعيل جميع جوانب شخصيته عند بناء أي قرار.

– تفعيل ملف المقابلات الارشادية ، وملف أوراق التأمل الذاتي وملف أوراق العمل الشخصي .

9.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

10.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية

11.الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

الجلسة الرابعة: كيفية توفير مناخ ملائم لنمو المشروع الشخصي المستقبلي

1.الهدف: – اكساب التلميذ مهارة التحضير ورعاية المشروع الشخصي المستقبلي

2.محتوى الجلسة: –اقناع التلميذ بان هناك تحضيرات يجب القيام بها .

– اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتحقيق المشروع الشخصي .

– تنزيل كل هذه البيانات على ملف المقابلات و ملف أوراق التأمل الذاتي للصحيفة الوثائقية.

3.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

4.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية، ملف أوراق التأمل الذاتي ، ملف المقابلات الارشادية

5.الزمن المستغرق :ثلاث ساعات (03 سا)

6.الواجب:ما هي التدابير التي اتخذتها لإنجاز مشروعك الشخصي المستقبلي؟

7.جلسة مرافقة: – مناقشة الواجب المنزلي

8.الهدف: تقديم المساعدة والاستشارة للتلميذ بهدف الاستبصار

– إن يتمكن التلميذ من تفعيل جميع جوانب شخصيته عند بناء أي قرار.

– تفعيل ملف المقابلات الارشادية ، وملف أوراق التأمل الذاتي وملف أوراق العمل الشخصي .

9.الأساليب والتقنيات المستخدمة: تقنية العمل في مجموعات ، تقنية (**A.D.V.P**)

10.الوسائل المستخدمة: السبورة الورقية

11.الزمن المستغرق : ساعتين (02 سا)

8- خطوات الاجراء والتطبيق:

- **الخطوة الاولى:**

- تحديد عدد المشاركين في البرنامج التدريبي بـ20 تلميذ من الجنسين وذلك من خلال فتح باب المشاركة بالرغبة وبالتطوع وبالإرادة الشخصية دون إكراه.

- استئذان أولياء التلاميذ عنصرا وأخذ الموافقة لخضوع ابنهم لجلسات البرامج التدريبي وبإشراف إدارة المؤسسة – ثانوية الأمير عبد القادر –تقرت–

- **الخطوة الثانية:**

- اجراء أو تطبيق الاستبيان الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي علما أن الاستبيان طويل جدا قد يولد لدى المجيبين نوع من الملل والإهمال واللامبالاة مما تحتم على الطالب الباحث من تقديم الاستبيان مجزئ بحسب أبعاده .

- تفريغ الاستبيان حالة بحالة مع تحديد الحاجات التدريبية لكل حالة داخل كل مرحلة من مراحل بناء المشروع الشخصي المستقبلي .

- إجراء مقابلة بحثية مع كل مشارك لضبط الحاجات التدريسية لتكون أكثر تحديد ووضوح .

- تحليل المقابلة البحثية لكل مشارك مع اجراء تطابق بين قائمة الحاجات التدريسية التي ظهرت من خلال الاستبيان، والتي ظهرت من المقابلة.

- رصد كل الحاجات لكل مشارك سواء التي اظهارها الاستبيان أو التي قدمتها المقابلة البحثية وشرحها، وتوضيحها، وتعرفها أو التعريف بها لكل مشارك بهدف ادراكها، وتقبلها والتعايش معها .

- **الخطوة الثالثة:**

– تقديم البرامج التدريسي للمشاركين مع شرح أهداف البرامج، والغاية منه، والنتائج المنتظرة، وان البرامج التدريبي هو استجابة لتلك الحاجات لبناء مشروع الشخصي المستقبلي بأسلوب عملي وعلمي بحث يكون التلميذ المشارك هو من يقود، ويصنع، ويبني مشروعية الشخصي .

– تقديم الرزنامة الزمنية المقترحة، والمبدئية، والمؤقتة لجلسات البرامج التدريسي ليتم الموافقة عليها بعد تعديلها أو إثرائها مع التأكيد على تخصيص يوم أو يومين قارن خلال الأسبوع بتوقيت يختارونه بالإجماع ويتناسب وتخدمهم جميعهم .

– كانت نتائج الاتفاق كما يلي: تحديد يوم السبت من كل أسبوع (فترة كاملة، ويوم الثلاثاء (فترة مسائية) يستمر تنفيذ جلسات البرامج ينفس الوتيرة خلال العطل الموسمية (الشتوية، الربيعية).

– الاتفاق على أن تجرى أشغال الجلسات التدريسية بمركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني – تقرت –

- **الخطوة الرابعة:**

– تقديم نسخة لكل مشارك من مخطط البرنامج التدريسي للإطلاع والتعرف على المهارات، والمعارف المراد اكتسابها، وكذا تكون، اتجاه ايجابي نحو الدراسة، والعمل .

– تقديم نسخة من البرنامج التدريبي لكل مشارك بهدف الإطلاع عليها لتكوين فكرة عن أهداف البرنامج، والتعرف على جلساته، ووسائله، وأدواته، وتقنياته .

9– الأسلوب الإحصائي المستخدم:

- تم استخدام الأساليب الإحصائية حسب الغاية المنتظرة منها وما تقدمه من خدمات:

– اختبار (ألفا كرونباخ) لحساب ثبات استبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

– اعتماد طريقة الاتساق الداخلي لحساب صدق استبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

– اختبار (ولكوكسون) لحساب الدلالة في الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي على استبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي.

– اختبار (ت) لحساب الدلالة في الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي على استبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

– تحليل محتوى المقابلة البحثية لتحديد الحاجة إلى استخدام الصحيفة الوثائقية كأداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

– تحليل محتوى المقابلة البحثية لتحديد الحاجة إلى المرافقة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

الفصل السابع

عرض نتائج الدراسة

1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
2. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية
3. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على ما يلي: " أن يكتسب تلميذ المرحلة الثانوية في نهاية البرنامج التدريسي القدرة على صياغة وبناء مشروعه الشخصي المستقبلي من خلال الإجابة على استبيان كتحديد الحاجات التدريسية بدلالة إحصائية لصالح القياس المجدي:

الجدول رقم (02): يوضح الدلالة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي

القياس	ن	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة
البعدي	15	35.26	4.64	−3.29	دال 0.01
القبلي	15	37.41	4.82		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك فرق بين القياس القبلي والقياس البعدي، لصالح القياس البعدي على استبيان تحديد الحاجات التدريسية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية، هذا ما يدل على أن البرنامج حقق الأهداف المرجوة منه، استطاع تلميذ المرحلة الثانوية في نهايته أن يكتسب القدرة الكافية على صياغة مشروعه الشخصي المستقبلي نستدل عليه من خلال القرائن التالية:

- أن كل مشارك في البرنامج التدريسي تمكن من تحديد مساره الدراسي معين يأهله بالنظر إلى إمكانياته واستعداداته وميولاته، واهتماماته وانشغالاته وتطلعاته وتأملاته، ونتائجه الرقمية على طول مساره الدراسي بمختلف مستوياته.
- أما إذا تمّ النظر إلى الفروق بين الأبعاد المقياس الأربع نجد ما يلي:

الجدول رقم (03): يوضح الدلالة الإحصائية باختبار (ت) لبعد الاستكشاف بين القياس القبلي والقياس البعدي

القياس	ن	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة
البعدي	15	120.73	8.96	36.17	دال 0.01
القبلي	15	37.00	0.00		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك دلالة إحصائية جد عالية بين نتائج القياس القبلي، والقياس البعدي.

الجدول رقم (04): يوضح الدلالة الإحصائية باختبار (ت) لبعد البلورة بين القياس القبلي والقياس البعدي إلى حد لا يمكن المقارنة

القياس	ن	المتوسط	الانحراف	قيمة " ت"	الدلالة
البعدي	15	36.46	7.38	44.86-	دال 0.01
القبلي	15	121.26	1.03		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك دلالة إحصائية جد عالية بين القياس القبلي والبعدي، إلى حد لا يمكن المقارنة.

جدول رقم (05): يوضح الدلالة الإحصائية باختبار (ت) لبعد التخصيص

القياس	ن	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة
البعدي	15	87.26	1.03	98.50	دال 0.01
القبلي	15	61.00	0.00		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك دلالة إحصائية جد عالية بين القياس القبلي والقياس البعدي.

أمّا إذا تمّ حساب الفروق باختبار (ولكوسكن) نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حيث أن: Z = -3.77 عند درجة حرية P < 0.01 = 0.00، وبالتالي نقبل الفرضية الحالية أو البديلة.

الجدول رقم (06): يوضح الدلالة الإحصائية باختبار (ت) لبعد التحقيق بين القياس القبلي والقياس البعدي

القياس	ن	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة
البعدي	15	123.80	4.37	87.39	دال 0.01
القبلي	15	25.00	0.00		

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك دلالة إحصائية جد عالية بين القياس القبلي، والقياس البعدي.

2. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على ما يلي: "أن يتمكن تلميذ المرحلة الثانوية من استخدام الصحيفة الوثائقية (Porthologie) بعد أن تمّ بنائها كأداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي من خلال نتائج القابلة البحثية لتحديد الحاجة إلى أداة الصحيفة الوثائقية.

كانت نتائج المقابلة البحثية حول تحديد الحاجة إلى أداة يبنى بها تلميذ المرحلة الثانوية مشروعه الشخصي المستقبلي، وقدمت الصحيفة الوثائقية كأداة لبناء هذا المشروع فكانت المعطيات التالية:

- أجمع جميع المشاركين في البرنامج التدريبي على ضرورة وجود أداة تساعدهم على بناء مشروعهم الشخصي المستقبلي خاصة وأنه يتعلق بالاختيار، ومهارة اتخاذ القرار.

- أجمع المشاركين في البرنامج التدريبي على ضرورة وجود مصنف أو حاوية لتجميع كل المعطيات والبيانات التي تمّ تجميعها في كل مرحلة من مراحل بناء المشروع الشخصي المستقبلي.

- جاءت الإجابة على كل هذه الانشغالات وتقديم حلّ لهذه أو إجابة لهذه التساؤلات ببناء وتفعيل أداة الصحيفة الوثائقية بمشاركة التلاميذ المشاركين في البرنامج التدريبي.

- يمكن تفحص حافظة الصحيفة الوثائقية الملحقة بالمذكرة من حيث مكوناتها ومحتوياتهم التي هي في شكل ملفات تعكس وتتطابق مع مراحل بناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

- علما أن هذه الصحيفة الوثائقية وما تحتويه من محتويات ومكونات، قد تمّ تحكيمها ليعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين.

3. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية على ما يلي: "أن يصل تلميذ المرحلة الثانوية إلى بناء مشروعه الشخصي المستقبلي إذا ما تمّ توظيف مفهوم الموافقة ضمن جلسات تتزامن وتتقاطع مع البرنامج التدريسي من خلال نتائج المقابلة البحثية، لتحديد الحاجة إلى المرافقة

كانت نتائج المقابلة البحثية حول تحديد الحاجة إلى المرافقة كما يلي:

أجمع جميع المشاركين في البرنامج التدريبي على أن جلسات المرافقة جد مساعدة على بناء المشروع الشخصي المستقبلي خاصة في أهدافها ومحتواها وقت إجرائها، إذ أن أهدافها أخذت مفهوم يختلف عن محتوى الجلسات التدريبية وليس إعادة لها، وإنما هو محتوى بضع المهارة المكتسبة، والمعرفة، في الفعل وعلى الواقع، ومعايشة خطوات بناء المشروع الشخصي علما أن المقابلة البحثية لتحديد الحاجة إلى المرافقة قد أخضعت لعملية تحكيم من طرف نخبة من الأساتذة.

الفصل الثامن

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- التذكير بالفرضيات

1-1- الفرضية العامة

1-2- الفرضية الجزئية الأولى

1-3- الفرضية الجزئية الثانية

1-4- الفرضية الجزئية الثالثة

2- تفسير ومناقشة الفرضيات

2-1- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى

2-2- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

2-3- تفسير مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

2-4- تفسير مناقشة الفرضية العامة

تمهيد

تناول موضوع الدراسة البحث في معرفة الأثر الذي يتركه برنامج تدريبي على بناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ كون أن هنا المفهوم مازال حبيس الاختيار، ومرهون بتطلعات مستقبلية لدى التلميذ بقيت رغبات (رغبته) لم تتطور إلى اختيار الذي ينتهي بقدرة على اتخاذ قرار الذي يبنى على معرفة الذات في جوانبها المختلفة وبمكوناتها العديدة والمتعددة من قدرات، واستعدادات وميولات واهتمامات وطموحات ودافعية للإنجاز وتفضيل دراسي ثم تفضيل مهني وبالتالي كل هذه المكونات حجبت لسبب أو لآخر، وظهر في مكانها التصريح بممارسة مهنة المستقبل يصاحبه جهل تام بكل المسارات الدراسية والمهنية التي تفضي إلى هذه المهنة وحتى تواجدها في سوق العمل في غياب مؤشرات حقيقية تسهل الاندماج في عالم الشغل.

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتدريب تلميذ المرحلة الثانوية وتأهيله ليبني مشروعه الشخصي المستقبلي سواء أكان دراسيا أو مهنيا لما يحمله التدريب من أهداف يحققها عند الفرد، بالإضافة إلى برنامج التدريب ثم استخدام الصحيفة الوثائقية (portfolio) كأداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي كون هذه الأداة هي في الأصل أداة لتقويم المكتسبات التحصيلية، وإنما الإضافة التي جاءت بها هذه الدراسة هو توظيف هذه الأداة في حقل التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني علما أن كلا الحقلين، الإرشاد والتوجيه يعتمدان على القدرات والاستعدادات التي يمتلكها الفرد حتى يتم تعريفها له، ومن ثم استغلالها وتنميتها لبناء واتخاذ قرارات سليمة وايجابية في حياته الحاضرة والمستقبلية خاصة في ما يتعلق بمستقبله الدراسي والمهني.

أما الإضافة الثانية فهي استخدام مفهوم المرافقة أثناء عملية التدريب وأثناء بناء أداة الصحيفة الوثائقية وتفعيلها مع المشاركين في البرنامج التدريبي (تلاميذ المرحلة الثانوية) مما دفع بالطالب الباحث إلى بناء جلسات مرفقة لتفعيل بنائها (الصحيفة الوثائقية)، ثم أفراد جلسات مرافقة تتخلل الجلسات التدريبية علما أنها ليست إعادة للنشاط التدريبي وإنما هو نشاط تعزيزي في شكل استشارة ومساعدة فنية ومساندة في كيفية وضع المهارة المكتسبة في الأداء.

1- التذكير بالفرضيات

1-1- الفرضية العامة:

تنص هذه الفرضية على ما يلي: أن يترك البرنامج التدريبي أثر في تلميذ المرحلة الثانوية يتمثل في اكتساب القدرة والمعرفة على صياغة مشروعه الشخصي المستقبلي إذا استخدم الصحيفة الوثائقية كأداة للبناء ومن خلال جلسات المرافقة.

1-2- الفرضية الجزئية الأولى:

تنص هذه الفرضية على ما يلي: أن يكتسب تلميذ المرحلة الثانوية في نهاية البرنامج التدريبي القدرة على صياغة وبناء مشروعه الشخصي المستقبلي من خلال الإجابة على استبيان تحديد الحاجات التدريبية لصالح القياس البعدي.

1-3- الفرضية الجزئية الثانية:

تنص هذه الفرضية على ما يلي: أن يتمكن تلميذ المرحلة الثانوية من استخدام الصحيفة الوثائقية (portfolio) بعد أن يتم بناؤها كأداة لبناء مشروعه الشخصي المستقبلي من خلال نتائج المقابلة لتحديد الحاجة إلى أداة الصحيفة الوثائقية.

1-4- الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على ما يلي: "أن يصل تلميذ المرحلة الثانوية إلى بناء مشروعه الشخصي المستقبلي إذا ما تم توظيف مفهوم المرافقة ضمن جلسات المرافقة التي تتزامن وتتقاطع مع البرنامج التدريبي ومن خلال نتائج المرافقة لتحديد الحاجة إليها (المرافقة).

2- تفسير ومناقشة الفرضيات:

بعد إجراءات التطبيق والمتمثلة في تطبيق وتنفيذ البرنامج التدريبي واستخدام الصحيفة الوثائقية كأداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي بالتزامن والتقاطع مع إجراء وتنفيذ جلسات المرافقة أثناء بناء أداة الصحيفة الوثائقية وبالتناوب بين جلسات البرنامج التدريبي تم استخلاص النتائج التالية للتعرف على مدى تحقق فرضيات الدراسة. وجاءت النتائج كالتالي:

2-1- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

جاءت الفرضية الجزئية الأولى دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي أي أن تلميذ المرحلة الثانوية تمكن من صياغة مشروعه الشخصي المستقبلي وصرح بهذا لما تحصل على شهادة البكالوريا واختياره للمسار الدراسي الذي يفضي إلى مهنة المستقبل.

2-2- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

جاءت الفرضية الجزئية الثانية دالة إحصائيا حيث تمكن جميع المشاركين من بناء أداة الصحيفة الوثائقية وتم استخدامها وتوظيفها عند كل مرحلة من مراحل بناء المشروع الشخصي بحيث أصبحت مرآة تعكس كل جوانب شخصية التلميذ الانفعالية والعقلية والوجدانية، وحتى المكتسبات المعرفية بحيث ساهمت الصحيفة الوثائقية بشكل فعال وجدي في بناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ إذ مكنت من عزل التلميذ عن كل المؤثرات والمثيرات المحيطية (أولياء، أساتذة، أقران) بل وأصبح التلميذ هو الصانع الحقيقي والقائد الوحيد لمشروعه الشخصي المستقبلي دون غيره بحيث تمكن من التعرف على إمكانياته وقدراته واستعداداته وميولاته وتفضيلاته الدراسية والمهنية، امتلك القدرة على اتخاذ القرار والقدرة على الاختيار...

2-3- تفسير مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

جاءت الفرضية الجزئية الثالثة دالة هي كذلك وذلك للقرائن التالية:

- أن جلسات المرافقة التي قدمت للمشاركين في البرنامج خلال وأثناء تقديم البرنامج التدريبي كانت عبارة عن فعل استشارة واستئناس ومساندة وتعزيز ومساعدة لكل المكتسبات والمعارف والمهارات التي اكتسبها المشاركين.

– الالتزام والامتثال الذي ظهر على المشاركين برغم طول فترة البرنامج التدريبي الذي امتد لثلاث مواسم دراسية متتالية أي السنة الأولى ثانوي مرورا بالسنة الثانية وانتهاء بالسنة الثالثة ثانوي.

2-4- تفسير مناقشة الفرضية العامة:

– ما كان البرنامج التدريبي ليحقق أهدافه لو لم تتخلله جلسات المرافقة.

إذن نستنتج من كل ما سبق أن البرنامج التدريبي الذي بني على خلفيته النظرية تستند إلى نظريات الاختيار والتوجيه استجاب بشكل مباشر لحاجيات تلميذ المرحلة الثانوية في بناء مشروع شخصي مستقبلي وجعل منه الصانع الحقيقي لاختياراته وقراراته، ومقاومة كل الضغوط التي تعترض مسار هذه الاختيارات لما تعرف على إمكانياته وقدراته واستعداداته وميوله واختياراته الموضوعية وكذا طموحاته.

حقق البرنامج التدريبي أهدافه أيضا من خلال الأداة التي ساعدت في بناء المشروع الشخصي المستقبلي وهي أداة الصحيفة الوثائقية التي كانت عبارة عن مرآة عاكسة لشخصية التلميذ عندما تم بناؤها من خلال الخلفية النظرية المرتكزة على تراث وأدبيات الصحيفة الوثائقية التي أخذت أسماء عديدة وأشهرها البورت فوليو كما تم تفعيلها مع المشاركين في البرنامج التدريبي عبر وأثناء كل جلساته وهذا ما جعلها تأخذ مفهوم وفعل أداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي.

أخيرا ما كان البرنامج ليحقق أهدافه لولا توظيف مفهوم المرافقة بعدة صور كالمساندة والمساعدة وتقديم الاستشارة والتعزيز والدعم والتشجيع... خاصة لما وظفت هذه المفاهيم ضمن جلسات وسميت بجلسات المرافقة.

استنتاج عام

يستنتج من نتائج الدراسة جملة من الأفكار والحقائق وهي كالتالي:

✓ أن أي تلميذ متمدرس كان أو متسرب يحمل في داخله رؤية عبارة عن تطلع في شكل أمنية، وأحيانا ترقى هذه الأمنية الى هدف يسعى الى تحقيقه ويتعلف بمستقبله الدراسي والمهني.

✓ إلّا أن هذه الرؤية تبقى رهينة المحيط الأسري والمدرسي وحتى السسيوثقافي الذي يعيش فيه التلميذ.

✓ بعض الأنماط الثقافية التي تشمل بعض الأنظمة للتنشئة الاجتماعية تشجع التلميذ على التخطيط للمستقبل، وتحفيزه على التحكم في حاضره ليحقق وينجز ويبني مستقبله.

✓ إن أي اختيار دراسي أو مهني يتخذه التلميذ يبقى مجرد اختيار ما لم يوضع في مشروع شخصي مستقبلي وهذا للمحافظة على هذا الاختيار وصيانته من الضغوطات المتعددة المصادر، ومن المغريات المبهرجة اجتماعيا.

✓ إن البرنامج التدريبي هذا هو محاولة الانتقال بالاختيار الى المشروع الشخصي أو بعبارة أدق بناء المشروع الشخصي المستقبلي الذي يراه الطالب الباحث عبارة عن حاضنة لكل الاختيارات والميولات والاستعدادات والقدرات والاهتمامات.

✓ أداة الصحيفة الوثائقية حاول الباحث الطالب تصميمها وبنائها وتفعيها مع التلاميذ المشاركين في البرنامج التدريبي إذ وصل الى جعلها كوثيقة تتفاعل فيها وداخلها جميع مكونات شخصية التلميذ.

✓ ساهمت خدمات المرافقة بشكل مباشر في بناء وتفعيل أداة الصحيفة الوثائقية مما خصص لها جلسات للبناء والتفعيل بوسائل وأهداف وتقنيات وأساليب.

✓ يؤكد الطالب الباحث على أن المرافقة تلازم عملية التدريب، وتلازم كذلك المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ.

✓ كون أن التدريب يهدف الى تطوير وتنمية ثلاث عناصر هامة في الفرد وهي الأفكار والاتجاهات والمعلومات، فللبرنامج التدريبي أثرًا إيجابيا على جوانب عدة من شخصية الفرد وهي كالآتي:

أ- **الدافعية:** لا بد من الاعتراف أنه لا يوجد أي فرد أو أي تلميذ لا يملك دافعية نحو التعلم أو دافعية نحو الانجاز وانما هذه الخاصية النفسية كامنة تحتاج الى مثير إيجابي لتتجلى في وعلى سلوك الفرد المتعلم.

لذا فإن الأفراد المشاركين في البرنامج تحققت لديهم دافعية عالية نحو التعلم بتحقق القدرة على فهم الذات، والقدرة على تحقيق الذات خاصة في مرحلة الاستكشاف أي المرحلة الأولى من مراحل بناء المشروع الشخصي المستقبلي (ملف التأمل الذاتي).

ب- **الميول الدراسية:** بنفس الوتيرة كذلك ظهر ميل دراسي وتجلى ذلك في التعبير في الاتجاه نحو المدرسة والدراسة وهذا بعد أن كان الاتجاه عادي تنعدم فيه العالية الذاتية (المقابلات الارشادية) بحيث أصبح اتجاه جد ايجابي تغذيه الأهداف وتثبته الدافعية.

ج- **الميول المهنية:** تولدت الميول المهنية جراء الميول الدراسية والاتجاه الايجابي نحو الدراسة ونحود المدرسة وبدأ التعبير عنها خلال وأثناء بناء أداة الصحيفة الوثائقية خاصة (ملف الأعمال الشخصية) (ملف الاعلام) (ملف المقابلات الارشادية).

د- الاهتمامات: طفحت على سطح الشخصية جملة من الاهتمامات لدى التلاميذ المشاركين نحو المهن والمسالك الدراسية ومخرجاتها المهنية وحول سوق الشغل وما يشتمل عليه من مهن، مما جعلها أرضية خصبة لظهور الميول الدراسية والميول المهنية.

هـ- الوعي والنضج المهني: نتيجة لفعالية الاعلام والاستعلام الذاتي تمكن المشاركين في البرنامج التدريبي بإظهار وعي مهني متزايد نحو مهنة المستقبل ونحو التحديات التي يجب أن يرفعها كل تلميذ بغية تنفيذ مشروعه الشخصي والمستقبلي. أما النضج تجلى من خلال المسؤولية الذاتية نحو الاختيارات الدراسية والمهنية وكذا في القدرة على اتخاذ القرار.

آفـــاق مستقبلية

آفــاق مستقبلية للدراسة:

انطلاقا من موضوع الدراسة الذي يهدف إلى بناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية للتلميذ من خلال نشاط تدريبي باستخدام الصحيفة الوثائقية بعد تصميمها وتفعيلها لتصبح أداة لبناء هذا المشروع المستقبلي الواعد يقوده بنفسه بمسؤولية، ووعي ونضج، ومعرفة، وينتقل فيه التلميذ من تابع للأخرين في اختياراته، وقرارته، وحتى ميولاته واهتماماته إلى صانع حقيقي لمستقبله وطرف فاعل وفعال في بناء تطلعاته وانتظاراته وطموحاته دون اقصاء لأي فكرة أو اهتمام مهما كانت الإمكانيات والقدرات، ومهما كانت الاستعدادات في نوعها وحجمها على مساحة زمنية يحددها ويضع لها استراتيجية ملائمة للتنفيذ والإنجاز مع تحديد أدوات وتقنيات للتقييم وضرورة اقترانها بمهارة المرونة والاستعداد للتغيير وتقبل الذات كما هي والسير بتناغم وفق مستجدات المحيط المتسارعة.

يطمح الطالب الباحث إلى إجراء دراسات أخرى في حقل التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والجامعي ويقدم هذه الانشغالات كآفاق مستقبلية امتدادا لهذه الدراسة وهي ما يلي:

- استخدام الصحيفة الوثائقية (بورت فوليو العرض) كأداة بديلة لبطاقة المتابعة والتوجيه وكوسيلة من وسائل التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- بناء برنامج نشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني قائمة على نظريات الاختيار ونظريات اتخاذ القرار ونظريات التعلم ونظريات الارشاد النفسي
- التفكير في إضافة ساعة على الجدول الزمني للتلميذ تشمل على مادة كبقية المواد الدراسية الأخرى تدعى مادة (التوجيه والإرشاد) يتلقى فيها التلميذ خدمات التوجيه وخدمات في الإرشاد النفسي والمدرسي والمهني أما عن الأهداف المنتظرة من هذه المادة هو تدريب التلميذ على كيفية بناء اختياراته الدراسية كانت أم مهنية.
- التفكير في آلية لأشراك الأولياء وتفعيل وتحديد أدوارهم في عملية بناء الاختيارات الدراسية والمهنية لأبنائهم دون وصاية أو إملاء للرأي.

- إدخال اداة الصحيفة الوثائقية في المسار التكويني لمتربصي التكوين المهني بهدف بناء المشروع المهني المستقبلي .
- التفكير في ألية استخدام واستغلال الصحيفة الوثائقية في المسار الدراسي الجامعي يتولى بنائها وتفعيلها الأستاذ الوصي .
- إعداد دليل لمرافقة تلاميذ المرحلة الثانوية بهدف بناء مشروعهم الدراسي المستقبلي
- بناء برنامج إرشادي بمفهوم المرافقة للطلاب المسجلين في السنة الأولى جامعي بهدف إدماجهم في الحياة الجامعية الجديدة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1) أحلام الباز حسين الشربيني، الأسس التربوية لتقييم نواتج التعلم وأساليب تطويرها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.

2) أحمد أبو سعد وآخرون، التوجيه التربوي والمهني، ط1، دار الشروق للنشر، عمان، 2008.

3) أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام ت –م–د، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، 2010.

4) بلال خلف السكارنة، التدريب الإداري، (د ط)، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

5) بلال خلف السكارنة، الحقائب التدريبية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.

6) تارزولت عمروني حورية، أثر برنامج تربية الاختيارات على الخاصيات السيوكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية (دراسة تجريبية على تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي بمدينة ورقلة) رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 2008.

7) الجابر عبد الجابر، اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والدرس، ع22، القاهرة، دار الفكرة العربي، 2007.

8) جابر عبد الحميد جابر، اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والدرس، العدد22، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.

9) جودة عزة عبد الهادي، سعيد حسني العزة، التوجيه المهني ونظرياته. ط2، دار الثقافة، عمان الأردن، 2014

10) حامد زهران، دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003.

11) حسن أحمد الطعاني، التدريب الإداري المعاصر، ط1، دار البازوري العلمية، مصر، 2007.

12) حسن أحمد الطعاني، التدريب مفهومه وفعاليته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها، ط1، دار البازوري العلمية، الأردن، 2009.

13) خالد عبد الرزاق النجار، حقيبة تدريسية أكاديمية " دراسة حالة"، (د ط)، مركز التنمية الأسرية، الإحساء، السعودية، 2008.

14) الخطيب أحمد وآخرون، الادارة والإشراف التربوي(اتجاهات حديثة)، (د ط)، دار الامل للنشر والتوزيع، الأردن، 1986.

15) دود وبلقاسم، نصير أحميدة، معوقات نجاح المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة من منظومة التعليم الجامعي، الملتقى الوطني الثاني حول إشكالية التقويم وأساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل–م – د، أيام 7–8ماي2013، جامعة ورقلة.

16) رضا السيد، فعالية برنامج قائم على النمذجة في تنمية مهارات بعض تقنيات معالجة الاسطح الخزفية لدى الطلاب المعاقين ذهنيا، رسالة دكتوراه غير منشورة مودعة لدى جامعة القاهرة، 2007.

17) سامي عبد الناصر وآخرون، واقع الإصغاء والمساندة النفسية في الوسط الجامعي، الملتقى الوطني الأول للأخصائيين النفسانيين حول تقنيات الإصغاء والمساعدة النفسية في الوسط الجامعي، جامعة حنوبه، تونس، 2007.

18) سعدون سلمان نجم الحلبوسي وآخرون، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، (د ط)، منشورات أولغا، 2002.

19) سعيد حسن العزة، الارشاد النفسي أساليبه وفنياته، (د ط)، دار الثقافة للنشر، عمان، 2007.

20) سليم عبد السلام، التدريب والإنتاجية الادارية، العدد 41، معهد الادارة العامة، الأردن، 1990.

21) سهام أبو عطية، مبادئ الارشاد النفسي، ط1 ، دار الفكر العربي، الأردن، 2002.

22) سهيلة محسن الكاظم الفتلاوي، كفايات التدريس (المفهوم، التدريب، الأداء)، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر، 2003.

23) السيد عليوة، تحديد الحاجات التدريسية (سلسلة تنمية المهارات)، ط1، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

24) صالح حسن الداهري، سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2005.

25) صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي البديل (أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية)، (د ط)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

26) طه عبد العظيم حسين، الإرشاد النفسي(النظرية، التطبيق، التكنولوجيا)، ط1، دار الفكر العربي، عمان – الأردن، 2004.

27) عبد الجليل راشد محمد، إدارة الموارد البشرية (مدخل تكاملي)، (د ط)، دار النسر الذهبي للطباعة، مصر، 2000.

28) عبد الحليم المنسي، مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.

29) عبد الرحمان عدس، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، ط1، دار الفكر العربي، الاردن، 2000.

30) عبد السلام فارق، المدخل الى الارشاد التربوي والنفسي، دار الهدى للنشر والتوزيع، الرياض، 1962.

31) عبد المحسن القطان، دليل حقائب العمل، (د ط)، مركز القطان، غزة، 2002.

32) عبد الهادي، جودت عزت، والعزت سعيد حسن، مبادئ وتوجيه الارشاد النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.

33) القرار رقم 714 المؤرخ في 3 نوفمبر 2011 المتعلق بكيفيات ترتيب الطلبة، القانون المتعلق بتوضيح مهمة الاشراف وتحديد كيفيات تنفيذها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد1، بتاريخ 6يناير 2009.

34) قريصات الزهرة، الوصاية الجامعي، الملتقى الوطني الثاني حول إشكالية التقويم وأساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل –م–د أيام 7–8ماي 2013، جامعة ورقلة.

35) القطان عبد المحسن، دليل حقائب العمل، مقال منشور في الانترنت، زيارة بتاريخ 2012/06/24..

36) مبروكة عمر محيرق، دراسات في المعلومات والبحث العلمي والتأهيل والتكوين عصمي للنشر والتوزيع، د ط، القاهرة، 1996.

37) مجدي عزيز إبراهيم، استراتيجيات التعلم وأساليب التعلم، (دط)، مكتبة اللأنجلو، مصر، 2004.

38) محمد إبراهيم سعفان، العملية الإرشادية(التشخيص، الطرق العلاجية الارشادية، البرامج الارشادية)، (د ط)، دار الكتاب الحديث، مصر، 2005.

39) محمد أكان الديغيمي، أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية ط1 مكتبة الرسالة الأردن، 1998.

40) محمد شحاته ربيع، أصول علم النفس الصناعي، ط3، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، 2006.

41) محمد فالح صالح، إدارة الموارد البشرية، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع الأردن، 2004.

42) محمد محمود الحيلة، حقيبة في الحقائب التعليمية، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2004.

43) محمود عبد الحليم منسي، سهير كامل أحمد، أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية، (د ط)، مركز الاسكندرية، مصر، 2002.

44) محمود فتحي عكاشة، علم النفس الصناعي، (د ط)، دار النسر الذهبي للطباعة، مصر، 1999.

45) مقراني محمد وميحي محمد العابد، مكانة مستشار التوجيه بمؤسسة التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة نهاية تكوين مدراء الثانويات، الجزائر، 1994.

46) موسى النبهان، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق، اللأردن، 2004.

47) نادر أحمد أبو شيخة، إدارة الموارد البشرية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000 .

48) نادية بوضياف بن زعموش، تارزولت عمروني حورية، المرافقة البيداغوجية في نظام ل–م–د خطوة نحو جودة التعليم العالي الملتقى الوطني الثاني حول إشكالية التقويم وأساليبه في منظومة التعليم الجامعي في ظل نظام ل–م–د، أيام 7–8ماي2013، جامعة ورقلة.

49) النبهان موسى، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، الأردن، 2004.

50) نعيمة بالفارسي، تقنيات المقابلة الفردية في مجال الاعلام والمساعدة على التوجيه، (د ط)، مركز إنتاج وثائق الاعلام، الرباط، 2011.

51) هادي مشعان ربيع، الارشاد التربوي مبادئه وأدواته الأساسية، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان، 2003.

52) الهيتي خالد عبد الرحيم، إدارة الموارد البشرية (مدخل استراتيجي)، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.

53) وداد بنت عبد الرحمان، استخدام حقيبة الأعمال (البورت فوليو) كأداة بديلة لتقييم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، غزة، 2007.

54) BRINKERHOFF,R,O,Achieving Result From Training, Jossey Bass Inc.Sanfrancisco,1987.

المـــلاحـــق

الملحق رقم (01): استبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية في صورته الكلية.

الملحق رقم (02): استبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية في صورته المجزئة بحسب كل بعد أو مرحلة.

الملحق رقم (03): بروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

الملحق رقم (04): بروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجة الى استخدام أداة الصحيفة الوثائقية كأداة لبناء والمشروع الشخصي المستقبلي.

الملحق رقم (05):بروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجة للمرافق

الملحق رقم (06): قائمة الأساتذة المحكمين:

- ✓ **لبروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.**
- ✓ **لبروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجات لاستخدام الصحيفة الوثائقية كأداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.**
- ✓ **لبروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجات للمرافقة في لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.**

الملحق رقم (07): قائمة الأساتذة المحكمين لأداة الصحيفة الوثائقية

الملحق رقم (08): اختبار (ت) لحساب الدلالة الإحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي على استبيان تحديد الحاجات التدريبة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية باستخدام الرزمة الإحصائية spss[17].

الملحق رقم (09): حساب الثبات بألفا كرومباخ لاستبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

الملحق رقم (10): حساب الثبات بالتجزئة النصفية لاستبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

الملحق رقم (11): حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي لاستبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

الملحق رقم (01):

استبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية في صورته الكلية.

اعداد الطالب الباحث

استبيان تحديد الحاجات التدريبية
لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية

عزيزي التلميذ ...

أضع بين يدك هذه الاستمارة التي تندرج في إطار انجاز أطروحة الدكتوراه في علم النفس المدرسي و المعنونة كالتالي :

أثر تدريب التلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه الشخصي المستقبلي

بمفهوم المرافقة وبأداة الصحيفة الوثائقية "Portfolio"

لدى الرجاء الإجابة على فقرات هذه الاستمارة بغية التعرف على حاجاتك التدريبية لبناء مشروعك الشخصي المستقبلي و الذي يمر عبر مراحل تجدها أبعاد في هذه الاستمارة و حتي يتسنى لنا تقديم المساعدة لك ضع علامة (×) أمام الموازين التي تتفق مع رأيك في الجدول أدناه.

إذ أشكر سعيك الحثيث على ما تقدمه من خدمات للعلم وللبحث العلمي تقبل مني عزيزي التلميذ المحترم فائق عبارات التقدير والاحترام.

أوافق بشدة	تعني أن العبارة تنطبق عليك و تعبر عن حاجاتك بصفة ملحة جدا
موافق	تعني أن العبارة تنطبق عليك و تعبر عن حاجاتك بشكل كبير ا
محايد	تعني أن العبارة لا تعني لك شيئ و لا تملك إجابة
غير موافق	تعني أن العبارة لا تنطبق عليك و لا تعبر عن حاجاتك بشكل كبير ا
غير موافق بشدة	تعني أن العبارة لا تنطبق عليك و لا تعبر عن حاجاتك بصفة ملحة جدا

إعداد الطالب الباحث:

قيسي محمد السعيد

البعد	الرقم	العبـارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
بعد الاستكشـــاف	1	لا أرغب في ممارسة مهنة لا تناسبني					
	2	استمتع بالمهنة التي تلائم ميولاتي					
	3	اهتم بالمهن التي تثير اهتماماتي					
	4	أرغب في اكتشاف المهن وما تتطلب من مهارات					
	5	تزداد ثقتي عندما أمارس المهنة التي تروق لي					
	6	ما يهمني هو اختيار مسار دراسي يوصلني إلى مهنة المستقبل					
	7	أرغب في التعرف على ميولاتي واهتماماتي وقدراتي واستعداداتي					
	8	أرغب في مواصلة الدراسة في مسار تتطابق فيه مع رغباتي وقدراتي					
	9	أحرص على اختيار مهنة تحقق لي السعادة في المستقبل					
	10	أرغب في التعرف على سوق الشغل وما يتواجد بها من مهن					
	11	أجهل تماما المهن التي توصل إليها شعبتي الدراسية الحالية					
	12	أجهل تماما المنافد الدراسية التي تنبثق عن الشعبية التي أدرس فيها حاليا					
	13	لا أمتلك المعلومات الكافية عن المخارج الدراسية التي بعد الجامعة					
	14	أجهل تماما ما سأقوم به في حالة ما إذا أخفقت في اجتياز امتحان الباكالوريا					
	15	لم أوقف في اكتشاف العلاقة بين المسار الدراسي الحالي ومهنة المستقبل					
	16	لحد الساعة مازالت المسافة جد بعيدة بين مساري الدراسي الحالي ومهنة المستقبل					
	17	تواجهني صعوبة في التعرف علي امكانياتي واستعداداتي الحقيقية					
	18	أجهل تماما المهارات التي تجيب أن تتوفر في الفرد حتى يمتلك القدرة على					

		الاختيار							
	19	ينتابني شعور أن المهنة التي أرغب فيها هي من ايحاء والدي							
	20	أجهل مهاراتي وقدراتي الخاصة التي تميزني عن غيري من الأفراد							
	21	أرغب في وضع أهداف مستقبلية واقعية							
	22	يبدو لي أن أهدافي عبارة عن تخيلات وأحلام							
	23	تواجهني عدة صعوبات لوضع أهداف حقيقة مستقبلية							
	24	ينتابني إحساس بأن هناك نقاط ضعف في شخصيتي لم أستطع أن أحددها							
	25	أِرغب في تجاوز نقاط الضعف في شخصيتي							
بعد البلورة	26	أصبحت لدي الكثير من المعلومات حول المهن والمسارات الدراسية التي تفضي إليها							
	27	تمكنت من تحديد المسار الدراسي الذي يوصلني إلى مهنة المستقبل							
	28	أصبحت لدي القدرة على تحديد المهن التي تناسب امكانياتي							
	29	يمكنني الانخراط في مهنة المستقبل من خلال الشعبية التي أدرس فيها حاليا							
	30	أتساءل ما إذا كان بإمكاني ممارسة مهنة معينة							
	31	لدى محددات واضحة حول الاختيارات المهنية المستقبلية							
	32	تمكنت من وضع معايير واقعية لاختياراتي الدراسية							
	33	وجدت العلاقة بين نتائجي الدراسية والمسارات التي تفضي لمهنتي المستقبلية							
	34	أدرك أن الاختيار الدراسي والمهني فعل يتطلب الكثير من التركيز والوعي بكامل جوانب شخصيتي							
	35	أعي تماما أن لا أحد يكون قادرا على الاختيار بدلا عني مهاما كان قربة مني							
	36	اتخذت قرار على أن أواصل السير في شعبتي الحالية							

	37	من خلال المعلومات التي جمعتها حول المهن تمكنت من رسم مخطط للمهن التي تتوفر في سوق الشغل							
	38	أصبحت لدي نظرة شاملة عن المهن الأكثر طلب في سوق الشغل							
	39	أدركت أن الميل لا يكفي وحده لاختيار مهنة ما بل يتطلب قدرات فكرية وعقلية أخرى							
بعد البلورة	40	يمكنني أن أندمج في مهنة ما دون الدراسة الجامعية							
	41	أدركت أن هناك مسارات تكوينية على غرار الدراسة الجامعية تؤدي إلى ممارسة مهنتي المستقبلية							
	42	لدي دراية في كيفية البحث عن وظيفة							
	43	تمكنت من جمع معلومات تكاد تكون شاملة عن مهنة المستقبل							
	44	بدأت الانخراط في مهنة المستقبل منذ أن أخترت شعبتي الدراسية							
	45	أملك اتجاه ايجابي نحو الدراسة ومخرجاتها الجامعية							
	46	أصبحت لدي مصادر موثوقة لأخذ كل المعلومات التي احتاجها عن المهن							
	47	أمتلك القدرة على تحليل وتصنيف كل المعلومات التي أجمعها عن كل مهنة							
	48	أصبحت قادرا على إيجاد كل العلاقات بين امكانياتي الشخصية وبين مهنة المستقبل							
	49	أدركت أن البحث عن البيانات والمعلومات حول أي مهنة أساس الاختيار الناجح							
	50	أيقنت أن مهنة المستقبل هي امتداد لكل جوانب شخصيتي							
بعد التخصص	51	تمكنت من تحديد اختياري الدراسي الذي يوصلني إلى مهنة المستقبل							
	52	أنا بحاجة إلى أن التزم بالتخصص الذي اخترته							
	53	أنا بحاجة إلى كيفية مقاومة ضغوطات الأسرة وجماعة الرفاق لمهنة المستقبل							
	54	أدركت أن النتائج الدراسية الرقمية التي نتحصل عليها بعد كل امتحان هي مؤشر من مجموعة المؤشرات التي تنبئ بمدى نجاح في اختياري الدراسي							

	55	أنا في حاجة إلى تعلم كيفية تثبيت اختياراتي الدراسية والمهنية							
	56	احتجاج إلى خطة ناجحة في كيفية التصدي لضغوطات أو ليائي حول مستقبلي المهني							
	57	أنا جد واعي بالصعوبات التي تواجهني في مساري الدراسي وبالتالي الصعوبات التي تقق في تحقيق مهنة المستقبل							
	58	شرعت في اتخاذ بعض الاجراءات لمواجهة مغريات وإيحاءات المحيطين بي حول مهنة المستقبل							
	59	أصبحت لدي القدرة على التصريح باختياراتي الدراسية والمهنية أمام أوليائي							
	60	أشعر بالخجل والدونية حين أفصح عن ميولاتي المهنية والدراسية أمام رفاقي							
	61	أنا في حيرة في كيفية تحديد أولوياتي الدراسية واختياراتي المهنية							
	62	اتخذت قرارا نهائيا حول اختياراتي الدراسية والمهنية							
	63	لم أتمكن بعد من ايجاد العلاقة بين طموحاتي وميولاتي وما هو موجود في سوق الشغل من مهن							
	64	تمكنت من التصدي لاقتراحات الأساتذة في القيام باختياري لمهنتي المستقبلية							
	65	أنا في حاجة إلى نموذج لبعض المهنيين الذين نجحوا في تحقيق والوصول إلى اختياراتهم الدراسية والمهنية							
	66	أفضل أن أعتمد على شخص ما في اختياري لمهنة المستقبل							
بعد التخصيص	67	أفضل أن أكون صاحب القرار الأول في اختياري المهني والدراسي							
	68	أنا في حاجة إلى اختيار مهنة تتضمن لي مكانة اجتماعية مرموقة							
	69	أدرك أن نجاحي في اختيار مهنة المستقبل هو تحقيق لذاتي							
	70	أحتاج إلى كيفية وضع الخيارات البديلة في حالة استحالة أو فشل القرار الرئيسي							
	71	أحتاج إلى كيفية تسيير وقياس أهدافي المستقبلية							

	72	أرغب بشدة إلى وضع أهدافي المستقبلية ضمن خطة انجاز محكمة						
	73	أرغب في الانتقال من مرحلة الاختيار أو فترة الاختيار إلى بناء المشروع الشخصي المستقبلي						
	74	مازالت عاجزا في كيفية اقناع أوليائي ورفاقي وأساتذتي باختياراتي الدراسية والمهنية						
	75	أصبحت لدي القدرة في التعرف على محددات مشروعي الشخصي المستقبلي						
بعد التحقيق والانجاز	76	أنا بحاجة إلى تجريب اختياراتي الدراسية والمهنية على أرض الواقع						
	77	أرغب في معايشة قناعاتي وتطلعاتي المستقبلية						
	78	أرغب في الشروع في تمثيل وتطبيق اختياراتي الدراسية على الواقع وفي حياتي اليومية						
	79	أنا بحاجة إلى مراجعة قراراتي وخيارتي الدراسية على سبيل التأكد لا للتراجع						
	80	أحتاج إلى التبصر وإعادة قراءة أهدافي للحفاظ على استقرارها						
	81	أحتاج إلى التمسك باختياراتي الدراسية والمهنية ولو كانت هناك اكراهات في الواقع						
	82	أحتاج إلى كيفية الاحتفاظ لقرارات واختياراتي وأهدافي الدراسية والمهنية باختيار نهائي مالم تبطلها مستحدثات قاهرة						
	83	أرغب في كيفية تفعيل عملية الاستعلام الذاتي لدي مع استراتيجية لتدفق المعلومات						
	84	ما زلت أرغب في التعرف على امكانياتي وقدراتي واستعداداتي التي لم أتعرف عنها بعد						
	85	أحتاج إلى كيفية تجنب أو مواجهة الضغوط التي أتعرض لها في ما يتعلق بمساري الدراسي واختيار ي المهني						
	86	أنا بحاجة إلى وضع استراتيجية لمقاومة كل الاغراءات التي تعترضني للتخلي عن اختياراتي الدراسية والمهنية						

	87	أنا بحاجة إلى كيفية توفير مناخ ملائم لنمو مشروعي الشخصي المستقبلي							
	88	أحتاج إلى كيفية جمع الوسائل اللازمة لإنجاز مشروعي الشخصي المستقبلي							
	89	أحتاج إلى اكتساب القدرة على استشراف الصعوبات والعوائق التي قد تحيل بيني وبين انجاز مشروعي الشخصي المستقبلي والمتمثل في اختياراتي الدراسية والمهنية المستقبلية							
	90	أحتاج إلى كيفية اثارة الاختيارات البديلة (الطريقة، التوقيت، وتحديد الانطلاقة)							
	91	أنا بحاجة إلى كيف مواصلة مهنة المستقبل تحسبا لتقلبات سوق الشغل							
	92	أرغب في كيفية أن أبقى وفيا لاختياراتي الدراسية والمهنية							
	93	أريد بناء قناعة أن المشروع الشخصي المستقبلي مرن وقابل للتغيير							
	94	أرغب في تجريب مهنة المستقبل نظرا لما أمتلكه من معلومات وبيانات حول مكونات شخصيتي							
	95	أريد التدرب على كيفية حماية اختياراتي الدراسية والمهنية من المتدخلين المحيطين من حولي (أولياء، أساتذة، رفاق)							
	96	أريد تنمية مهاراتي وقدرات الشخصية للمحافظة على سيرورة مشروعي الشخصي المستقبلي							
	97	أرغب في كيفية إعداد مناخ ملائم يستجيب لمحددات مشروعي الشخصي المستقبلي							
	98	أنا بحاجة إلى كيفية اختيار وتحديد الوسائل اللازمة لتحقيق مشروع الشخصي المستقبلي							
	99	أريد التدرب على كيفية تقييم مشروعي الشخصي المستقبلي							
	100	أنا بحاجة إلى وضع معايير لتقييم مشروعي الشخصي المستقبلي							

الملحق رقم (02):

استبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية في صورته المجزئة بحسب كل بعد أو مرحلة.

اعداد الطالب الباحث

استمارة تحديد الحاجات التدريبية في "مرحلة الاستكشاف" لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوي

عزيزي التلميذ ...

أضع بين يدك هذه الاستمارة التي تندرج في إطار انجاز أطروحة الدكتوراه في علم النفس المدرسي و المعنونة كالتالي :

أثر تدريب التلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه الشخصي المستقبلي بمفهوم المرافقة وبأداة الصحيفة الوثائقية "Portfolio"

لدى الرجاء الإجابة على فقرات هذه الاستمارة بغية التعرف على حاجاتك التدريبية لبناء مشروعك الشخصي المستقبلي في "مرحلة الاستكشاف" وهي واحدة من مراحل البناء التي يمر بها وهذا بغية تقديم المساعدة لك .

إذ أشكر سعيك الحثيث على ما تقدمه من خدمات للعلم وللبحث العلمي تقبل مني عزيزي التلميذ المحترم فائق عبارات التقدير والاحترام.

أوافق بشدة	تعني أن العبارة تنطبق عليك و تعبر عن حاجاتك بصفة ملحة جدا
موافق	تعني أن العبارة تنطبق عليك و تعبر عن حاجاتك بشكل كبير ا
محايد	تعني أن العبارة لا تعني لك شيئ و لا تملك إجابة
غير موافق	تعني أن العبارة لا تنطبق عليك و لا تعبر عن حاجاتك بشكل كبير ا
غير موافق بشدة	تعني أن العبارة لا تنطبق عليك و لا تعبر عن حاجاتك بصفة ملحة جدا

الطالب الباحث

قيسي محمد السعيد

الرقم	العبـــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	لا أرغب في ممارسة مهنة لا تناسبني					
2	استمتع بالمهنة التي تلائم ميولاتي					
3	اهتم بالمهن التي تثير اهتماماتي					
4	أرغب في اكتشاف المهن وما تطلبه من مهارات					
5	تزداد ثقتي عندما أمارس المهنة التي تروق لي					
6	ما يهمني هو اختيار مسار دراسي يوصلني إلى مهنة المستقبل					
7	أرغب في التعرف على ميولاتي واهتماماتي وقدراتي واستعداداتي					
8	أرغب في مواصلة الدراسة في مسار تتطابق فيه مع رغباتي وقدراتي					
9	أحرص على اختيار مهنة تحقق لي السعادة في المستقبل					
10	أرغب في التعرف على سوق الشغل وما يتواجد بها من مهن					
11	أجهل تماما المهن التي توصل إليها شعبتي الدراسية الحالية					
12	أجهل تماما المنافد الدراسية التي تنبثق عن الشعبية التي أدرس فيها حاليا					
13	لا أمتلك المعلومات الكافية عن المخارج الدراسية التي بعد الجامعة					
14	أجهل تماما ما سأقوم به في حالة ما إذا أخفقت في اجتياز امتحان الباكالوريا					
15	لم أوقف في اكتشاف العلاقة بين مسار الدراسي الحالي ومهنة المستقبل					
16	لحد الساعة مازالت المسافة جد بعيدة بين مسار الدراسي الحالي ومهنة المستقبل					
17	تواجهني صعوبة في التعرف علي امكانياتي واستعداداتي الحقيقية					
18	أجهل تماما المهارات التي تجيب أن تتوفر في الفرد حتى يمتلك القدرة على الاختيار					
19	ينتابني شعور أن المهنة التي أرغب فيها هي من ايحاء والدي					
20	أجهل مهاراتي وقدراتي الخاصة التي تميز في عن غيري من الأفراد					

الرقم	العبـــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
21	أرغب في وضع أهداف مستقبلية واقعية					
22	يبدو لي أن أهدافي عبارة عن تخيلات وأحلام					
23	تواجهني عدة صعوبات لوضع أهداف حقيقة مستقبلية					
24	ينتابني إحساس بأن هناك نقاط ضعف في شخصيتي لم أستطع أن أحددها					
25	أرغب في تجاوز نقاط الضعف في شخصيتي					

استمارة تحديد الحاجات التدريبية في "مرحلة البلورة" لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوي

عزيزي التلميذ ...

أضع بين يدك هذه الاستمارة التي تندرج في إطار انجاز أطروحة الدكتوراه في علم النفس المدرسي و المعنونة كالتالي:

أثر تدريب التلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه الشخصي المستقبلي

بمفهوم المرافقة وبأداة الصحيفة الوثائقية "Portfolio"

لدى الرجاء الإجابة على فقرات هذه الاستمارة بغية التعرف على حاجاتك التدريبية لبناء مشروعك الشخصي المستقبلي في "مرحلة البلورة" وهي واحدة من مراحل البناء التي يمر بها وهذا بغية تقديم المساعدة لك .

إذ أشكر سعيك الحثيث على ما تقدمه من خدمات للعلم وللبحث العلمي تقبل مني عزيزي التلميذ المحترم فائق عبارات التقدير والاحترام

أوافق بشدة	تعني أن العبارة تنطبق عليك و تعبر عن حاجاتك بصفة ملحة جدا
موافق	تعني أن العبارة تنطبق عليك و تعبر عن حاجاتك بشكل كبير ا
محايد	تعني أن العبارة لا تعني لك شيئ و لا تملك إجابة
غير موافق	تعني أن العبارة لا تنطبق عليك و لا تعبر عن حاجاتك بشكل كبير ا
غير موافق بشدة	تعني أن العبارة لا تنطبق عليك و لا تعبر عن حاجاتك بصفة ملحة جدا

الطالب الباحث

قيسي محمد السعيد

الرقم	العبـــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أصبحت لدي الكثير من المعلومات حول المهن والمسارات الدراسية التي تفضي إليها					
2	تمكنت من تحديد المسار الدراسي الذي يوصلني إلى مهنة المستقبل					
3	أصبحت لدي القدرة على تحديد المهن التي تناسب امكانياتي					
4	يمكنني الانخراط في مهنة المستقبل من خلال الشعبة التي أدرس فيها حاليا					
5	أتساءل ما إذا كان بإمكاني ممارسة مهنة معينة					
6	لدى محددات واضحة حول الاختيارات المهنية المستقبلية					
7	تمكنت من وضع معايير واقعية لاختياراتي الدراسية					
8	وجدت العلاقة بين نتائجي الدراسية والمسارات التي تفضي لمهنتي المستقبلية					
9	أدرك أن الاختيار الدراسي والمهني فعل يتطلب الكثير من التركيز والوعي بكامل جوانب شخصيتي					
10	أعي تماما أن لا أحد يكون قادرا على الاختيار بدلا عني مهاما كان قربه مني					
11	اتخذت قرار على أن أواصل السير في شعبتي الحالية					
12	من خلال المعلومات التي جمعتها حول المهن تمكنت من رسم مخطط المهن التي تتوفر في سوق الشغل					
13	أصبحت لدي نظرة شاملة عن المهن الأكثر طلب في سوق الشغل					
14	أدركت أن الميل لا يكفي وحده لاختيار مهنة ما بل يتطلب قدرات فكرية وعقلية أخرى					
15	يمكنني أن أندمج في مهنة ما دون الدراسة الجامعية					
16	أدركت أن هناك مسارات تكوينية على غرار الدراسة الجامعية تؤدي إلى ممارسة مهنتي المستقبلية					
17	لدي دراية في كيفية البحث عن وظيفة					
18	تمكنت من جمع معلومات تكاد تكون شاملة عن مهنة المستقبل					

الرقم	العبـــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
19	أملك اتجاه ايجابي نحو الدراسة ومخرجاتها الجامعية					
20	أملك اتجاه ايجابي نحو الدراسة ومخرجاتها الجامعية					
21	أصبحت لدي مصادر موثوقة لأخذ كل معلومات التي احتاجها عن المهن					
22	أمتلك القدرة على تحليل وتصنيف كل المعلومات التي أجمعها عن كل مهنة					
23	أصبحت قادرا على إيجاد كل العلاقات بين امكانياتي الشخصية وبين مهنة المستقبل					
24	أدركت أن البحث عن البيانات والمعلومات حول أي مهنة أساس الاختيار الناجح					
25	أيقنت أن مهنة المستقبل هي امتداد لكل جوانب شخصيتي					

استمارة تحديد الحاجات التدريبية في "مرحلة التخصيص" لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوي

عزيزي التلميذ ...

أضع بين يدك هذه الاستمارة التي تندرج في إطار انجاز أطروحة الدكتوراه في علم النفس المدرسي و المعنونة كالتالي:

أثر تدريب التلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه الشخصي المستقبلي

بمفهوم المرافقة وبأداة الصحيفة الوثائقية "Portfolio"

لدى الرجاء الإجابة على فقرات هذه الاستمارة بغية التعرف على حاجاتك التدريبية لبناء مشروعك الشخصي المستقبلي في "مرحلة التخصيص" وهي واحدة من مراحل البناء التي يمر بها وهذا بغية تقديم المساعدة لك .

إذ أشكر سعيك الحثيث على ما تقدمه من خدمات للعلم وللبحث العلمي تقبل مني عزيزي التلميذ المحترم فائق عبارات التقدير والاحترام

أوافق بشدة	تعني أن العبارة تنطبق عليك و تعبر عن حاجاتك بصفة ملحة جدا
موافق	تعني أن العبارة تنطبق عليك و تعبر عن حاجاتك بشكل كبير ا
محايد	تعني أن العبارة لا تعني لك شيئ و لا تملك إجابة
غير موافق	تعني أن العبارة لا تنطبق عليك و لا تعبر عن حاجاتك بشكل كبير ا
غير موافق بشدة	تعني أن العبارة لا تنطبق عليك و لا تعبر عن حاجاتك بصفة ملحة جدا

الطالب الباحث

قيسي محمد السعيد

الرقم	العبـارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تمكنت من تحديد اختياري الدراسي الذي يوصلني إلى مهنة المستقبل					
2	أنا بحاجة إلى أن التزم بالتخصص الذي اخترته					
3	أنـا بحاجـة إلى كيفيـة مقاومـة ضـغوطات الأسـرة وجماعـة الرفـاق لمهنـة المستقبل					
4	أدركت أن النتائج الدراسية الرقمية التي أتحصل عليها بعد كل امتحان هي مؤشر من مجموعة المؤشرات التي تنبئ بمدى نجاعة اختياري الدراسي					
5	أنا في حاجة إلى تعلم في كيفية تثبت اختياراتي الدراسية والمهنية					
6	احتجـاج إلى خطـة ناجحـة في كيفيـة الـنص لضـغوطات أو ليـاقي حـول مستقبلي المهني					
7	أنـا جـد واعي بالصـعوبات التي سـتواجهني في مسـاري الدراسـي وبالتـالي الصعوبات التي تحقق في تحقيق مهنة المستقبل					
8	شـرعت في اتخـاذ بعـض الاجـراءات لمواجهـة مغريـات وإيحـاءات المحيطين بي حول مهنة المستقبل					
9	أصـبحت لـدي القـدرة على التصـريح باختيـاراتي الدراسـية والمهنيـة أمـام أوليائي					
10	أشـعر بالخجـل والدونيـة حين أفصح عـن ميـولاتي المهنيـة والدراسـية أمـام رفاقي					
11	أنا في حيرة في كيفية تحديد أولوياتي الدراسية واختياراتي المهنية					
12	اتخذت قرارا نهائيا حول اختياراتي الدراسية والمهنية					
13	لـم أتمكـن بعـد من ايجـاد العلاقـة بين طموحـاتي وميـولاتي ومـا هـو ومـا هـو موجود في سوق الشغل من مهن					
14	تمكنـت مـن التصـدي لاقتراحـات الأسـاتذة في القيـام باختيـار لي مهنتي المستقبلية					
15	أنا في حاجة إلى نموذج لبعض المهنيين الذين نجحوا في تحقيق والوصول إلى اختياراتهم الدراسية والمهنية					

الرقم	العبـــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
16	أفضل أن أعتمد على شخص ما في اختياري لمهنة المستقبل					
17	أفضل أن أكون صاحب القرار الأول في اختياري المهني والدراسي					
18	أنا في حاجة إلى اختيار مهنة تضمن لي مكانة اجتماعية مرموقة					
19	أدرك أن نجاحي في اختيار مهنة المستقبل هو تحقيق لذاتي					
20	أحتاج إلى كيفية وضع الخيارات البديلة في حالة استحالة أو فشل القرار الرئيسي					
21	أحتاج إلى كيفية تسيير وقتي مع أهدافي المستقبلية					
22	أرغب بشدة إلى وضع أهدافي المستقبلية ضمن خطة انجاز محكمة					
23	أرغب في الانتقال من مرحلة الاختيار أو فترة الاختيار إلى بناء مشروعي الشخصي المستقبلي					
24	مازالت عاجزا في كيفية اقناع أوليائي ورفاقي وأساتذتي باختياراتي الدراسية والمهنية					
25	أصبحت لدي القدرة في التعرف على محددات مشروعي الشخصي المستقبلي					

استمارة تحديد الحاجات التدريبية في "مرحلة التحقيق" لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوي

عزيزي التلميذ ...

أضع بين يدك هذه الاستمارة التي تندرج في إطار انجاز أطروحة الدكتوراه في علم النفس المدرسي و المعنونة كالتالي:

أثر تدريب التلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه الشخصي المستقبلي بمفهوم المرافقة وبأداة الصحيفة الوثائقية "Portfolio"

لدى الرجاء الإجابة على فقرات هذه الاستمارة بغية التعرف على حاجاتك التدريبية لبناء مشروعك الشخصي المستقبلي في "مرحلة التحقيق" وهي واحدة من مراحل البناء التي يمر بها وهذا بغية تقديم المساعدة لك .

إذ أشكر سعيك الحثيث على ما تقدمه من خدمات للعلم وللبحث العلمي تقبل مني عزيزي التلميذ المحترم فائق عبارات التقدير والاحترام

أوافق بشدة	تعني أن العبارة تنطبق عليك و تعبر عن حاجاتك بصفة ملحة جدا
موافق	تعني أن العبارة تنطبق عليك و تعبر عن حاجاتك بشكل كبير ا
محايد	تعني أن العبارة لا تعني لك شيئ و لا تملك إجابة
غير موافق	تعني أن العبارة لا تنطبق عليك و لا تعبر عن حاجاتك بشكل كبير ا
غير موافق بشدة	تعني أن العبارة لا تنطبق عليك و لا تعبر عن حاجاتك بصفة ملحة جدا

الطالب الباحث

قيسي محمد السعيد

الرقم	العبـــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أنا بحاجة إلى تجريب اختياراتي الدراسية والمهنية على أرض الواقع					
2	أرغب في معايشة قناعاتي وتطلعاتي المستقبلية					
3	أرغب في الشروع في تمثيل وتطبيق اختياراتي الدراسية على الواقع وفي حياتي اليومية					
4	أنا بحاجة إلى مراجعة قراراتي وخيارتي الدراسية على سبيل التأكد لا التراجع					
5	أحتاج إلى التبصر وإعادة قراءة أهدافي للحفاظ على استقرارها					
6	أحتاج إلى التمسك باختياراتي الدراسية والمهنية ولو كانت هناك اكراهات في الواقع					
7	أحتاج إلى كيفية الاحتفاظ بقراراتي واختياراتي وأهدافي الدراسية والمهنية كاختيار نهائي مالم تبطلها مستحدثات قاهرة					
8	أرغب في كيفية تفعيل عملية الاستعلام الذاتي لدي مع استراتيجية لتدفق المعلومات					
9	ما زلت أرغب في التعرف على امكانياتي وقدراتي واستعداداتي التي لم أتعرف عنها بعد					
10	أحتاج إلى كيفية تجنب أو مواجهة الضغوط التي أتعرض لها في ما يتعلق بمساري الدراسي واختيار المهني					
11	أنا بحاجة إلى وضع استراتيجية لمقاومة كل الاغراءات التي تعترضني للتخلي عن اختياراتي الدراسية والمهنية					
12	أنا بحاجة إلى كيفية توفير مناخ ملائم لنمو مشروعي الشخصي المستقبلي					
13	أحتاج إلى كيفية تحديد وجمع الوسائل اللازمة لإنجاز مشروعي الشخصي المستقبلي					
14	أحتاج إلى اكتساب القدرة على استشراف الصعوبات والعوائق التي قد تحيل بيني وبين انجاز مشروعي الشخصي المستقبلي والمتمثل في اختياراتي الدراسية والمهنية					

الرقم	العبـــــارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
15	أحتـاج إلى كيفيـة اثـارة الاختيـارات البديلـة (الطريقـة، التوقيـت، وتحديـد الانطلاقة)					
16	أنا بحاجة إلى كيف مواصلة مهنة المستقبل تحسبا لتقلبات سوق الشغل					
17	أرغب في كيفية أن أبقى وفيا لاختياراتي الدراسية والمهنية					
18	أريد بناء قناعة بأن المشروع الشخصي المستقبلي مرن وقابل للتغير					
19	أرغب في تجريب مهنة المستقبل نظرا لما أمتلكه من معلومات وبيانات حول مكونات شخصيتي					
20	أريـد التـدرب على كيفيـة حمايـة اختيـاراتي الدراسـية والمهنيـة مـن المتـدخلين المحيطين من حولي (أولياء، أساتذة، رفاق)					
21	أريـد تنميـة مهـاراتي وقـدرات الشخصـية للمحافظـة على سـيرورة مشـروعي الشخصي المستقبلي					
22	أرغـب في كيفيـة إعـداد منـاخ ملائـم يسـتجيب لمحـددات مشـروعي الشخصـي المستقبلي					
23	أنـا بحاجـة إلى كيفيـة اختيـاروتحديـد الوسـائل اللازمـة لتحقيـق مشـروع الشخصي المستقبلي					
24	أريد التدرب على كيفية تقييم مشروعي الشخصي المستقبلي					
25	أنا بحاجة إلى وضع معايير لتقييم مشروعي الشخصي المستقبلي					

الملحق رقم (03):

بروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

إعداد الطالب الباحث

بروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجات التدريبية
لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية

- الهدف:

- التعرف على وجود مشروع شخصي مستقبلي للتلميذ، وما هي محدداته، و شكله، نوعه، ومصادره والزمن المستغرق في انجازه

- المحاور:

- تم اعتماد مراحل بناء المشروع الشخصي الاربعة لبناء هذا البروتكول (الاستكشاف، البلورة، التخصيص، والتحقيق او التنفيذ)

- المحور الأول: مرحلة الاستكشاف

1- كلمني عن مهنتك المستقبلية؟

2- كيف تتصور هذه المهنة؟

3- ماهو المسار او المسارات الدراسية التي توصلك اليها؟

4- ما هي المعلومات التي تمتلكها عن هذه المهنة؟

5- من اين استقيت هذه المعلومات؟

6- ما هي المصادر الاخرى لمعلوماتك؟

7- ما هي القدرات التي تتطلبها هذه المهنة؟

8- ما هي شروط الانخراط او الالتحاق بهذه المهنة؟

9- ما هي المعلومات المتوفرة لديك حول شروط هذه المهنة؟

10- ما هي المؤهلات العلمية التي تخول لك الالتحاق بهذه المهنة؟

11- كيف وضعت هذا الاختيار؟

12- هل ميولاتك هي التي اختارت لك ام الاخرين؟

13- ما موقف ولديك من هذا الاختيار؟

14- هل زملائك واقرانك هم الذين اقتدوا بك في وضع هذا الاختيار ام انت من الذي اقتدى بهم؟

15- هل هي رغبتك ام تقليدا بأحد المقربين؟

16- هل تدرك الفرق بين الرغبة، والميل،القدرة؟

17- كيف ترى، او كيف تحدد العلاقة الموجودة بين امكانيات الشخصية والالتحاق بمهنة المستقبل؟

18- كيف تعرفت على امكانياتك الشخصية؟

19- اين وفي ماذا تتمثل؟

20- هل يكفي الاستدلال على هذه الامكانيات من خلال النتائج الرقمية الدراسية؟

المحور الثاني: مرحلة البلورة

1- هل حددت مسار معين لتحقق مهنة المستقبل؟

2- هل حدد قبل هذه المهنة التي سوف تمارسها في المستقبل؟

3- ام ما زلت تبحث عن مهنة المستقبل؟

4- ما هي المعايير التي على اساسها ستختار هذه المهنة؟

5- هل انت واعي بأن عملية الاختيار هو النظر في كامل جوانب شخصيتك؟

6- هل تترك غيرك من المقربين يختار بدلا منك لمهنة المستقبل؟

7- هل انت مصر على مواصلة السير في مسار دراستك الحالي حتى ولو كان لا ينسجم مع مهنة المستقبل ومع ميولاتك، وقدراتك؟

8- ما هي المهن التي تراها اكثر طلبا من طرف الاخرين؟

9- هل تعتقد ان الميل يكفي وحده للانخراط في مهنة ما والنجاح فيها؟

10- في حالة ما اذا لم تتمكن في الحصول على شهادة البكالوريا التى تمكنك حسب رأيك من الوصول الى المهنة المستقبل ما هي المهنة البديلة؟

11- ما هو المسار الدراسي اذا فشلت في اختيار امتحان البكالوريا؟

12- هل تتوفر لديك معلومات كافية وشاملة لمهنة المستقبل؟

13- كيف هو اتجاهك نحو الدراسة.ونحو الدراسة الجامعية والتخصصات المعروفة امامك؟

14- ما هو تصورك او كيف هو تصورك لمهنة المستقبل؟

15- اوصف لي كيف تحلل المعلومات التي تجمعها عن المهن،و كيف تصنفها؟

16- ما هي المصادر التي تأخذ منها المعلومات، و كيف حددتها؟

17- من خلال كل المعلومات التي جمعتها والتي هي بحوزتك هل ادركت او اتضحت لك العلاقة الموجودة والتي يجب ان تكون بين مهنة المستقبل وجوانب شخصيتك؟

18- هل تدرك ان المهنة المستقبل هي امتداد كامل ومباشر لشخصيتك ومعالمها؟

المحور الثالث: مرحلة التخصيص

1- هل ستلتزم بالمسار الدراسي والتخصص الدراسي الذي تسير فيه،و كيف؟

2- هل تعرضت لضغوطات طول اختيارك لمسار دراستك الذي يوصلك بمهنة المستقبل؟

3- وضح كيف تلتزم وان تكون وفيا لاختياراتك الدراسة والمهنية؟

4- ماهي القراءة التي تقدمها لنتائجك الدراسة؟

5- ماهي الصعوبات التي تتوقعها من هذا الاختيار الذي قمت به؟ ام انه لا توجد صعوبات؟

6- ما هي الاجراءات التي قمت بها او التي اتخذتها لمجابهة الضغوطات التي تعرضت بها، والتي من المتوقع انه ستتعرض لها؟

7- هل صرحت باختياراتك الدراسية والمهنية لأوليائك؟

8- ما هو الشعور الذي ينتابك حين تفصح عن اختياراتك امام زملائك؟

9- ما هي اولوياتك الدراسية ؟و اولوياتك المهنية؟

10- حدثني عن قرارك النهائي الدراسي والمهني؟

11- هل بمكنك أن تقدم لي أو توضح لي العلاقة الموجودة بين ميولاتك، وطموحاتك والفرص المتاحة في سوق الشغل(العروض المهنية)

12- ما هي الاجراءات التي اتخذتها لمقاومة إيحاءات اساتذتك حول ما يقترحون عليك من اختيارات دراسية أو مهنية؟

13- حدثني بمن اقتديت في تحديد اختياراتك أو تنظيم اولوياتك؟

14- عند قيامك باختيارك او باختيار ما هل تعتمد على شخص اخر لينوب عنك في هذا الاختيار؟

15- هل انت ممن يختارون المهن ذات الانهيار الاجتماعي او البريق الاجتماعي بهدف المكانة الاجتماعية؟

16- ما هي الخطة البديلة في حالة فشل اختيارك الرئيسي او الاول؟

17- هل تملك القدرة على تسير وقتك مع اهدافك؟

18- هل تمكنت من اقناع المحيطين بك(اوليائك، اصدقائك، أساتذتك) باختياراتك؟

19- ماهي في رايك محددات مشروعك الشخصي المستقبلي؟

المحور الرابع: مرحلة التحقيق او التنفيذ

1- هل راجعتك اختياراتك وقراراتك مرة اخرى بهدف التأكد من سلامتك ام لإعادة النظر فيها وتعديلها.

2- هل شرعت في وضع اختياراتك في الفعل وعلى ارض الواقع؟

3- بمعى هل بدأت تمارس في مهنة المستقبل .

4- هل انت في حاجة

5- كيف تحافظ على استقرار اختياراتك؟

6- الى اي حد تستطيع التمسك والالتزام باختياراتك وقراراتك؟

7- ماهي استراتيجيتك او خطتك في تفعيل عملية الاستعلام الذاتي لديك بحيث تكون ان صاحب المعلومة في تحليلها، واستخدامها او التجلي عنها في حالة ما لم تكن مجدية؟

8- هل تمكنت من التعريف على كل امكانياتك وقدراتك ام مازال هناك امكانيات ترغب في التعرف عليها؟

9- هل انت في حاجة او ترغب في كيفية مواجهة الضغوط التي تتعرض لها في مسارك الدراسي والمهني؟

10- ما هي الاجراءات التي اتخذتها لمقاومة كل الاغراءات التي تعرض عليك للتخلي عن الاختيارات؟

11- ما هو تصورك للمناخ الملائم لنمو مشروعك الشخصي؟

12- ما هي الوسائل التي حضرتها لإنجاز مشروعك الشخصي؟

13- ما هي العوائق التي استطعت ان تستشرفها ويمكن ان تعيق سير مشروعك الشخصي؟

14- ماهو التوقيت المناسب، والانطلاقة الحقيقية لوضع الاختيارات البديلة؟

15- كيف تحافظ على مواصلة تحقيق مهنة المستقبل مع العلم ان بسوق الشغل متقلبة وغير مستقرة؟

16- هل تعتقد ان مشروعك المستقبلي يمكن ان يتغير او هو قابل لتعديل؟

17- هل تعتقد ان ما تملكه من معلومات حول المهن تسرع لك تجريب مهنة المستقبل؟

18- كيف تحمي اختياراتك الدراسية والمهنية من المتدخلين المحطين من حولك؟

19- ما هي المهارات والقدرات التي تساعدك في المحافظة على سيرورة مشروعك الشخصي المستقبلي؟

20- هل انت تعرف كيف تقيم مشروعك الشخصي؟

21- ماهي المعايير التي تقيم بها مشروعك؟

الملحق رقم (04):

بروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجة الى استخدام أداة الصحيفة الوثائقية كأداة لبناء والمشروع الشخصي المستقبلي.

اعداد الطالب الباحث

بروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجة الى استخدام أداة الصحيفة الوثائقية كأداة لبناء والمشروع الشخصي المستقبلي

1- ما هي الوسائل والأدوات التي حددتها لبناء مشروعك الشخصي؟
2- هل هناك أداة محددة بصفة خاصة ودقيقة؟
3- ما هو التصور الذي تبنيته لبناء مشروعك؟
4- أين نضع المعلومات التي جمعتها؟
5- أين تجمع هذه المعلومات؟ وكيف؟ وعلى أي أساس؟
6- المعلومات التي انت بصدد جمعها في شكل ماذا؟ هل هي مجلات؟ مطويات؟ ملصقات؟ معلقات؟ أدلة اعلامية، دوريات أو نشرات اعلامية واشهارية؟
7- هل تقوم بناء ملخصات عن المعلومات التي جمعتها؟
8- أين تسجل هذه المعلومات؟ وأين تضعها؟
9- هل تجمع وتحتفظ بكشوف النقاط الخاصة بك؟
10- اذا ما احتفظت بهذه الكشوف هل تقوم من حين الى آخر بالاطلاع عليها؟
11- ما الهدف من تجميعها والاحتفاظ بها؟
12- أين توظفها أو تستعملها؟ ومتى؟
13- ما هي غايتك وراء هذا التجميع والاحتفاظ؟
14- في حالة اذا أنت لم تجمعها هل تترك غيرك يتولى هذا الاحتفاظ بحسب رأيته ؟
15- أو هل هناك من يقوم بالاحتفاظ بها لك؟
16- هل تقوم بتجميع أوراق امتحاناتك (أسئلة، أوراق الاجابة)؟
17- أين تحتفظ بهذه الأوراق؟ ولأي هدف؟
18- هل تتطلع من حين الى آخر على هذه الأوراق؟ ولماذا؟
19- ماهي الاستنتاجات التي خرجت بها من هذه القراءة؟ من يساعدك على قراءتها؟
20- هل تقوم بمتابعة تعلماتك من خلال النتائج التي تتحصل عليها؟
21- هل تقوم بإجراء تقييم، و موازته لكافة تعلماتك؟
22- هل تقوم بتسجيل ملاحظات حول هه التعلمات؟
23- أين تدون هذه الملاحظات، أم أنك تكتفي بتخزينها في ذاكرتك؟

24- ما موقفك من هذه النتائج؟

25- هل تقوم ببناء أو اتخاذ قرارات اتجاه مسارك الدراسي؟ وبعدها بمهنة المستقبل؟

26- هل تناقش أو تجري حوار حول هذا الموقف مع أولياؤك أو أساتذتك، أو أصدقائك؟

27- ما الشعور الذي ينتابك بعدما تتصفح هذه النتائج؟

28- هل قمت يوما ما بالتعرف على امكانياتك مثل ميولاتك، ميولاتك الدراسية، ميولاتك المهنية؟

29- هل أجريت اتبار للتعرف على دافعيتك، مستوى طموحك؟

30- هل تعرفت على تفضيلاتك الدراسية، ولماذا هذا التفضيل؟

31- هل تعرفت على تفضيلاتك المهنية؟ وهل تعرفت على أسباب ودوافع هذا التفضيل؟

32- أجريت ك اختبارات في هذه المواضيع المذكورة أعلاه؟

33- من قام بإجراء لك الاختبارات ولأي غرض؟

34- فيما يخص تعلماتك هل تقوم باستنتاج أو القيام بوضع ملخصات عقب كل درس تعلمته؟

35- هل تقوم بمواصلة البحث في موضوع ما كنت قد تعرفت عليه في الحصة الدراسية؟.

36- ما هو الانطباع الذي تركه هذا الموضوع في داخلك؟

37- هل تعلم أن هناك أداة تساعدك على تجميع كل هذه الأعمال؟

38- هل انت في حاجة التي تجمع كل هذه الأعمال؟

39- هل انت في حاجة الى أداة تساعد في الاحتفاظ بكل هذه الأعمال؟

40- هل تعلم أن هذه الأداة تساعدك في التعرف على كامل جوانب شخصيتك؟

41- هل تعلم أ هذه الأداة تمنحك القدرة على النظر في امكاناتك، وقدراتك، واستعداداتك، وحتى ميولاتك؟

42- هل تعلم أن هذه الأداة يمكنك استخدامها كأداة لبناء مشروعك الشخصي المستقبلي؟

الملحق رقم (05):

بروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجة للمرافقة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

اعداد الطالب الباحث

بروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجات للمرافقة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية

-الهدف:

تحديد الحاجة إلى المرافقة بمفهوم " السير مع في اتجاه محدد " مع تقديم المساعدة الفنية والتقنية تتمثل في خدمات الإسناد أو المساندة النفسية، الاستشارة، الإعلام والاستعلام الذاتي، الاتصال في الوسط المدرسي، و في محيط المهنيين، المتابعة، أحيانا خدمات الإشراف بفكرة الوصاية .

يفترض في هذا أن التلميذ مؤهلا و جاهزا لبناء مشروعه الشخصي المستقبلي: أي أن يكون مستبصرا بإمكانياته وقدراته، واستعداداته الفطرية والمكتسبة، ومحددا مشكلاته، ثم واعيا باتجاهاته قيمه، أفكاره . لأنه يشترط في المرافقة حدوث الاستبصار الذي هو نتيجة العمل الإرشادي، والوعي والنضج الذي هو وليد فعل التوجيه بمعنى أن خدمات المرافقة ليست إعادة لفعل الإرشادي، وليست هي خدمات التوجيه

المحور الأول: مرحلة الاستكشاف

1. ماهي تطلعاتكم المستقبلية للاستكشاف؟
2. صف لي الصورة الذهنية لهذه المهنة؟
3. حسب رأيك ما هو المسار الذي تعتقد أنه يوصلك الى مهنة المستقبل؟
4. هل أنت في حاجة الى من يساعدك على تحليل المعلومات التي جمعتها؟
5. هل أنت بحاجة الى من يساعدك في تنظيم هذه المعلومات؟
6. هل أنت في حاجة الى التعرف أكثر عن المؤهلات العلمية للالتحاق بهذه المهنة؟
7. هل أنت بحاجة الى المساعدة في التعرف أكثر على الميولات؟
8. هل أنت تدرك الفرق بين الاختيار والرغبة؟
9. هل استطعت أن تكتشف العلاقة بين امكانياتك الشخصية والالتحاق بمهنة المستقبل؟
10. ماهي المؤشرات التي اعتمدت عليها للتعرف على هذه الامكانيات؟

المحور الثاني: مرحلة البلورة

1. هل أنت في حاجة الى المساعدة في تحديد مسار معين للدراسة؟
2. هل أنت في حاجة الى استشارة المختصين في المجال المهني والتوجيه؟
3. هل أنت واعي بأن عملية الاختيار هي النظر في كامل الجوانب الشخصية؟
4. هل أنت مصر على مواصلة السير في مسارة دراستك الحالي حتى ولو كان لا ينسجم مع هنة المستقبل ومع ميولاتك المهنية؟
5. هل تعتقد أن الميل يكفي وحده للانخراط في مهنة المستقبل؟
6. في حالة ما إذا لم توفق في الحصول على تأشيرة للدخول للجامعة (البكالوريا) ما هي المهنة البديلة بمستوى النهائي؟
7. ما هو اتجاهك نحو الدراسة ونحو التخصصات الجامعية المعروضة أمامك؟

المحور الثالث: مرحلة التخصيص

1. هل أنت واعي أن مهنة المستقبل هي امتداد كامل ومباشر لشخصيتك ؟
2. هل أنت بحاجة الى من يساعدك في كيفية الالتزام بمسارك الدراسي الحالي؟
3. وضح كيف أن تكون وفيا في اختياراتك المدرسية والمهنية؟
4. ما هي الصعوبات التي تتوقعها أن تعترض مسارك الدراسي؟
5. ما هي الاجراءات التي اتخذتها للتصدي للضغوطات التي اعترضت اختياراتك الدراسة والمهنية؟
6. ما هي أولوياتك الدراسية والمهنية؟
7. ما هي الاجراءات التي اتخذتها لمقاومة ايحاءات أساتذتك حول ما يقترحون عليك المسارات الدراسية والمهنية؟
8. ما هي الخطة البديلة في حالة فشل اختيارك الرئيسي أو الأول؟
9. ما هي المحاولات التي قمت بها في اقناع المحيطين بك حول اختياراتك (أولياءك، أصدقائك، أساتذتك)؟

المحور الرابع: مرحلة التحقيق او التنفيذ

1. **هل أن في حاجة الى المحافظة على استقرار اختياراتك الدراسة والمهنية؟**
2. **ما هي خطتك في تفعيل عملية الاستعلام الذاتي لديك؟**
3. **ما هو تصورك للمناخ الملائم أو البيئة المناسبة لنمو مشروعك الشخصي المستقبلي؟**
4. **هل استطعت استشراف العوائق التي يمكن أن تعيق سير مشروعة الشخصي؟**
5. **هل حددت الانطلاقة الحقيقية لإطلاق الاختيارات البديلة؟**
6. **هل تمتلك المرونة الكافية لتنفيذ مشروعك الشخصي علما أن سوق الشغل متقلبة وغير مستقرة؟**
7. **هل أنت مقتنع أن المشروع الشخصي المستقبلي يمكن أن يتغير أو هو قابل للتعديل؟**
8. **هل أنت بحاجة الى كيفية حماية اختيارك من المتدخلين المحيطين بك؟**
9. **ما هي حسب رأيك المهارات والقدرات التي ستساعدك في المحافظة على سيرورة مشروعة الشخصي المستقبلي؟**
10. **هل وضعت معاييرك لتقييم مشروعك الشخصي؟**

الملحق رقم (06):

قائمة الأساتذة المحكمين:

- ✓ لبروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ لبروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجات لاستخدام الصحيفة الوثائقية كأداة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ لبروتكول المقابلة البحثية لتحديد الحاجات للمرافقة في لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية
01	بشير معمرية	أستاذ التعليم العالي	الحاج لخضر– باتنة –
02	الطاهر طعبلي	أستاذ التعليم العالي	الجزائر 2
03	حبيب تلوين	أستاذ التعليم العالي	وهران
04	عبد الحميد عبدوني	أستاذ التعليم العالي	الحاج لخضر– باتنة –
05	فتيحة بن زروال	أستاذ التعليم العالي	أم البواقي

الملحق رقم (07):

قائمة الأساتذة المحكمين لأداة الصحيفة الوثائقية

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية
01	وسيلة بن عامر	أستاذ محاضر – أ–	بسكرة
02	سفيان بوعطيط	أستاذ محاضر – أ–	سكيكدة
03	محمد بوفاتح	أستاذ محاضر – أ–	عمار ثليجي الأغواط

الملحق رقم (08):

اختبار (ت) لحساب الدلالة الإحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي على استبيان تحديد الحاجات التدريبة لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية باستخدام الرزمة الإحصائية spss[17].

```
T-TEST
  PAIRS = VAR00001  WITH VAR00002 (PAIRED(
/  CRITERIA = CI(.95(
/  MISSING = ANALYSIS.
```

T-Test

[DataSet0]

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	VAR00001	36.4667	15	7.38596	1.90705
	VAR00002	121.2667	15	1.03280	.26667

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	VAR00001 & VAR00002	15	.132	.638

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	VAR00001 - VAR00002	-84.80000	7.32120	1.89033	-88.85435	-80.74565	-44.860	14	.000

```
T-TEST
  PAIRS = VAR00003  WITH VAR00004 (PAIRED(
/  CRITERIA = CI(.95(
/  MISSING = ANALYSIS.
```

T-Test

[DataSet0]

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	VAR00003	120.7333	15	8.96395	2.31448
	VAR00004	37.0000	15	.00000	.00000

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	VAR00003 & VAR00004	15	.	.

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	VAR00003 - VAR00004	83.73333	8.96395	2.31448	78.76926	88.69740	36.178	14	.000

```
T-TEST
  PAIRS = VAR00005  WITH VAR00006 (PAIRED(
/  CRITERIA = CI(.95(
/  MISSING = ANALYSIS.
```

T-Test

[DataSet0]

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	VAR00005	123.8000	15	4.37852	1.13053
	VAR00006	25.0000	15	.00000	.00000

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	VAR00005 & VAR00006	15	.	.

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	VAR00005 - VAR00006	98.80000	4.37852	1.13053	96.37526	101.2247	87.393	14	.000

```
T-TEST
  PAIRS = VAR00007  WITH VAR00008 (PAIRED(
/  CRITERIA = CI(.95(
/  MISSING = ANALYSIS.
```

T-Test

[DataSet0]

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	VAR00007	87.2667	15	1.03280	.26667
	VAR00008	61.0000	15	.00000	.00000

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	VAR00007 & VAR00008	15	.	.

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	VAR00007 - VAR00008	26.26667	1.03280	.26667	25.69472	26.83861	98.500	14	.000

اختبار كل المقياس

```
T-TEST
  PAIRS = VAR00009  WITH VAR00010 (PAIRED(
/  CRITERIA = CI(.95(
/  MISSING = ANALYSIS.
```

T-Test

```
[DataSet0]
```

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	VAR00009	92.0667	60	35.96602	4.64319
	VAR00010	61.0667	60	37.41108	4.82975

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	VAR00009 & VAR00010	60	-.979	.000

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	VAR00009 - VAR00010	31.00000	72.98758	9.42266	12.14531	49.85469	3.290	59	.002

الملحق رقم (09):

حساب الثبات بألفا كرومباخ لاستبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

```
( الاستاذ قيسي ) الثبات بألفا كرونمباخ
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009
VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019
VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027
VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037
VAR00038 VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044 VAR00045 VAR00046 VAR00047
VAR00048 VAR00049 VAR00050 VAR00051 VAR00052 VAR00053 VAR00054 VAR00055
VAR00056 VAR00057 VAR00058 VAR00059 VAR00060 VAR00061 VAR00062 VAR00063 VAR00064 VAR00065
VAR00066 VAR00067 VAR00068 VAR00069 VAR00070 VAR00071 VAR00072 VAR00073 VAR00074 VAR00075
VAR00076 VAR00077 VAR00078 VAR00079 VAR00080 VAR00081 VAR00082 VAR00083
VAR00084 VAR00085 VAR00086 VAR00087 VAR00088 VAR00089 VAR00090 VAR00091 VAR00092 VAR00093
VAR00094 VAR00095 VAR00096 VAR00097 VAR00098 VAR00099 VAR00100
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA
  /STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE CORR COV
  /SUMMARY=TOTAL MEANS VARIANCE CORR.
```

Reliability

[DataSet0]

Warnings

Each of the following component variables has zero variance and is removed from the scale: VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00013, VAR00014, VAR00016, VAR00020, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00038, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00046, VAR00047, VAR00048, VAR00049, VAR00050

The determinant of the covariance matrix is zero or approximately zero. Statistics based on its inverse matrix cannot be computed and they are displayed as system missing values.

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	10	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	10	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,828	,623	76

الملحق رقم (10):

حساب الثبات بالتجزئة النصفية لاستبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009
VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019
VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027
VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037
VAR00038 VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043 VAR00044 VAR00045 VAR00046 VAR00047
VAR00048 VAR00049 VAR00050 VAR00051 VAR00052 VAR00053 VAR00054 VAR00055
VAR00056 VAR00057 VAR00058 VAR00059 VAR00060 VAR00061 VAR00062 VAR00063 VAR00064 VAR00065
VAR00066 VAR00067 VAR00068 VAR00069 VAR00070 VAR00071 VAR00072 VAR00073 VAR00074 VAR00075
VAR00076 VAR00077 VAR00078 VAR00079 VAR00080 VAR00081 VAR00082 VAR00083
VAR00084 VAR00085 VAR00086 VAR00087 VAR00088 VAR00089 VAR00090 VAR00091 VAR00092 VAR00093
VAR00094 VAR00095 VAR00096 VAR00097 VAR00098 VAR00099 VAR00100
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT
  /STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE CORR COV
  /SUMMARY=TOTAL MEANS VARIANCE CORR.
```

Reliability

```
[DataSet0]
```

Warnings

Each of the following component variables has zero variance and is removed from the scale: VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00012, VAR00013, VAR00021, VAR00024, VAR00025, VAR00053, VAR00054, VAR00055, VAR00057, VAR00058, VAR00060, VAR00061, VAR00062, VAR00063, VAR00069, VAR00070, VAR00071, VAR00073, VAR00074, VAR00075

The determinant of the covariance matrix is zero or approximately zero. Statistics based on its inverse matrix cannot be computed and they are displayed as system missing values.

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	10	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	10	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,573
		N of Items	41[a]
	Part 2	Value	,725
		N of Items	35[b]
	Total N of Items		76
Correlation Between Forms			,956
Spearman-Brown	Equal Length		,978
Coefficient	Unequal Length		,978
Guttman Split-Half Coefficient			,966

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041.

b. The items are: VAR00042, VAR00043, VAR00044, VAR00045, VAR00046, VAR00047, VAR00048, VAR00049, VAR00050, VAR00051, VAR00052, VAR00053, VAR00054, VAR00055, VAR00056, VAR00057, VAR00058, VAR00059, VAR00060, VAR00061, VAR00062, VAR00063, VAR00064, VAR00065, VAR00066, VAR00067, VAR00068, VAR00069, VAR00070, VAR00071, VAR00072, VAR00073, VAR00074, VAR00075, VAR00076.

الملحق رقم (11):

حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي لاستبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

جدول يوضح الاتساق الداخلي بين كل بند مع الدرجة الكلية لاستبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

البند	بُعد الاستكشاف	البند	بُعد البلورة	البند	بُعد التخصيص	البند	بُعد التحقيق
01	0.71**	**26**	0.64**	**51**	0.93**	**76**	0.87**
02	0.88**	**27**	0.82**	**52**	0.57**	**77**	0.64**
03	0.75**	**28**	0.82**	**53**	0.76**	**78**	0.61**
04	0.72**	**29**	0.69**	**54**	0.86**	**79**	0.94**
05	0.72**	**30**	0.70**	**55**	0.63**	**80**	0.78**
06	0.55**	**31**	0.61**	**56**	0.86**	**81**	0.56**
07	0.64**	**32**	0.71**	**57**	0.93**	**82**	0.94**
08	0.90**	**33**	0.77**	**58**	0.90**	**83**	0.92**
09	0.83**	**34**	0.77**	**59**	0.93**	**84**	0.90**
10	0.83**	**35**	0.66**	**60**	0.68**	**85**	0.73**
11	0.70**	**36**	0.52**	**61**	0.87**	**86**	0.58**
12	0.74**	**37**	0.58**	**62**	0.91**	**87**	0.90**
13	0.67**	**38**	0.63**	**63**	0.84**	**88**	0.64**
14	0.64**	**39**	0.79**	**64**	0.89**	**89**	0.94**
15	0.79**	**40**	0.82**	**65**	0.79**	**90**	0.66**
16	0.76**	**41**	0.63**	**66**	0.62**	**91**	0.59**
17	0.73**	**42**	0.63**	**67**	0.76**	**92**	0.93**
18	0.65**	**43**	0.82**	**68**	0.87**	**93**	0.67**
19	0.70**	**44**	0.78**	**69**	0.86**	**94**	0.73**
20	0.84**	**45**	0.66**	**70**	0.81**	**95**	0.55**
21	0.70**	**46**	0.59**	**71**	0.88**	**96**	0.67**
22	0.69**	**47**	0.63**	**72**	0.72**	**97**	0.67**
23	0.67**	**48**	0.64**	**73**	0.94**	**98**	0.79**
24	0.62**	**49**	0.69**	**74**	0.85**	**99**	066**
25	0.62**	**50**	0.64**	**75**	0.92**	**100**	0.65**

ملاحظة: (**) تدل على الاتساق دال عند 0.01

جدول يوضح الاتساق الداخلي بين كل بُعد مع الدرجة الكلية لاستبيان تحديد الحاجات التدريبية لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لتلميذ المرحلة الثانوية.

الأبعاد	درجة الاتساق	معدل الاتساق
بُعد الاستكشاف	0.63	0.76
بُعد البلورة	0.74	
بُعد التخصيص	0.99	
بُعد التحقيق	0.68	